المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الاعلامية

# انتهاكات الحريات الاعلامية في فلسطين

# التقرير السنوي 2016


انجز هذا التقرير باشراف: موسى الريماوي

اعداد وتحرير: غازي بني عودة

رصد وتوثيق: شرين الخطيب

# مقدمة

**شهد العام 2016 انخفاضا نسبياً ملحوظا في عدد الانتهاكات ضد الحريات الاعلامية في فلسطين مقارنة بالعام 2015 الذي سبقه، حيث رصد المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الاعلامي "مدى" ما مجموعه 383 انتهاكا ضد الحريات الاعلامية في فلسطين خلال العام 2016، ارتكب الاحتلال الاسرائيلي 249 اعتداء منها اي ما نسبته 65%، في حين ارتكبت جهات فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة ما مجموعه 134 انتهاكاً او ما يعادل 35% تقريبا من مجمل الانتهاكات التي سجلت في هذا العام.**

**وتعتبر جريمة قتل طالب الاعلام في جامعة القدس اياد عمر سجدية (22 عاما) برصاص جنود الاحتلال الاسرائيلي واصابة واعتقال عشرات الصحافيين، ودهم وتخريب ومصادرة محتويات واغلاق ما مجموعه 12 مؤسسة اعلامية فلسطينية، اضافة الى اقرار اسرائيل ما يسمى "قانون الفيسبوك" وما رافق ذلك من تفاهمات توصلت لها مع شركة "فيسبوك" لازالة المحتويات التي تعتبرها اسرائيل "تحريضية" وتنفيذها عمليات ملاحقة واسعة لكم الافواه وقمع حرية التعبير أخطر وابرز الاعتداءات الاسرائيلية التي سجلت. اما فلسطينيا فقد لوحظ خلال العام الماضي ازديادا في عدد حالات اساءة معاملة الصحافيين خلال استجوابهم او اعتقالهم، الامر الذي يرقى لممارسة بعض اشكال التعذيب أحيانا، فضلا عن استمرار واتساع عمليات الملاحقة المرتبطة بالنشر على مواقع ومنصات التواصل الاجتماعي[1].**

**ومقارنة بعامي 2014 و2015 فان مجموع الاعتداءات التي رصدناها ضد الحريات الاعلامية في فلسطين خلال العام 2016 تراجعت على التوالي بنحو 18% و 36%، لكن وبالعودة الى الاعوام التي سبقت هذين العامين (الاعوام التي لم تشهد وقوع مواجهات واسعة بين الفلسطينيين والاحتلال الاسرائيلي كما العام 2016) فاننا سنجد أن وتيرة الانتهاكات واصلت ارتفاعها دون توقف، وسجلت في العام 2016 ارتفاعا نسبته 67% مقارنة بمجموع الاعتداءات التي طالت الحريات الاعلامية عام 2013، والأمر ذاته ينطبق بدرجات مماثلة تقريبا عند المقارنة مع جميع السنوات الاخرى السابقة.**

[1]- لتفاصيل اوفى حول الملاحقات المرتبطة بمواقع التواصل الاجتماعي في فلسطين انظر تقرير "مواقع التواصل الاجتماعي عنوان جديد لملاحقة الصحافيين" – مركز "مدى"- 2016 – على الرابط: http://www.madacenter.org/images/text_editor/FBviolations.pdf

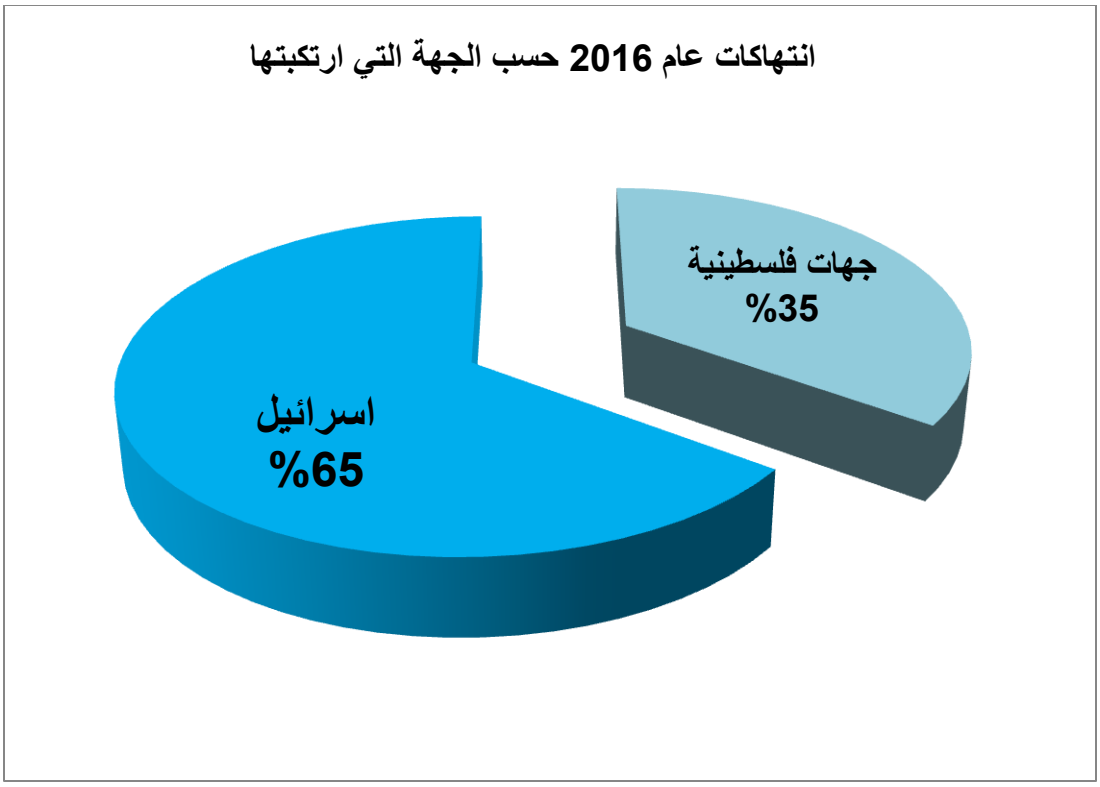


ومن الملاحظ ان انخفاض عدد الانتهاكات خلال 2016 لم يحمل اي تحول حقيقي ازاء احترام الجهات المنتهكة للحريات الاعلامية او حدوث انكفاء للاعتداءات على الصحافيين والحريات الاعلامية.

ويعود السبب الرئيسي في تراجع عدد الانتهاكات الاسرائيلية الى ان الاراضي الفلسطينية لم تشهد خلال العام 2016 أي مواجهات جماهيرية واسعة بين الفلسطينيين والاحتلال الاسرائيلي، في حين ان العام الذي سبقه، شهد اندلاع الهبة الشعبية التي استمرت طوال الشهور الثلاثة الاخيرة من عام 2015 ، وارتفاعا كبيرا في عدد الانتهاكات الاسرائيلية نظراً لتواجد الصحافيين ووسائل الاعلام في الميدان بصورة شبه يومية وعلى نطاق واسع نسبياً لتغطية الاحداث.

وكان المعدل الشهري للاعتداءات الاسرائيلية خلال الشهور التسعة الاولى من عام 2015 (اي تلك التي سبقت اندلاع الهبة الشعبية وما تخللها من قفزة كبيرة في وتيرة الاعتداءات) 22 إعتداء شهريا، وهذا رقم يماثل ما سجل خلال الشهور المناظرة لها في العام 2016 حيث بلغ معدل وقوع الاعتداءات خلال الشهور التسعة الاولى من هذه السنة 21.88 إعتداء شهريا.

وبجانب ذلك فإننا اذا ما استثنينا عامي 2014 و 2015 اللذان شهدا موجتين واسعتين من المواجهات الفلسطينية الاسرائيلية (الحرب على غزة عام 2014 والهبة الشعبية عام 2015) وسجلت خلالهما قفزة ملحوظة في عدد الانتهاكات

**الاسرائيلية ، فإننا سنجد ان وتيرة وقوع الانتهاكات ضد الحريات الاعلامية في فلسطين لم تتوقف عن الصعود بصورة متسارعة منذ بدأ المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الاعلامية "مدى" رصد هذه الانتهاكات قبل اكثر من عشر سنوات.**

**انخفض عدد الانتهاكات التي ارتكبتها جهات فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة خلال العام 2016 بنحو 30 % عما كانت عليه في العام 2015 ، ما أدى الى هبوط اجمالي عدد الانتهاكات التي سجلت علما ان الاعتداءات الاسرائيلية وكما في السنوات السابقة ظلت تشكل القسم الاكبر من مجمل هذه الانتهاكات (65% منها).**

**ان السبب الرئيسي في تراجع الانتهاكات الفلسطينية يعود اساساً الى عدم وقوع احداث محلية تنطوي تغطيتها على حساسية في كل من الضفة والقطاع، اضافة الى حالة السكون النسبي التي سادت العلاقات الداخلية الفلسطينية وعدم تسجيل اي تداعيات لحالة الانقسام الداخلي التي كانت وما تزال تعتبر احد اهم مسببات الانتهاكات التي تستهدف الحريات الاعلامية في كل من الضفة والقطاع.**

**ورغم التراجع الذي سجل عام 2016 مقارنة بعام 2015 الا ان نظرة فاحصة للسنوات الاخرى السابقة تظهر ان الانتهاكات الفلسطينية للحريات الاعلامية لم تشهد تغيرا جوهريا في اتجاهها العام (من حيث العدد) حيث انها جاءت اعلى مما سجل في العام 2014 بنحو 18% كما وجاءت اعلى بأكثر من ذلك مقارنة بالسنوات الاخرى السابقة.**

**ووقع 64% من مجموع الانتهاكات الفلسطينية في الضفة الغربية، في حين وقع 36% منها في قطاع، لكن ذلك لا يعني ان واقع الحريات الاعلامية في القطاع افضل من الضفة، خاصة اذا ما اخذنا بالاعتبار ان هناك تفاوتا في عدد السكان في كل من الضفة والقطاع وكذلك في اعداد الصحافيين والمؤسسات الاعلامية[2] علما انها (الانتهاكات) تراجعت في كل من الضفة وغزة عما كانت عليه في العام 2015.**

**وعالميا شهد العام الماضي ايضا انخفاضا في عدد الصحفيين الذين قتلوا، حيث ذكرت مؤسسة "مراسلون بلا حدود" انه قتل خلال العام 2016 ما لا يقل عن 74 اعلاميا[3] بين محترفين وغير محترفين اثناء القيام بنشاطهم المهني، وان "معظمهم كانوا مستهدفين عمدا وبشكل واضح" وان "بعضهم تعرضوا للاغتيال، فيما لقي آخرون حتفهم خلال تغطية الاحداث في الميدان"[4] علما ان عدد الضحايا من الصحافيين خلال العام 2015 الذي سبقه بلغ 101 وفقا لذات المنظمة.**

[2]- يعتبر الفارق السكاني بين الضفة الغربية وقطاع غزة بالاضافة الى تركز عدد كبير من المؤسسات الاعلامية والصحافيين في الضفة الغربية احد الاسباب التي تفسر الفارق في نسبة وقوع الانتهاكات في الضفة وغزة.

[3]- تشمل هذه الاحصائية الفترة الممتدة من الاول من كانون ثاني 2016 وحتى يوم 15 كانون اول 2016.

[4]- انظر تقرير مراسلون بلا حدود - http://cutt.us/7EbVu

**من جانبها اشارت لجنة حماية الصحافيين (مقرها نيويورك)[5] الى ان "ما لا يقل عن 48 صحافيا لقوا حتفهم بسبب عملهم خلال الفترة ما بين الاول من كانون الثاني وحتى الخامس عشر من كانون اول 2016" موضحة انها تُجري تحقيقات بمقتل 27 صحافيا اضافيا هذا العام لتحديد ما اذا كان مقتلهم مرتبطا بعملهم[6].**

**وحسب "مراسلون بلا حدود" فان من بين الصحافيين القتلى 57 صحافيا محترفا، و 9 صحافيين– مواطنين، و 8 معاونين اعلاميين.**

**وعزت "مراسلون بلا حدود" الانخفاض الذي سجل عام 2016 في عدد الضحايا من الصحافيين[7] لـ "تزايد وتيرة فرار الصحافيين من البلدان التي اصبحت الاوضاع خطيرة فيها الى حد رهيب مثل سوريا والعراق وليبيا والى "الرعب الذي يمارسه /صيادو حرية الصحافة/ من خلال اغلاق وسائل الاعلام بشكل تعسفي وفرض رقابة على الصحافيين" ما يجعل الاعلاميين ورغم تحليهم بالشجاعة بدون خيارات "سوى الرضوخ للرقابة الذاتية خوفا من تعرضهم للقتل كما هو الحال في المكسيك او جنوب السودان".**

**واشارت الى ان الاستهداف المتعمد للصحافيين بسبب عملهم الاعلامي في العام 2016 طال ما يقرب من ثلاثة ارباع حصيلة قتلى هذا العام.**

**وقتل ثلثا الصحافيين اثناء العمل في مناطق الصراع، وحلت سوريا في المقدمة (19 صحافيا)، تلتها افغانستان (10 صحافيين) والمكسيك (9 صحافيين) ضمن قائمة الدول الاكثر دموية فيما يتعلق بعدد الصحافيين الذين قتلوا عام 2016.**

**وحسب تقرير لجنة حماية الصحافيين فان "اكثر من نصف الصحافيين الذين قتلوا في هذا العام لقوا حتفهم اثناء تغطيتهم لعمليات قتالية او من جراء النيران المتقاطعة" وان "النزاعات في سوريا والعراق واليمن وليبيا وافغانستان والصومال أدت الى مقتل 26 صحافيا ".**

**واشارت اللجنة الى ان "الفظائع الرهيبة التي ارتكبتها الجماعات المتطرفة ضد الصحافيين خلال السنوات الاخيرة يمكن ان تكون من بين الاسباب المحتملة التي ادت الى تقلص عدد الصحافيين القتلى في عام 2016 "موضحة ان تنظيم الدولة "داعش" مسؤول عن اختفاء ما لا يقل عن 11 صحافيا منذ عام 2013 ويُخشى ان يكونوا قتلوا.**

**وحسب لجنة حماية الصحافيين فان الجماعات السياسية بما فيها المنظمات الاسلامية المقاتلة كانت مسؤولة عن اكثر من نصف حالات قتل الصحافيين في هذا العام، وان 9 من كل 10 صحافين قتلى هم صحافيون محليون وليسوا اجانب.**

---

[5]- للاطلاع على تقرير لجنة حماية الصحافيين انظر الرابط التالي: http://cutt.us/sx2L2

[6]- يعود التفاوت في الارقام حول اعداد الضحايا والسجناء والرهائن من الصحافيين في تقارير المنظمات التي ترصد هذه الانتهاكات الى المعايير التي تعتمدها كل واحدة منها.

[7]- حسب "مراسلون بلا حدود" فقد قتل منذ عام 2006 ما مجموعه 780 صحافيا محترفا بسبب عملهم الاعلامي.

## الرهائن والسجناء حول العالم

**وبخصوص الصحافيين الرهائن والسجناء حول العالم ذكرت "مراسلون بلا حدود" ان الاتجاه العام آخذ في التصاعد حيث يقبع في السجن (حتى الاول من كانون الاول 2016) ما لا يقل عن 348 صحافيا[8] في جميع أنحاء العالم (منهم 21 صحافية او ما نسبته 6.5%) وهو رقم يمثل زيادة بنسبة 6% مقارنة مع حصيلة العام 2015.**

**و"ارتفع عدد المحتجزين من الصحافيين المحترفين بنسبة 22% بعد ان تضاعفت وتيرة الاعتقالات أربع مرات في تركيا بعد الانقلاب الفاشل، حيث يقبع اكثر من 100 صحافي ومعاون اعلامي في السجون التركية اليوم" في حين ان 52 صحافيا ما يزالون في عداد الرهائن في العالم حتى يومنا هذا.**

**وبحسب لجنة حماية الصحافيين فقد "بلغ عدد الصحافيين السجناء بحلول الاول من كانون الاول في انحاء العالم 259 صحافيا" وان تركيا "تحتجز العدد الاكبر منهم (81 صحافيا)، وان الصين حلت في المركز الثاني من حيث اعتقال الصحافيين ( 38 صحافيا) تلتها بالترتيب مصر واريتريا واثيوبيا كأسوأ خمسة بلدان من حيث سجن الصحافيين"، علما ان هذه البلدان الخمسة المذكورة "مسؤولة عن سجن اكثر من ثلثي جميع الصحافيين السجناء في العالم" كما قالت اللجنة في تقريرها[9].**

## البيئة القانونية في فلسطين

**لم يشهد العام 2016 اي تطور ايجابي ملموس على صعيد البيئة القانونية المتعلقة بالإعلام في فلسطين، وبقيت الاوضاع تراوح مكانها في هذا المجال، باستثناء وعد أطلقه رئيس الوزراء الفلسطيني الدكتور رامي حمدالله بالمصادقة على مشروع قانون الحق في الحصول على المعلومات "حتى نهاية العام 2016" الامر الذي نأمل في مركز "مدى" ان يتم تحقيقه في اسرع وقت ممكن، لا سيما وان مشروع هذا القانون عالق في مجلس الوزراء منذ نهاية العام 2013 بعد ان أُخضع لعمليات نقاش وتعديل أهلية ورسمية واسعة.**

**وفيما يتعلق بقانون المجلس الاعلى للاعلام الذي نجحت الجهود التي بادر مركز "مدى" وبمشاركة الكثير من المؤسسات الاعلامية والحقوقية، من اجل وقف نشره (بعد ان صادق عليه الرئيس محمود عباس كقرار بقانون بتاريخ 2015/12/29) بسبب ما تضمنه هذا القانون من نصوص تُقوضُ الفكرة المبتغاة والدور المنتظر لمجلس الاعلام، فقد تم**

---

[8]- مراسلون بلاحدود- المعتقلين 2016- انظر الرابط: http://ar.rsf.org/2016/12/12/bilan-2016/

[9]- للاطلاع على تقرير لجنة حماية الصحافيين بهذا الخصوص انظر الرابط التالي: http://cutt.us/BQCc3

**صياغة مسودة جديدة للقانون من قبل لجنة شكلت من مركز تطوير الاعلام ونقابة الصحفيين ومركز "مدى" اثر حوارات وتفاهمات بين المؤسسات الاهلية والجهات الرسمية، وقدمت (المسودة الجديدة) لنائب رئيس مجلس الوزراء الدكتور زياد ابو عمرو في حزيران 2016.**

**من جهة اخرى فقد شهد العام الماضي تطورا خطير آخر تمثل بتوقيع اسرائيل اتفاقا (كما ذكرت المصادر الاسرائيلية) او التوصل الى تفاهمات** مع شركة "فيسبوك"، الامر الذي افضى خلال شهر ايلول 2016 الى اقدام "فيسبوك" على وقف ما لا يقل عن **20 صفحة شخصية (خاصة بافراد) واخرى تتبع مواقع اخبارية فلسطينية[10]، وذلك استجابة كما يبدو لمطالب اسرائيل التي تعمل على منع نشر اخبار او معلومات او صور تتعلق بممارسات الاحتلال الاسرائيلي.**

**وتكمن خطورة ذلك الشديدة في امكانية اتباع الدول الاخرى "النموذج الاسرائيلي" مما سيشكل تهديدا خطيرا لحرية التعبير على الصعيد العالمي.**

**وتبع ذلك مصادقة الكنيست الاسرائيلي بالقراءة الاولى في (2017/1/3) على مشروع "قانون الفيسبوك" الذي قدمه وزيرا القضاء والامن الداخلي الاسرائيليين ايليت شكيد وغلعاد اردان.**
**وحسب مشروع القانون (وفقا لما نشرته صحيفة يسرائيل هيوم العبرية) فانه يمكن للمحاكم بناء على طلب من الدولة ان تصدر امراً لشركات تزويد خدمات الانترنت (مثل غوغل و فيسبوك) بازالة اي منشورات "محرضة" من الشبكة[11].**
**على صعيد آخر فقد واصل المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الاعلامية "مدى" خلال العام 2016 جهوده المختلفة على الساحتين المحلية والدولية لتعزيز الحريات الاعلامية وتنمية وتطوير الاداء الاعلامي، وعزز ووسع من شراكاته المحلية والدولية بما يخدم هذه الاهداف.**

وواصل "مدى" وللسنة العاشرة دوره الريادي في رصد الانتهاكات وكشفها والعمل بطرق مختلفة لتعزيز حرية التعبير في فلسطين، وبفضل مهنيته فقد أضحى المرجع المعتمد للكثير من المؤسسات المحلية والاقليمية والاممية في هذا المجال.

---

[10]- من الصفحات والحسابات الشخصية التي تم حذف مواد عنها او حجبها التالية: شبكة فلسطين للحوار، غزة الآن، شبكة قدس الإخبارية، وكالة شهاب، راديو بيت لحم 2000، شبكة اورنيت الاذاعية، صفحة مش هيك، رام الله الإخباري، صفحة الصحفي حذيفة جاموس من أبوديس، الناشط قسام بدير، الناشط محمد غنام، الصحفي كامل جبيل، حسابات ادارية بصفحة قدس، حسابات ادارية بوكالة شهاب، الناشط عبد القادر الطيطي، الناشط الشبابي حسين شجاعية، رماح مبارك (أرجع حسابه)، احمد عبدالعال (ارجع حسابه)، محمد الزعانين (محذوف")، عامر ابو عرفة (محذوف)، عبدالرحمن الكحلوت (محذوف).

[11]- قالت شكيد (وفقا لما نقلته عنها صحيفة يسرائيل هيوم) ان "التعاون مع الشبكات الاجتماعية سيساعد على تقليص المنشورات المحرضة التي تنشر يوميا على الشبكة، وسينقل رسالة اجتماعية واضحة مفادها اننا لن نتسامح مع الدعوة الى العنف، **حتى وان كان مجرد نص يظهر على الشاشة، لأنه يمكن لكلمة واحدة ان تقتل". فيما** قال اردان حسب ذات المصدر انه "على الرغم من كون التحريض يقود الى الارهاب، الا ان الفيسبوك وشركات الانترنت **لا تستجيب لكل توجهات الشرطة بإزالة مواد محرضة**، واحيانا يتطلب الأمر وقتا طويلا حتى يتم ازالة المواد المحرضة. ولذلك فان القانون الجديد حتمي من اجل توفير الآليات التي تسمح لنا بالعمل فورا على ازالة المضامين التي يمكن ان تسبب اعمال ارهاب وقتل".

وقد حقق المركز العديد من النجاحات الهامة التي تعكس هذا الدور والمكانة التي بات يحتلها "مدى" محليا ودوليا ومن ابرزها موافقة النائب العام الدكتور احمد براك على تعيين وكيل نيابة متخصص للنظر في القضايا المتعلقة بحرية التعبير، على ان يكون من بين وكلاء النيابة الذين تلقوا تدريبا من مركز مدى في اطار المشروع مع الاتحاد الأوروبي وهذا ما جرى لاحقا، كما اكد على عدم توقيف الصحفيين على خلفية حرية التعبير، وذلك اثناء اللقاء معه يوم 2016/7/21 وحصول "مدى" في نيسان 2016 على العضوية الاستشارية الخاصة في المجلس الاقتصادي الاجتماعي التابع للامم المتحدة، وانتخاب "مدى" ممثلا بمديره العام موسى الريماوي عضوا في اللجنة التنفيذية للمنتدى العالمي لتنمية الاعلام، في ختام اعمال الهيئة العامة للمنتدى التي انعقدت في ايلول 2016 في العاصمة الاندونيسية جاكرتا، وكذلك اختيار جامعة اكسفورد مدير عام المركز موسى الريماوي عضوا في اللجنة الاستشارية التي ستشرف على اعداد تقرير منظمة اليونسكو حول "الاتجاهات العالمية في حرية التعبير وتنمية الاعلام" في العام 2017 والذي يعد من اهم التقارير التي ستنشرها اليونسكو، وفوز مركز "مدى" بالجائزة الذهبية في مسابقة الاتحاد الدولي للصحف وناشري الانباء على مستوى الشرق الاوسط (جوائز الاعلام الرقمي في الشرق الاوسط)، عن حملة نظمها حول الحقوق الرقمية في فلسطين.

ومما لا شك فيه ان ما حققه مدى على اكثر من صعيد ومن بينها عضويته في العديد من المؤسسات الدولية وشراكاته الواسعة على الصعيدين المحلي والدولي ساهمت وتساهم باضطراد في تسليط الضوء على واقع الحريات الاعلامية في فلسطين والدفع باتجاه تطويرها.

# انتهاكات الحريات الاعلامية في فلسطين 2016

**شهد عام 2016 ما مجموعه 383 انتهاكا ضد الحريات الاعلامية في فلسطين[12]، ارتكب الاحتلال الاسرائيلي 249 اعتداء منها اي ما نسبته 65%، في حين ارتكبت جهات فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة ما مجموعه 134 انتهاكاً او ما يعادل نحو 35% من مجمل الانتهاكات التي تم رصدها وتوثيقها في هذا العام.**

**(الانتهاكات ضد الحريات الاعلامية في فلسطين عام 2016 حسب الجهة التي ارتكبتها)**

| الجهة | الاحتلال الاسرائيلي | جهات فلسطينية– الضفة | جهات فلسطينية– غزة |
|---|---|---|---|
| العدد | 249 | 86 | 48 |

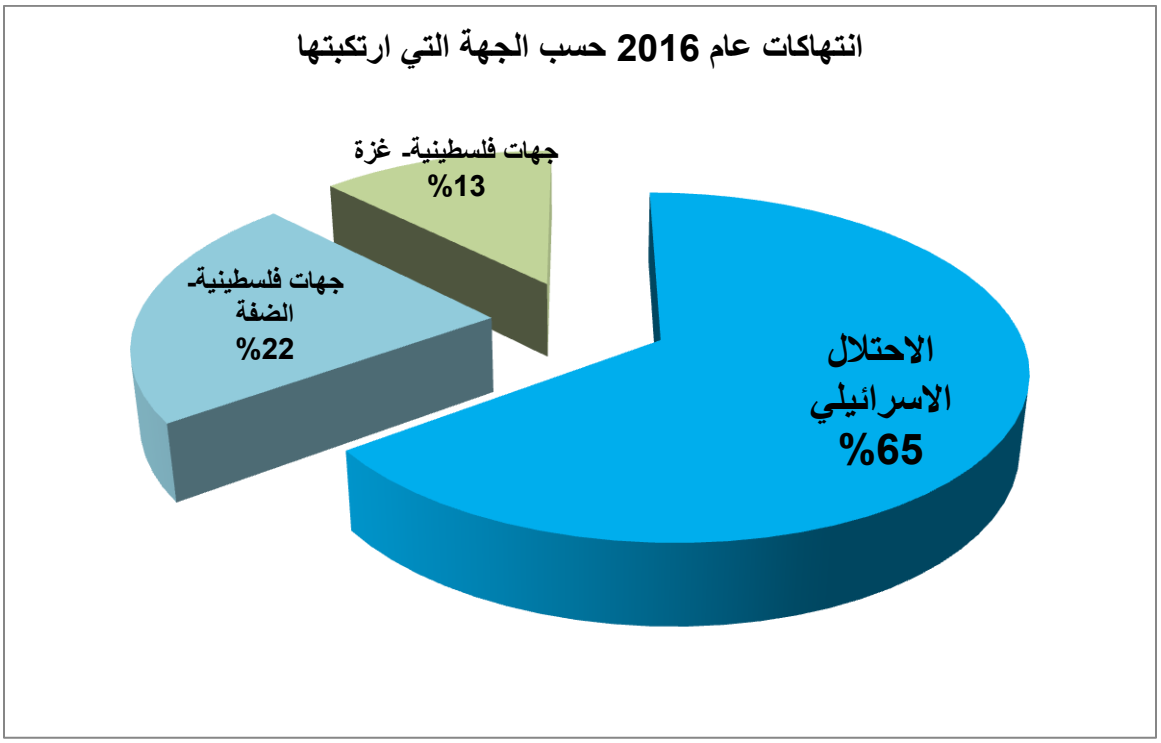


[12]- يرصد مركز "مدى" الانتهاكات التي تسجل في الضفة الغربية وقطاع غزة ومدينة القدس المحتلة فقط.

**ومقارنة بعامي 2014 و2015 فان مجموع الاعتداءات التي سجلت ضد الحريات الاعلامية في فلسطين عام 2016 تراجعت على التوالي بنحو 18% و 36%، لكن وبالعودة الى الاعوام التي سبقت هذين العامين (الاعوام المماثلة للعام 2016 اي التي لم تشهد مواجهات واسعة بين الفلسطينيين والاحتلال الاسرائيلي) فاننا سنجد أن وتيرة الانتهاكات واصلت ارتفاعها دون توقف، وان العام 2016 سجل ارتفاعا نسبته 67% مقارنة بالعام 2013 والامر ذاته ينطبق بدرجات مماثلة تقريبا عند المقارنة مع جميع السنوات الاخرى السابقة.**

(الاعتداءات ضد الصحافيين والحريات الاعلامية في فلسطين عام 2016 وفي الاعوام الماضية)

| العام | انتهاكات الاحتلال | الانتهاكات الفلسطينية | المجموع |
|---|---|---|---|
| 2008 | 147 | 110 | 257 |
| 2009 | 97 | 76 | 173 |
| 2010 | 139 | 79 | 218 |
| 2011 | 100 | 106 | 206 |
| 2012 | 164 | 74 | 238 |
| 2013 | 151 | 78 | 229 |
| 2014 | 351 | 114 | 465 |
| 2015 | 407 | 192 | 599 |
| 2016 | 249 | 134 | 383 |
| المجموع | 1805 | 963 | 2768 |

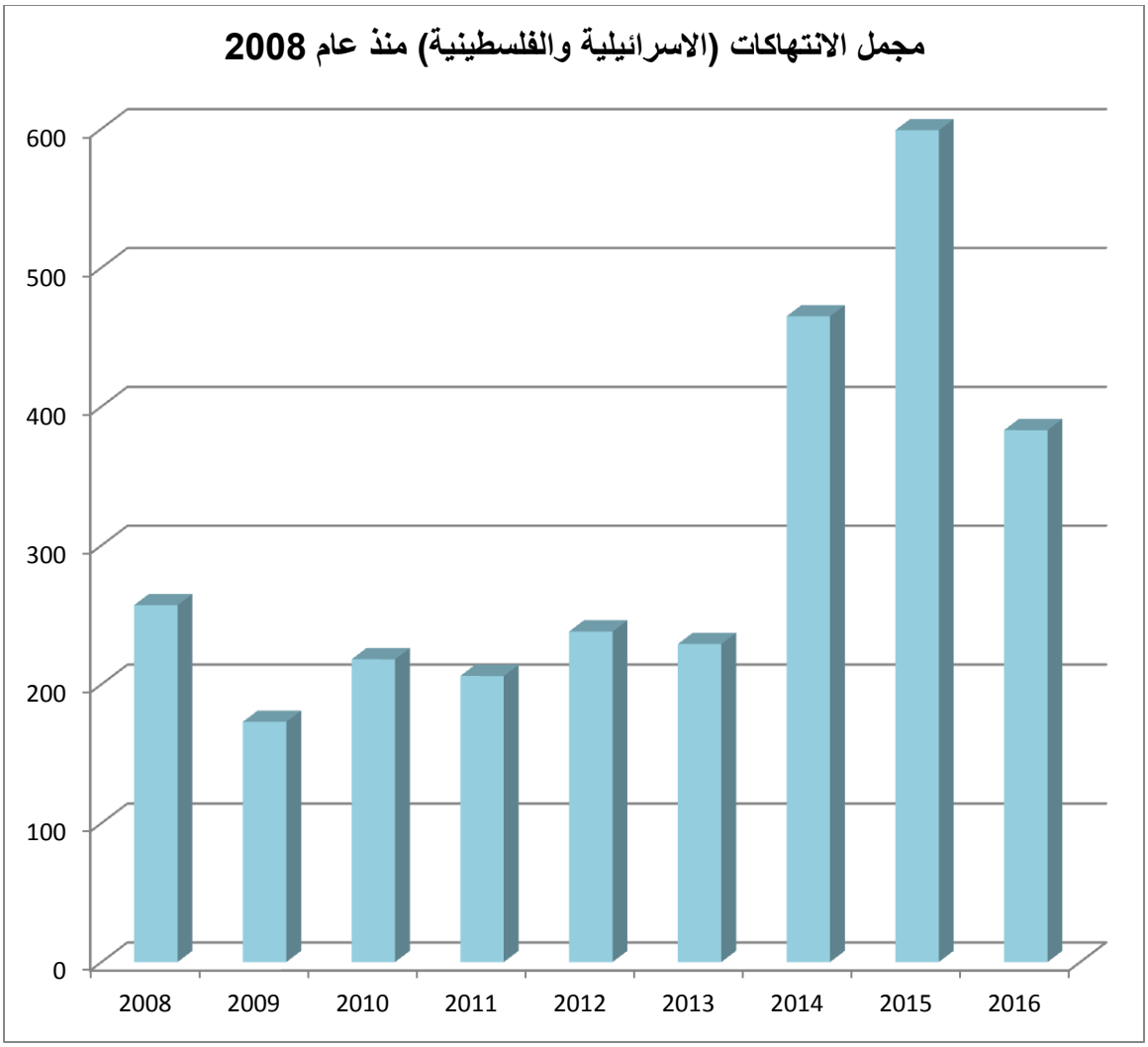


**ويعود السبب الرئيسي في التراجع النسبي في عدد الانتهاكات عام 2016 الى ان الاراضي الفلسطينية لم تشهد خلال هذا العام أي مواجهات جماهيرية واسعة بين الفلسطينيين والاحتلال الاسرائيلي كما في العام الذي سبقه، حيث كان تخلل الهبة الشعبية التي استمرت طوال الشهور الثلاثة الاخيرة من عام 2015 ارتفاعا كبيرا في عدد الانتهاكات الاسرائيلية[13] نظراً لتواجد الصحافيين ووسائل الاعلام في الميدان بصورة شبه يومية وعلى نطاق واسع نسبياً لتغطية الاحداث.**

[13]- شهدت الشهور الثلاثة الاخيرة من عام 2015 ما مجموعه 210 انتهاكات اسرائيلية ضد الحريات الاعلامية او ما نسبته 52% تقريبا من مجمل من مجمل الاعتداءات الاسرائيلية التي سجلت على امتداد جميع شهور تلك السنة والتي بلغ عددها 407 اعتداءات.

(مسار الانتهاكات الاسرائيلية والفلسطينية منذ عام 2008 )

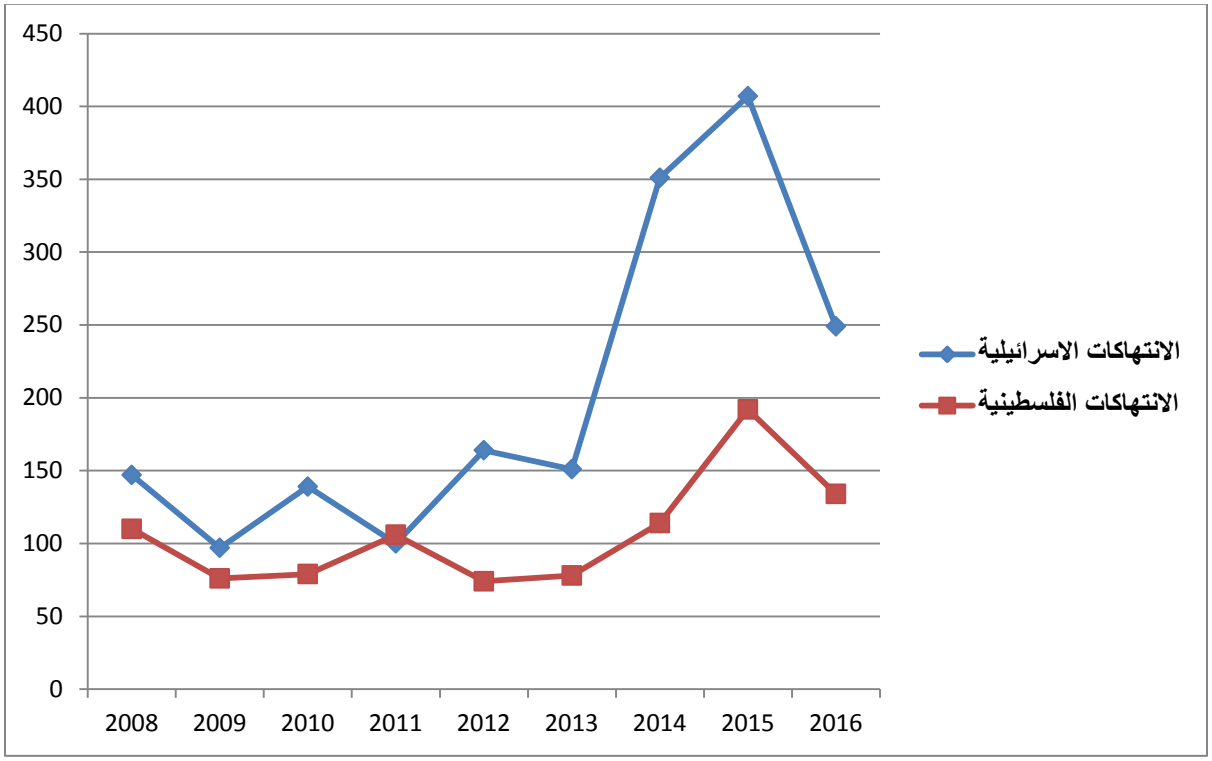


ولايضاح الصورة فقد بلغ المعدل الشهري للاعتداءات الاسرائيلية خلال الشهور التسعة الاولى من عام 2015 (اي جميع الشهور التي سبقت اندلاع الهبة الشعبية وما تخللها من قفزة كبيرة في وتيرة الاعتداءات) 22 إعتداء ضد الحريات الاعلامية شهريا، وهذا رقم يماثل ما سجل خلال الشهور المناظرة لها في العام 2016 حيث بلغ معدل وقوع الاعتداءات خلال الشهور التسعة الاولى منه 21.88 إعتداء شهريا.

**(انتهاكات 2016 حسب الشهر والجهة التي ارتكبتها)**

| الشهر | الاحتلال الاسرائيلي | جهات فلسطينية | المجموع |
|---|---|---|---|
| كانون ثاني | 13 | 13 | 26 |
| شباط | 30 | 5 | 35 |
| آذار | 37 | 3 | 40 |
| نيسان | 22 | 7 | 29 |
| ايار | 19 | 10 | 29 |
| حزيران | 12 | 27 | 39 |
| تموز | 23 | 7 | 30 |
| آب | 26 | 15 | 41 |
| ايلول | 15 | 21 | 36 |
| تشرين الاول | 5 | 17 | 22 |
| تشرين الثاني | 27 | 4 | 31 |
| كانون الاول | 20 | 5 | 25 |
| المجموع | 249 | 134 | 383 |

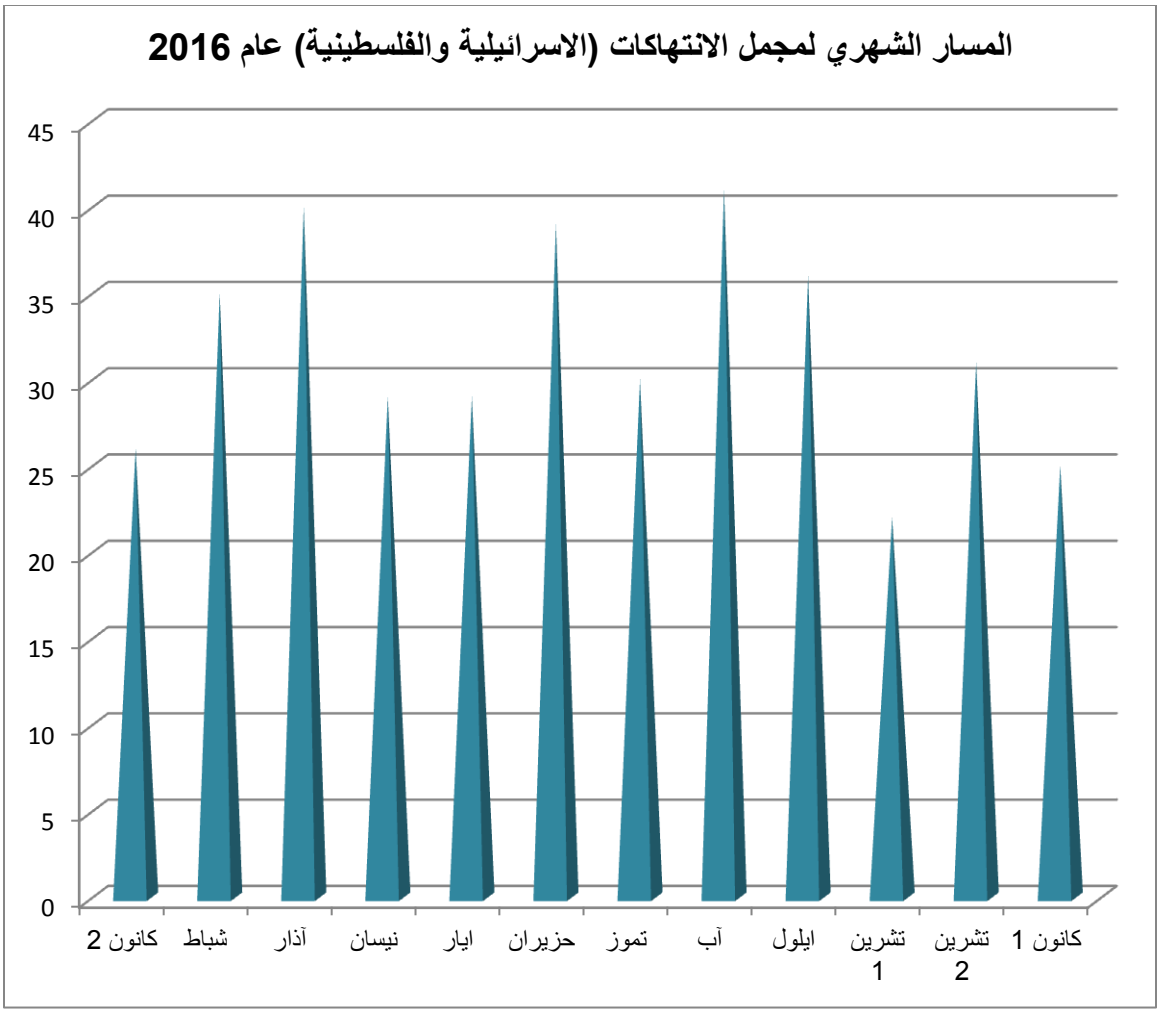


**وبالنظر الى المسار البياني للاعتداءات على مدار السنوات المختلفة، فإننا وإذا ما استثنينا عامي 2014 و 2015 اللذان شهدا موجتين واسعتين من المواجهات الفلسطينية الاسرائيلية (الحرب على غزة عام 2014 والهبة الشعبية عام 2015) وسجل خلالهما قفزة ملحوظة في عدد الانتهاكات الاسرائيلية للحريات الاعلامية في فلسطين، فاننا سنجد ان مسار ووتيرة وقوع الانتهاكات ضد الحريات الاعلامية في فلسطين لم تتوقف عن الصعود بصورة متسارعة منذ بدأ المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الاعلامية "مدى" رصد وتوثيق هذه الانتهاكات قبل اكثر من عشر سنوات.**

# الانتهاكات الاسرائيلية

طرأ خلال العام 2016 تغير شكلي على خارطة توزيع الاعتداءات الاسرائيلية ضد الحريات الاعلامية من حيث النوع والعدد دون ان يطال ذلك جوهر استمراريتها، الذي تمت سالفا الاشارة لاسبابه المباشرة المتمثلة بعدم وقوع اي مواجهات واسعة بين الفلسطينيين والاحتلال الاسرائيلي في هذا العام كما العام الذي سبقه.

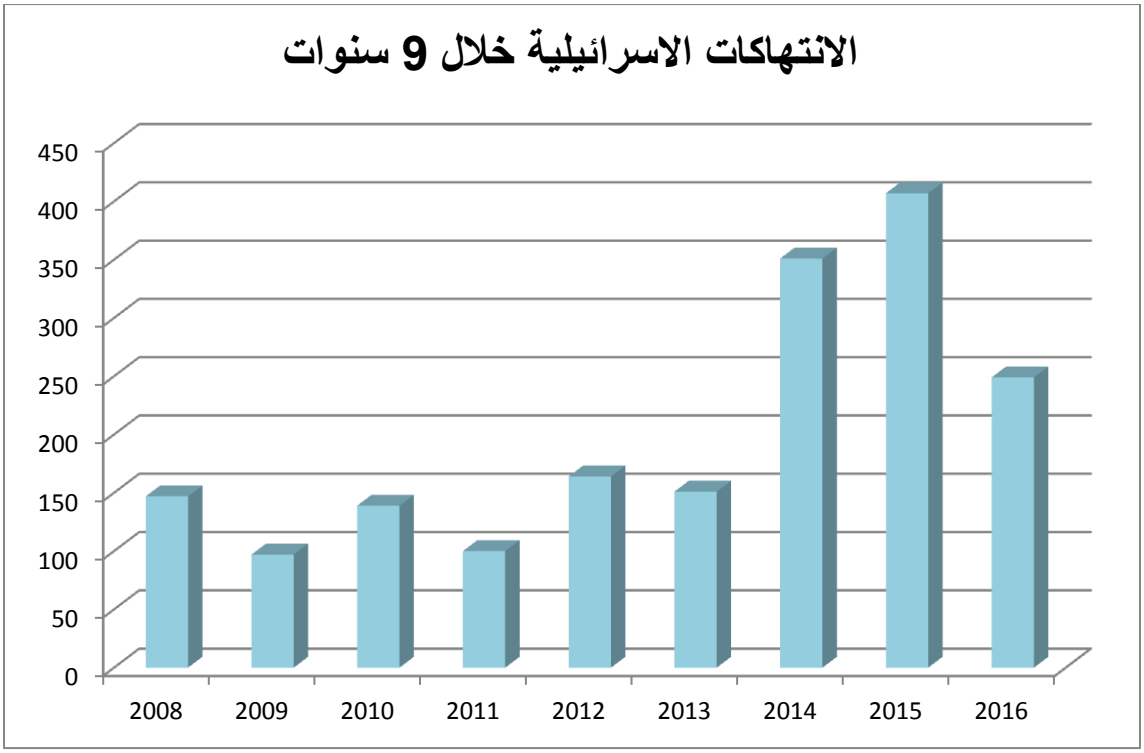


وتعتبر جريمة قتل طالب الاعلام في جامعة القدس اياد عمر سجدية (22 عاما)، الذي استشهد جراء اصابته برصاصة في رأسه اطلقها عليه جندي اسرائيلي بينما كان سجدية يستطلع من على سطح منزله اقتحام قوة من الجيش الاسرائيلي لمخيم قلنديا حيث يقيم يوم 2/29 (استشهد يوم 3/1)، تعتبر الاشد خطورة فضلا عن عشرات الاصابات الجسدية والاعتقالات التي استهدفت الصحافيين وعمليات الدهم والتخريب والاغلاق التي طالت ما مجموعه 12 مؤسسة اعلامية.

وانخفض عدد الاعتداءات الاسرائيلية في العام 2016 بنحو 39% عما كانت عليه في العام 2015 الذي سبقه حيث تراجعت من 407 اعتداءات الى 249 اعتداء.

**(الانتهاكات الاسرائيلية خلال السنوات الماضية)**

| العام | 2008 | 2009 | 2010 | 2011 | 2012 | 2013 | 2014 | 2015 | 2016 | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| العدد | 147 | 97 | 139 | 100 | 164 | 151 | 351 | 407 | 249 | 1805 |

**ورغم هذا التراجع الكبير نسبيا في عدد الاعتداءات الاسرائيلية الا ان نظرة عابرة للسنوات التي سبقت العام 2016 تظهر ان وتيرة الاعتداءات الاسرائيلية استمرت في الصعود دون توقف او تراجع حقيقي، حيث يشكل عدد ما سجل من اعتداءات اسرائيلية في العام 2016 ارتفاعا تبلغ نسبته 65% مقارنة بعام 2013، وارتفاعا نسبته 52% عما سجل في العام 2012 والامر ذاته وبنسب تفوق ذلك في السنوات الاخرى السابقة.**

| **الانتهاكات الاسرائيلية خلال العام 2016 حسب نوع الانتهاك** | | |
|---|---|---|
| الرقم | نوع الانتهاك | العدد |
| 1 | اعتداءات جسدية | 57 |
| 2 | اعتقال–توقيف– تحويل اداري | 46 |
| 3 | منع تغطية | 36 |
| 4 | مصادرة/احتجاز معدات | 31 |
| 5 | اتلاف معدات/سيارات | 8 |
| 6 | احتجاز (غالبا يتخلله استجواب) | 26 |
| 7 | دهم مؤسسة/منزل | 7 |
| 8 | اغلاق مؤسسة | 4 |
| 9 | استدعاء | 8 |
| 10 | استدعاء واستجواب | 6 |
| 11 | منع من السفر للخارج | 5 |
| 12 | تهديد | 6 |
| 13 | حذف مواد | 2 |
| 14 | ابعاد عن القدس/منع دخولها | 2 |
| 15 | **اخرى** (استمرار ملاحقة واستهداف–غرامة/كفالة–منع سفر للضفة) | 4 |
| 16 | قتل | 1 |
| | المجموع | 249 |

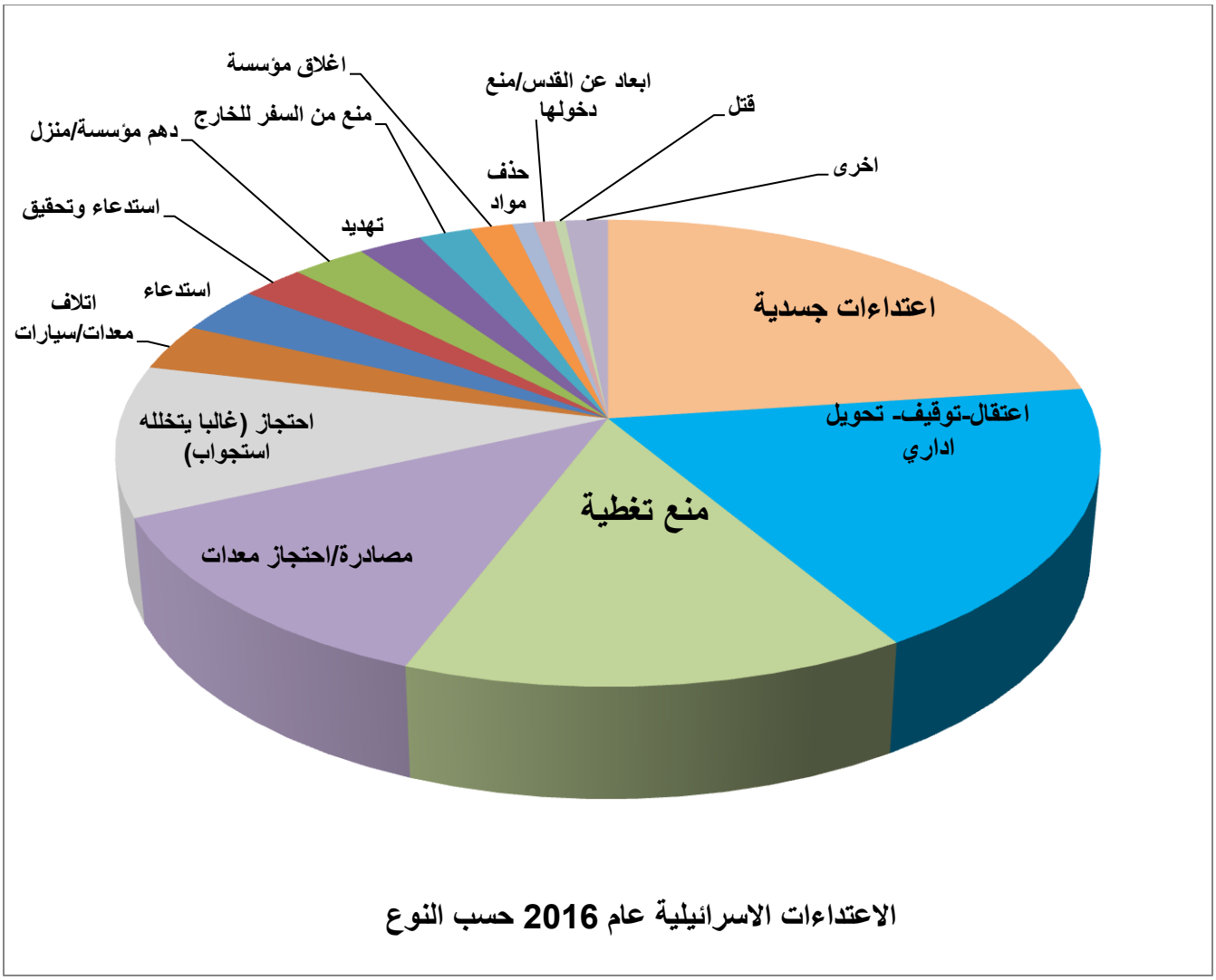


**الاعتداءات الاسرائيلية عام 2016 حسب النوع**

## الاعتداءات الاشد خطورة

**جاءت الاعتداءات الاسرائيلية ضمن 18 نوعا لكن القسم الاكبر منها يتركز ضمن سبعة انواع وهي: الاعتداءات الجسدية، وعمليات التوقيف والاعتقال، والمنع من التغطية، واغلاق المؤسسات الاعلامية، ومصادرة المعدات، واتلاف الاجهزة والمعدات، واحتجاز الصحافيين.**

**وتعتبر مجموعة الانواع السبعة سالفة الذكر الاشد خطورة على الحريات الاعلامية ووسائل الاعلام والبيئة التي تعمل فيها.**

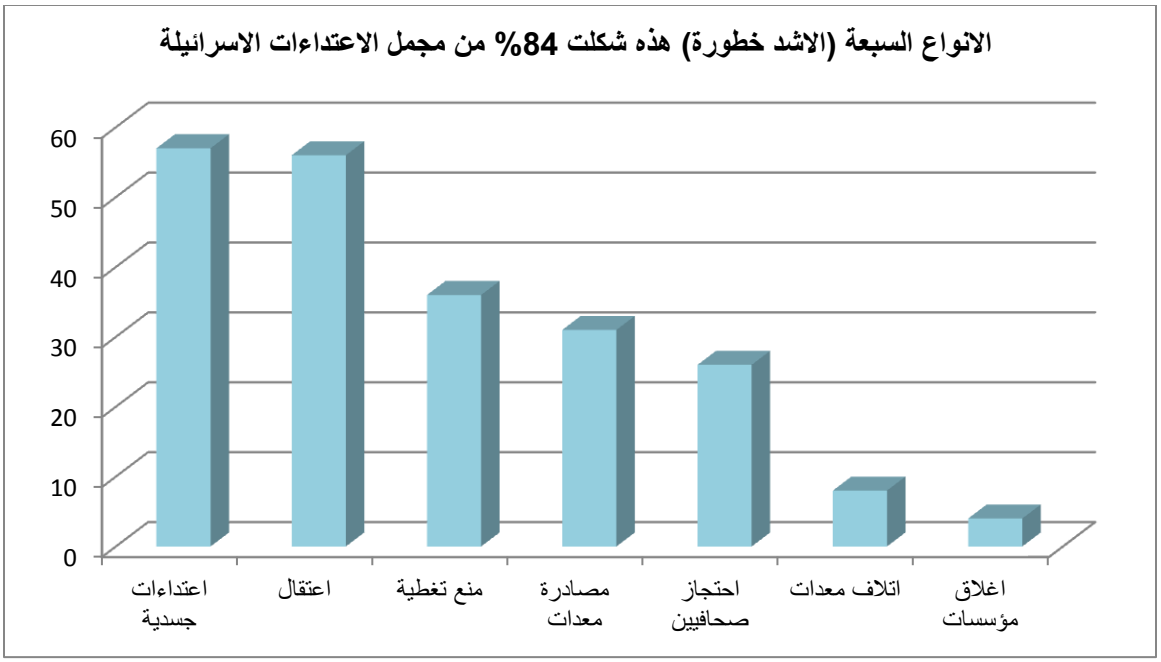


**وشكلت هذه المجموعة من الاعتداءات نحو 84 % من اجمالي عدد الاعتداءات الاسرائيلية حيث بلغ مجموعها 208 اعتداءات من اجمالي الاعتداءات الاسرائيلية خلال العام 2016 والتي بلغت 249 اعتداء.**

**وكما على امتداد السنوات السابقة فقد حافظت الاعتداءات الجسدية على صدارة قائمة الانتهاكات الاسرائيلية ضد الحريات الاعلامية بما مجموعه 58 اعتداء (منها جريمة قتل واحدة)، تلتها هذه السنة عمليات توقيف واعتقال الصحافيين بما مجموعه 46 حالة، وفي المرتبة الرابعة عمليات منع الصحافيين ووسائل الاعلام من التغطية (36 حادثة)، ومصادرة المعدات والاجهزة (31 عملية)، واتلاف او تحطيم معدات واجهزة لصحافيين او لوسائل اعلام (8 عمليات)، واغلاق اربع مؤسسات اعلامية.**

## الاعتداءات الجسدية

**سجل خلال العام 2016 تراجعا ملحوظا في عدد الاعتداءات الجسدية الاسرائيلية التي تستهدف الصحافيين اثناء قيامهم باعمالهم في الميدان، ونسبتها من مجمل الاعتداءات الاسرائيلية خلال العام 2016.**

**وبينما شكلت الاعتداءات الجسدية ما نسبته 42% من مجموع الانتهاكات الاسرائيلية التي سجلت عام 2015 فان نسبتها تراجعت في العام 2016 الى 23% من مجمل الاعتداءات الاسرائيلية (بلغت 58 اعتداء جسديا منها جريمة قتل واحدة).**

(الاعتداءات الاسرائيلية الجسدية ضد الصحافيين منذ عام 2008 ونسبتها من مجمل الانتهاكات الاسرائيلية)

| عام | مجمل الانتهاكات الاسرائيلية | الاعتداءات الجسدية | نسبتها من الانتهاكات الاسرائيلية |
|---|---|---|---|
| 2008 | 147 | 23 | %15.6 |
| 2009 | 97 | 34 | % 35 |
| 2010 | 139 | 89 | % 64 |
| 2011 | 100 | 55 | % 55 |
| 2012 | 164 | 80 | % 48.7 |
| 2013 | 151 | 87 | %58 |
| 2014 | 351 | 175 (منها 17 جريمة قتل) | %49.8 |
| 2015 | 407 | 166 (منها حالة قتل واحدة) | %41 |
| 2016 | 249 | 58 (منها حالة قتل واحدة) | %23.3 |
| **المجموع** | **1805** | **767** | **%42.4** |

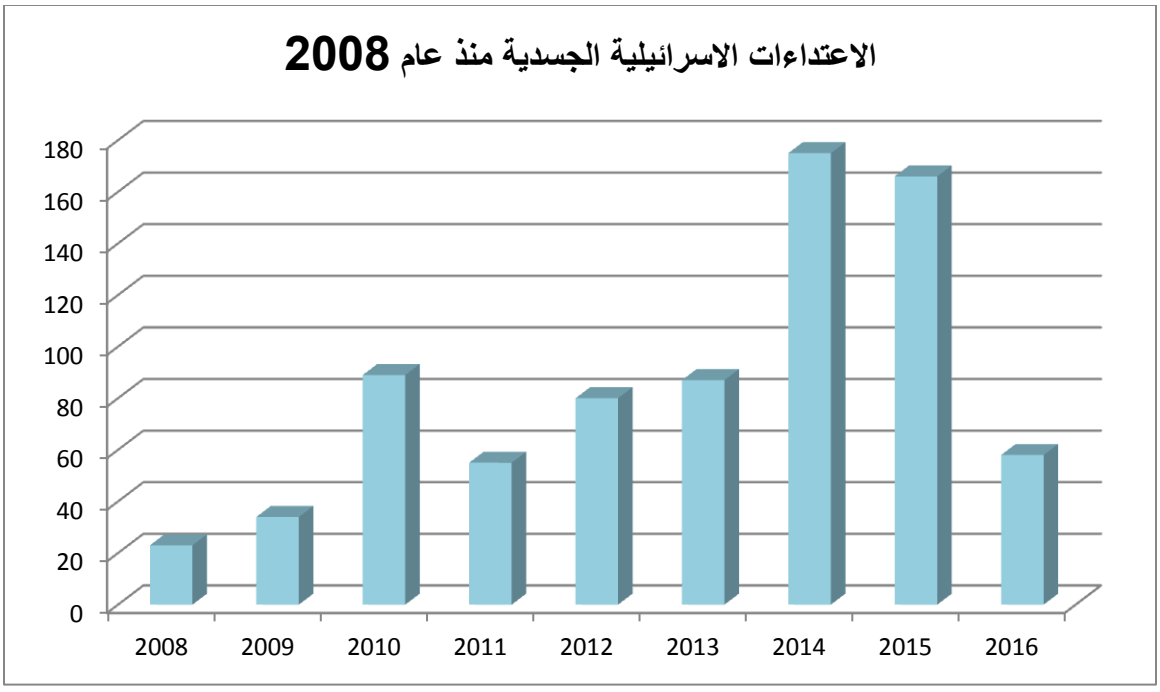


**ورغم التراجع في عددها الا انها كانت الاشد خطورة على حياة الصحافيين وسلامتهم حيث تسببت هذه الاعتداءات بإصابات شديدة للعشرات منهم، فضلا عما تتسبب به من قلق ومخاوف دائمة لهم عند تغطية الانشطة والمسيرات الشعبية التي عادة ما يسارع الجيش الاسرائيلي لقمعها ومنع وقمع وسائل الاعلام التي تحاول نقل ما يجري.**

**وعلى سبيل المثال فقد أصيب مصور وكالة "شينخوا" الصينية نضال اشتية بنزيف في رأسه (بين الجمجمة وفروة الرأس) رغم انه كان يضع الخوذة على رأسه، وذلك جراء قنبلة غاز من نوع خطير اطلقها نحوه جنود الاحتلال من مسافة قريبة اثناء تغطيته مسيرة ضد الاستيطان في قرية كفر قدوم في الثاني من ايلول.**

**"اخبرني الصليب الأحمر في اليوم التالي بأن هذا النوع من قنابل الغاز يسمى /القنابل الصاروخية/ وهي قنابل يمنع استخدامها في مثل هذه المظاهرات، ويمكن استخدامها فقط في الحروب إذ أن مداها يصل الى 1000 متر وانها قد تكون قاتلة عن مسافة 500م، وكنت أنا أول من تعرض للإصابة بها".**

(مراسل وكالة "شينخوا" نضال اشتية متحدثا عن اصابته بجروح ونزيف داخلي في رأسه جراء قنبلة غاز اطلقها جنود الاحتلال عليه من مسافة قصيرة)

واصيب مصور وكالة الاناضول التركية في بيت لحم هشام كامل ابو شقرة في الخامس من شباط برصاصة من نوع "توتو" (رصاص متفجر) اسفل ركبته اليسرى، اطلقها نحوه احد جنود الاحتلال بصورة مباشرة بينما كان يغطي احداثا في بيت لحم، ما تسبب له بكسور مكث اثرها 4 ايام في المستشفى، فيما كان الجنود الاسرائيليون اطلقوا عيارا ناريا من نوع "توتو" ايضا نحو مراسلة شبكة "فلسطين بوست" صفية عمر قوار يوم 1/15 اثناء تغطيتها احداثا في بيت لحم ايضا اصابها في قدمها اليمنى.

ويمثل ما تعرض له المصور الصحافي الحر سعيد عبد الناصر الركن من القدس من سلسلة اعتداءات متتالية على ايدي شرطة الاحتلال الاسرائيلي يوم 4/30 نموذجا لعنف وخطورة ما يواجهه الصحافيون اثناء تأدية عملهم في فلسطين واثر ذلك على قدرتهم على الاستمرار في اعمالهم.
ومما جاء في افادة الركن لمركز مدى حول سلسلة الاعتداءات التي تعرض لها في ذلك اليوم " اثناء تغطيتي احداثا في البلدة القديمة من القدس (وقعت عقب تشييع ثلاثة معتقلين سابقين)، جاء أحد أفراد الشرطة من خلفي وقام برشي بغاز الفلفل ما سبب لي حالة إغماء، وبعد نحو ساعة تقريبا افقت من حالة الإغماء. وأثناء تواجدي عند باب الزاوية لتقديم واجب العزاء بأحد المتوفين هاجمني نحو 12 شرطيا وضربوني بدون أي سبب، وتم نقلي الى مركز شرطة البريد بدون أن يروا هويتي معتقدين كما يبدو أنني من ذوي المتوفين الذين تم الاعتداء على جنازاتهم، وبعد أن أبرزت بطاقتي الصحافية اعتذروا وقالوا بأنهم /لا يعلمون أنني صحافي/، ولكنهم نقلوني الى مركز سجن القشلة وهناك تم التحقيق معي حول عملي الصحفي، وأسباب تواجدي في البلدة القديمة، ولماذا كنت أصور، مدعين أنني كنت أصور في /منطقة يمنع التواجد فيها/، وقد تمت مصادرة كاميرات التصوير الفوتغرافي خاصتي (عددها اثنتان)، على أن يتم الاتصال بي لاستعادتها وبقيت محتجزا حتى الساعة السابعة مساء".
وبجانب هذا فقد تواصلت الاعتداءات ذات الطابع الجماعي التي يستهدف جيش الاحتلال الاسرائيلي من خلالها قمع الصحافيين ووسائل الاعلام دون تمييز وذلك لابعادهم عن اماكن الحدث ولمنعهم من نقل ما يجري.

ومن بين الامثلة على ذلك اعتداء جنود الاحتلال يوم 30 آذار على 11 صحافيا/ة بالضرب وبقنابل الغاز المسيل للدموع لمنعهم من تغطية مسيرة سلمية لمناسبة يوم الارض في قرية برقة القريبة من نابلس، وكذلك اعتداء جنود الاحتلال يوم 17 تشرين ثاني بالضرب وبقنابل الغاز وبرذاذ الفلفل على ما لا يقل عن 9 صحافيين، في محاولة منه لمنعهم من تغطية تظاهرة سلمية نظمت في منطقة الاغوار ضد الاستيطان وهدم مساكن البدو.

## اعتقال الصحافيين

**مقابل التراجع الذي سجل في عدد الاعتداءات الجسدية التي تستهدف الصحافيين في الميدان، قفز خلال العام 2016 عدد عمليات الاعتقال والتوقيف والاعتقالات الادارية للصحافيين الفلسطينيين من قبل سلطات وجيش الاحتلال الاسرائيلي بصورة كبيرة وغير مسبوقة مقارنة بالسنوات السابقة.**

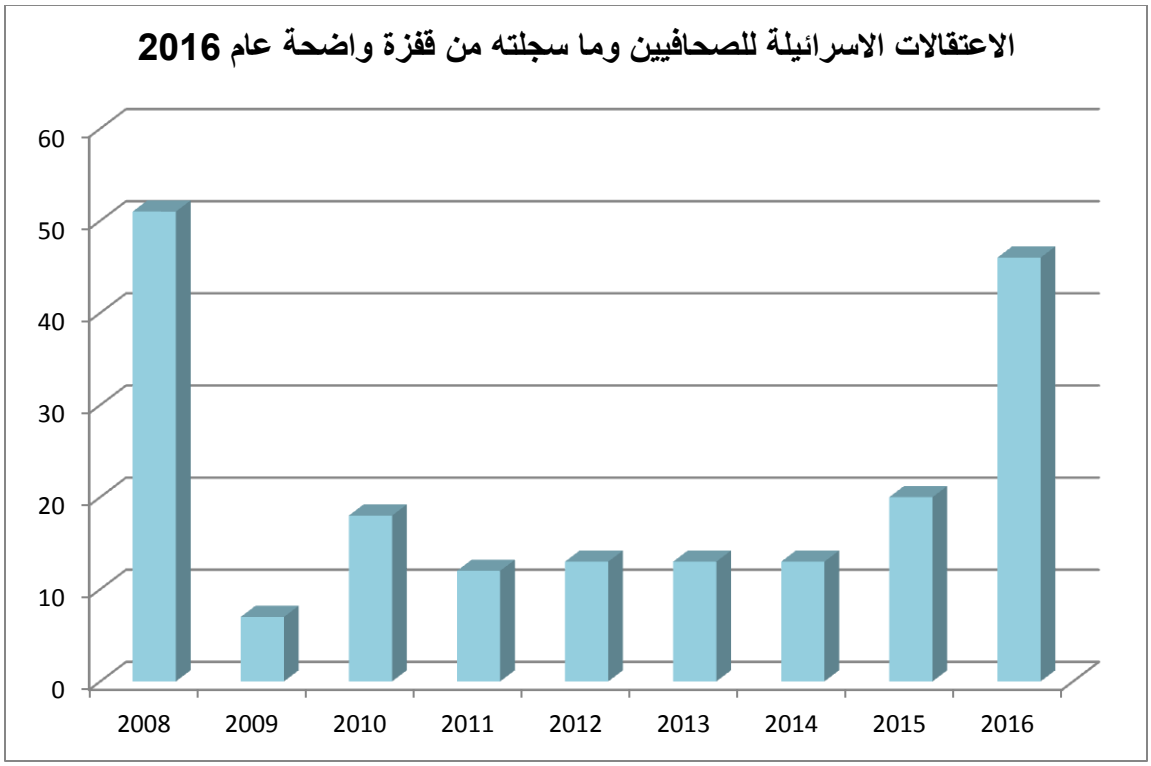


**وبلغ عدد حالات الاعتقال والتوقيف والاعتقال الاداري التي تم رصدها في العام 2016 ما مجموعه 46 حالة[14]، وهو رقم يوازي اجمالي ما سجل من عمليات توقيف واعتقال، واعتقالات ادارية على امتداد السنوات الثلاث السابقة (2013 و2014 و2015 ) التي شهدت على التوالي 13 و13 و20 حالة اعتقال وتوقيف، اي ما مجموعه 46 حالة توقيف واعتقال واعتقال اداري.**

**(الاعتقالات الاسرائيلية في اوساط الصحافيين عام 2016 وفي الاعوام السابقة)**

| العام | 2008 | 2009 | 2010 | 2011 | 2012 | 2013 | 2014 | 2015 | 2016 | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| العدد | 51 | 7 | 18 | 12 | 13 | 13 | 13 | 20 | 46 | 193 |

**وبكلمات اخرى فان عدد عمليات التوقيف والاعتقال في العام 2016 ارتفعت بما نسبته 130 % عما كانت عليه في العام 2015 الذي سبقه، علما ان العام 2015 كان شهد ايضا ارتفاعا بلغ 54% عن سابقه، ما يظهر صعودا متسارعا وكبيرا في لجوء الاحتلال الاسرائيلي لاعتقال الصحافيين او توقيفهم.**

[14]- هذا الرقم وغيره من الارقام المتعلقة بالاعتقالات لا تشمل عشرات النشطاء والمواطنين الصحافيين وعموم المواطنين الذين استهدفهم الاحتلال الاسرائيلي بالاعتقال او الملاحقة خلال العام 2016 على خلفية كتاباتهم وتعليقاتهم على مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك ضمن حملات واسعة ما يزال الاحتلال الاسرائيلي يواصلها بتصاعد تحت يافطة مكافحة "التحريض".

**وترافقت هذه الاعتقالات مع عمليات اعتقال وملاحقة اكثر اتساعا طالت مئات النشطاء والمواطنين الصحافيين والمواطنين على خلفية كتاباتهم على مواقع التواصل الاجتماعي[15].**

**وطالت عمليات الملاحقة والاعتقالات المرتبطة بما تعتبره اسرائيل تحريضا عبر وسائل التواصل الاجتماعي او الاعلام عددا من الصحافيين، من بينهم المراسل والمحرر في تلفزيون الفجر الجديد بطولكرم سامي الساعي، الذي اعتقل يوم 9 آذار وحكم عليه لاحقا بالسجن 9 شهور، وكذلك اعتقال مراسلة شبكة "قدس" الاخبارية في القدس سماح دويك يوم 10 نيسان واعتقال مراسل موقع "بليست" اسامة شاهين في الاول من ايلول بدعوى التحريض عبر مواقع التواصل الاجتماعي.**

## قتل الصحافيين

قتلت قوة من جيش الاحتلال الاسرائيلية خلال العام 2016 طالب الاعلام في جامعة القدس اياد عمر سجدية (22 عاما) بينما كان على سطح منزله في مخيم قلنديا اثناء اقتحامها المخيم.

وقال غسان سجدية (وهو ابن عم الشهيد اياد) في افادة لمركز مدى " اقتحمت سيارة صغيرة من القوات الاسرائيلية الخاصة مخيم قلنديا مساء يوم (2/29) بعد ان/ضلوا الطريق وعبروه عن طريق الخطأ/ كما ادعوا، واثر ذلك اندلعت مواجهات رشقهم خلالها شبان من المخيم بالحجارة فيما سارعت قوة اخرى من جيش الاحتلال واقتحمت المخيم".

واضاف "تخلل ذلك إطلاق الجنود للرصاص الحي والقنابل المضيئة بشكل كثيف، وأثناء تواجد إياد على سطح منزله لاستطلاع ما يجري اطلق احد الجنود النار عليه واصابه برصاصة في رأسه، ما ادى لاستشهاده فجر اليوم (3/1)".

وبمقتل سجدية يرتفع عدد الضحايا من الصحافيين والإعلاميين الذين قتلوا على ايدي قوات الاحتلال الاسرائيلية في فلسطين منذ مطلع العام 2000 وحتى نهاية العام 2016 الى ما مجموعه 41 صحافيا واعلاميا.(انظر ملحق رقم 1- قائمة بأسماء شهداء الصحافة في فلسطين منذ عام 2000 صفحة 40).

### استهداف مؤسسات اعلامية

**شكل استهداف المؤسسات الاعلامية والمطابع خلال العام 2016 أحد ابرز وأشد الاعتداءات الاسرائيلية جسامة ضد الحريات الاعلامية في فلسطين حيث طالت هذه الاعتداءات ما مجموعه 11 مؤسسة[16]، أَغلق جيش الاحتلال الاسرائيلي**

---

[15]- حسب مؤسسة "الضمير" التي تعنى بشؤون المعتقلين في السجون الاسرائيلية فقد قدم للمحاكم الاسرائيلية خلال العام 2016 حوالي 200 ملف قضية ارتباطا بنشر مواد على فيسبوك ومواقع التواصل الاجتماعي تعتبرها اسرائيل تحريضية انظر تصريح مديرة مؤسسة "الضمير" بهذا الشأن على الرابط: http://www.alquds.com/articles/1485015863825877000/

[16]- واحدة منها (مطبعة اصايل يافا بمدينة قلقيلية) تعرضت لاعتداءين بفارق شهر واحد بينهما حيث وقع الاعتداء الاول يوم 2016/11/23 وحينها تم دهمها وتخريب ومصادرة بعض معداتها وبعد شهر 2016/12/23 تم دهمها مجددا وتخريب ومصادرة العديد من معداتها الامر الذي اضيف له ايضا قرار باغلاقها لمدة 40 يوما.

**لفترات متباينة 4 مؤسسات منها (بعد ان دهمها وخرب وصادر بعض معداتها واجهزتها) كما وتم دهم 7 مؤسسات أخرى وتخريب ومصادرة العديد من محتوياتها فضلا عن اعتقال بعض العاملين فيها.**

**ولوحظ تركيز اسرائيلي على استهداف مؤسسات الطباعة (المطابع) تحت يافطة "التحريض" حيث شملت هذه الاعتداءات 6 مطابع، إحداها تعرضت لاعتداءين خلال شهر واحد تقريبا، حيث تم في المرة الاولى تخريب ومصادرة بعض معداتها وفي المرة الثانية صودر قسم اخر من المعدات واغلقت المطبعة لاربعين يوما، كما واعتقل مالكها.**

**(قائمة باسماء المؤسسات التي تم استهدافها من قبل الاحتلال الاسرائيلي خلال العام 2016 ونوع الاعتداء)**

| المؤسسة | المدينة | نوع الاعتداء | تاريخ الاعتداء |
|---|---|---|---|
| **مقر قناة فلسطين اليوم** | رام الله | اغلاق+ تخريب ومصادرة معدات+ اعتقال مدير مكتبها في رام الله | 2016/3/11 |
| **مقر شركة ترانس ميديا** | رام الله | اغلاق+ تخريب ومصادرة معدات+ اعتقال 2 من العاملين | 2016/3/11 |
| **اذاعة السنابل** | دورا– الخليل | اغلاق + تخريب ومصادرة معدات+ اعتقال 5 من العاملين فيها | 2016/8/31 |
| **مطبعة بابل** | حلحول | دهم وتفتيش وتخريب ومصادرة معدات | 2016/8/8 |
| **مطبعة انفنتي** | الخليل | دهم ومصادرة معدات | 2016/10/16 |
| **مطبعة التاج** | مخيم الفوار | دهم وتخريب ومصادرة معدات واجهزة | 2016/11/7 |
| **مكتب البرنامج الاعلامي للتطوير الصحي** | رام الله | دهم وتخريب ومصادرة معدات واجهزة | 2016/11/16 |
| **شركة اصايل يافا للطباعة** | قلقيلية | دهم وتخريب ومصادرة معدات | 2016/11/23 |
| **مؤسسة ايلياء** | القدس | دهم ومصادرة معدات ووثائق | 2016/12/8 |
| **مطبعة زوار للدعاية** | الخليل | دهم وتخريب ومصادرة معدات بنحو 35 الف شيكل | 2016/12/13 |
| **مطبعة عالم الابداع** | سلفيت | دهم وتخريب ومصادرة معدات | 2016/12/23 |
| **مطبعة اصايل يافا** | قلقيلية | اغلاق+ دهم وتخريب ومصادرة معدات | 2016/12/23 |

**ومن شأن مثل هذه الاعتداءات الجسيمة حتى لو لم تكن مرفقة بقرارات اغلاق رسمية ان تُقصي المؤسسات المستهدفة وطواقم العاملين فيها او معظمهم (وهم بالعشرات) عن ساحة العمل، او ان تُقوض على الاقل قدرتها على العمل بذات**

**الكفاءة التي كانت تعمل فيها، ما قد يُفضي بصورة غير مباشرة لاغلاقها او يحد ويقزم دورها[17]، فضلا عما يترتب عليه هذا من اشاعة اجواء الخوف والرهبة لدى المؤسسات الاخرى، ناهيك عن اثر ذلك في الاحجام عن اي استثمار جديد في هذه المجالات تحسبا من الاستهداف، وما ينطوي عليه كل هذا من خسائر محتملة.**

"**صادر الجنود جميع المعدات الموجودة في المقر وهي: جهاز البث، جهاز المكسر، كمبيوترات عدد 4، أجهزة كمبيوترات محمولة عدد 2، مايكات عدد 3، شاشات تلفزيون عدد 2، راوتر، جهاز فايبر للنت، وحطموا وخربوا محتويات المقر الاخرى وعبثوا بها، وقاموا بتعليق قرار على باب الإذاعة بعد ان قاموا باغلاقه باللحام، ينص على اغلاق الاذاعة لمدة ثلاثة شهور**".

(وجدي محمد غرز عضو مجلس ادارة اذاعة السنابل متحدثا عن دهم جيش الاحتلال واغلاقه الاذاعة بعد تخريب ومصادرة العديد من محتوياتها واعتقال 5 من العاملين فيها).

**وعلى سبيل المثال فقد قدرت قيمة المعدات والاجهزة التي صودرت من مطبعة "اصايل يافا" التي تم اغلاقها بتاريخ 2016/12/23 بنحو 800 الف شيكل، فيما اكد وسيم القواسمي، الموظف في مطبعة "انفنتي" التي تعرضت هي الاخرى لعملية دهم وتخريب ومصادرة لبعض محتوياتها بتاريخ 2016/10/16 ان "هذه هي المرة الثالثة التي يصادر فيها الجيش الاسرائيلي معدات من مطبعة انفنتي خلال سنتين"**

## المنع من التغطية

**يتضح لنا في مركز "مدى" من خلال متابعتنا اليومية المتواصلة منذ اكثر من 10 سنوات للاعتداءات الاسرائيلية ضد الحريات الاعلامية، والسياق الذي تتم فيه هذه الاعتداءات، ان المنع من التغطية وإبعاد الصحافيين ووسائل الاعلام عن أماكن الحدث، او اقصاءهم كليا عن ميدان العمل الصحافي والاعلامي، يمثل الهدف النهائي والابرز وربما الهدف الوحيد المباشر الذي تسعى قوات وسلطات الاحتلال الاسرائيلية لتحقيقه، من خلال مجموعة متكاملة من الاعتداءات والاجراءات القمعية، بغية التعتيم على سياساتها واجراءاتها في الارض الفلسطينية المحتلة.**

[17]- قال وجدي غرز عضو مجلس الادارة في اذاعة سنابل في افادة لمركز مدى بتاريخ 2017/2/6 اثناء وضع اللمسات الاخيرة على هذا التقرير قبل اصداره حول تطورات قضية الاذاعة "تم يوم الثلاثاء 2017/1/31 عقد جلسة محاكمة لجميع افراد الطاقم الذين اعتقلوا في محكمة سجن عوفر، وتقرر تأجيلها حتى تاريخ 2017/3/1 في حين تطالب النيابة بحبس الجميع مدة ثلاث سنوات. اما بخصوص الاذاعة فانها لم تستأنف حتى الان عملها والبث لصعوبة توفير أجهزة بديلة عن الأجهزة التي تمت مصادرتها وتخريبها".

"عمد جندي اسرائيلي لتفجير قنبلة صوت بجانب رأسي مباشرة، ووضع فوهة بندقيته بظهري واجبرني وهو كذلك على الابتعاد لمسافة 100 متر تقريبا وهو كذلك. وبعد ان ابتعدت عن المكان تحت التهديد اعتدى الجنود علي بالضرب وتركوني اغادر المنطقة بعد ذلك".

(المحرر في جريدة "القدس" محمود عوض الله متحدثا عما تعرض له خلال محاولته تغطية عملية هدم الجيش الاسرائيلي 11 منزلا لفلسطينيين في قلنديا بالضفة يوم 2016/7/26)

**وبكلمات اخرى فاننا نستطيع الحديث عن نوعين او مستويين من "المنع من التغطية" هما:**

**اولا: المنع المباشر من التغطية وابعاد الصحافيين ووسائل الاعلام (الفيزيائي) عن اماكن الحدث بالقوة او بوسائل عنيفة،**

**ثانيا: توظيف مجموعة او سلسلة مترابطة من الاعتداءات والاجراءات القمعية المختلفة ضد الصحافيين ووسائل الاعلام لاحباط وتقويض قدرة الصحافيين ووسائل الاعلام المختلفة وفرصهم في القيام بعملهم، ونقل صورة ما يجري على الارض من ممارسات احتلالية للجمهور المحلي والدولي.**

**ومن هنا فان المنع من التغطية (الفيزيائي)، وما يتصل به بشكل مباشر من انتهاكات اخرى، مثل احتجاز الصحافيين في الميدان او احتجاز بعض معداتهم او مصادرتها او اتلافها، وحذف المواد الاعلامية التي صوروها، تشكل الى جانب الاعتداءات الجسدية (التي تخدم هدف المنع من التغطية) جوهر الاعتداءات الاسرائيلية وغايتها الرئيسة.**

**وجاء المنع المباشر (الفيزيائي) من التغطية، في الترتيب الثالث (بعد الاعتداءات الجسدية والاعتقالات) بين انواع الاعتداءات الاسرائيلية التي توزعت على 18 نوعا.**

**وبلغ عدد حالات المنع من التغطية التي تم رصدها وتوثيقها 36 حادثة (بعضها شمل مجموعات من الصحافيين ووسائل الاعلام)، فضلا عن ان هذا الرقم جاء الى جانب تسجيل ما مجموعه 26 حادثة احتجاز لصحافيين (معظمها تمت اثناء التغطية في الميدان)، بالاضافة الى ما مجموعه 31 عملية مصادرة واحتجاز لمعدات تخص صحافيين او وسائل اعلام، وحادثتي حذف لمواد اعلامية، اي اننا نتحدث عما مجموعه 95 اعتداء (38% من مجموع الاعتداءات الاسرائيلية) تهدف بصورة مباشرة وواضحة منع او احباط فرص الصحافيين في تغطية احداث وقعت في الميدان، هذا ناهيك عن مجموعة الاعتداءات الاخرى التي تصب في تحقيق ذات الهدف مثل الاعتقالات وإغلاق المؤسسات او استهدافها.**

## مكافحة "التحريض" ذريعة جديدة لقمع الحريات

**شهد عام 2016 عدة تطورات واجراءات وتوجهات اسرائيلية لافتة تؤسس لتداعيات سلبية واسعة وعميقة وبعيدة المدى على حرية الصحافة والتعبير في فلسطين.**

**ولعل ابرز هذه الاجراءات يتمثل في التفاهمات التي توصلت لها اسرائيل مع شركة فيسبوك تحت يافطة "مكافحة التحريض" لحذف المحتوى الذي تعتبره اسرائيل تحريضيا، وما رافق ذلك من اقرار اسرائيل ما سمي بـ "قانون الفيسبوك" كمظلة قانونية لـ " تشريع" انتهاكاتها ضد حرية الصحافة وحرية التعبير بما يحمي "حُسن" صورتها العامة امام الرأي العام العالمي.**

**وبجانب ما تمثله هذه التفاهمات (التي ترقى لنوع من الاتفاقيات الرسمية) من اقصاء ومنع لحرية التعبير تحت يافطة "مكافحة التحريض" فان الامر بدأ يتمدد واتخذ اشكالا عدة مختلفة اكثر حدة، وربما تكون اشد خطورة وعمقا في اثارها على الحريات الصحافية.**

| |
|---|
| **"تم شطب حسابي على فيسبوك نهائيا رغم انهم لم يحققوا معي سوى مرة واحدة، كما تم الحكم علي بالسجن مع وقف التنفيذ مدة 8 شهور بتهمة التحريض على فيسبوك ومن خلال برنامجي في الراديو"**<br>(مقدم البرامج في راديو بيت لحم 2000 محمد خليل زغلول متحدثا عن اعتقاله من قبل الجيش الاسرائيلي لعشرة ايام بتاريخ 2016/3/13). |

**واستنادا الى ذلك فقد واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلية خلال العام 2016 ملاحقة مئات المواطنين الفلسطينيين (بينهم العديد من الصحافيين) ارتباطا بما ينشرونه على مواقع التواصل الاجتماعي، ومضت في محاصرة فضاءات حرية التعبير والصحافة التي اتاحتها وسائل التكنولوجيا الحديثه تحت يافطة مكافحة "التحريض" الامر الذي توج (اثناء اعداد هذا التقرير) بمصادقة الكنيست الاسرائيلي يوم 2017/1/3 بالقراءة الاولى على ما سمي "قانون الفيسبوك".**

وحسب مؤسسة "الضمير" التي تعنى بشؤون المعتقلين في السجون الاسرائيلية فقد قدم للمحاكم الاسرائيلية خلال العام 2016 حوالي 200 ملف قضية ارتباطا بنشر مواد على فيسبوك ومواقع التواصل الاجتماعي تعتبرها اسرائيل تحريضية[18].

**ومن شأن مصادقة اسرائيل على ما سمى قانون "الفيسبوك" وما سبقه من اجراءات وتفاهمات مع شركة "فيسبوك" ان يفتح ابواباً واسعة لقمع ابسط اشكال حرية التعبير وحرية الصحافة بغطاء "قانوني"، وتحت يافطة "مكافحة التحريض" التي باتت تستخدم كعنوان كبير تدرج سلطات الاحتلال الاسرائيلية تحته كل ما يزعجها او يشكل انتقادا لسياساتها او اجراءاتها،**

[18]- انظر تصريح سحر فرنسيس مديرة مؤسسة "الضمير" - موقع "القدس" دوت كوم على الرابط-
http://www.alquds.com/articles/1485015863825877000

**ووسيلة لحجب ومنع جميع اشكال ومستويات التعبير الحر عن الاراء التي لا تروقها، سواء تم ذلك من قبل الافراد العاديين او الصحافيين ووسائل الاعلام.**

**وعلى سبيل المثال فقد اعتقل المقدسي ناصر الهدمي وحكم وسجن 10 أشهر بتهمة التحريض بسبب صورة نشرها على صفحته على صفحته الشخصية على "فيسبوك" كتب عليها "القدس لنا" و "سنحميك بارواحنا يا أقصى" وذلك قبل ان تصادق اسرائيل على قانون الفيسبوك سالف الذكر[19].**

**وواصلت اسرائيل خلال العام الماضي 2016 مراقبة ما يكتب على مواقع التواصل الاجتماعي، واستمرت في ملاحقة عدد من العاملين في "قناة الاقصى" بعد ان اعلنت منع هذه القناة بحجة "التحريض"[20]، الامر الذي امتد ليشمل حتى بعض الشركات التي تقدم خدمات اعلامية لقناة الاقصى[21].**

**وتسعى اسرائيل لتوسعة وفرض ما حققته مع شركة فيسبوك على مختلف شركات الانترنت مثل جوجل وغيرها، فضلا عما تمثله الاجراءات الاسرائيلية هذه من تشجيع لدول اخرى حول العالم لتطبيق مثل هذه الاجراءات القامعة لحرية الصحافة والتعبير من خلال عقد تفاهمات او اتفاقات مع شركات الانترنت المختلفة.**

**واتسعت دائرة الملاحقات والاعتداءات الاسرائيلية التي تتم تحت يافطة "مكافحة التحريض" سالفة الذكر خلال العام 2016 حيث شملت تنفيذ حملة ضد المؤسسات الاعلامية في الضفة الغربية شملت 12 مؤسسة اعلامية ( تركزت في استهداف شركات الطباعة) التي تم استهدافها بعمليات دهم وتخريب ومصادرة لمعداتها واعتقال بعض العاملين فيها بدعوى "التحريض" ايضا!!!**

**وتعيد هذه الاجراءات الى اذهان الفلسطينيين حقبة من قمع الكلام وحرية التعبير كانت سبقت قيام السلطة الوطنية الفلسطينية، حيث كان جيش وسلطات الاحتلال الاسرائيلية تمنع توزيع ونشر او اقتناء مئات الكتب والمجلات والصحف وتلاحق الفلسطينيين على خلفية اقتناء ديوان شعر او رواية او كتاب يعلنه الاحتلال الاسرائيلي او يعتبره "محظورا"!!!!**

---

[19]- انظر تقرير قناة "الجزيرة" على الرابط-
http://www.aljazeera.net/reportslibrary/pages/50361210-fb48-4ed7-9626-16e0493c80a5

[20]- ما تزال سلطات الاحتلال تلاحق الصحافيين مصطفى الخواجا والطيطي (منذ متى) – انظر تقرير شهر 12+ مهم التواصل معهما لانهما كانا يعملان مع قناة الاقصى.

[21]- على سبيل المثال تعرض المصور حازم ناصر الذي يعمل في شركة ترانس ميديا التي تقدم خدمات اعلامية للعديد من القنوات بما فيها قناة الاقصى، للاعتقال يوم 11 نيسان 2016 (انظر الافادة يوم 8/25) ومن بين التهم التي وجهت له "التواصل مع مؤسسات تعتبرها اسرائيل ممنوعة" وكان المقصود بذلك قناة الاقصى.

# الانتهاكات الفلسطينية

**انخفض عدد الانتهاكات التي ارتكبتها جهات فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة خلال العام 2016 بنحو 30 % عما كانت عليه في العام 2015 ما ساهم في هبوط اجمالي عدد الانتهاكات التي سجلت رغم ان الاعتداءات الاسرائيلية وكما في السنوات السابقة ظلت تشكل القسم الاكبر من مجمل الانتهاكات ( تشكل 65% منها).**

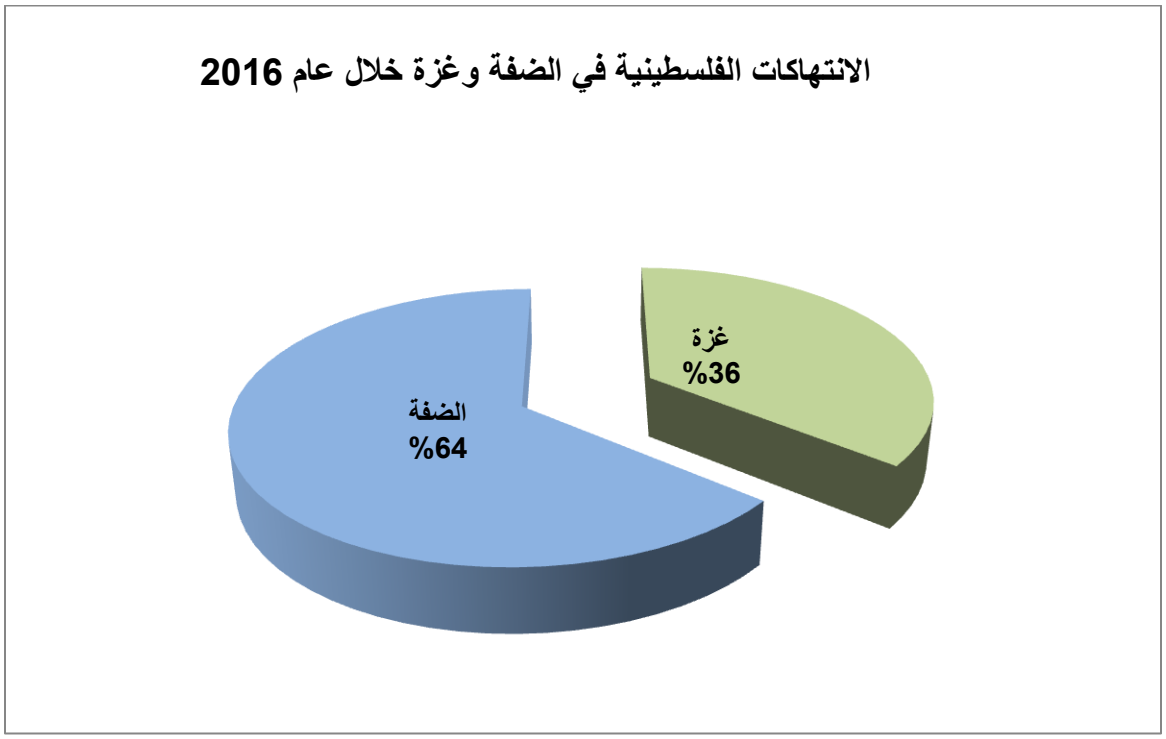


**ورغم التراجع الذي سجل عام 2016 مقارنة بعام 2015 الا ان نظرة فاحصة للسنوات الاخرى السابقة تظهر ان الانتهاكات الفلسطينية للحريات الاعلامية لم تشهد تغيرا جوهريا في اتجاهها (من حيث العدد) حيث انها جاءت اعلى مما سجل في العام 2014 بنحو 18% كما وجاءت اعلى باكثر من ذلك مقارنة بالسنوات الاخرى السابقة.**

**ووقع 64% من مجموع الانتهاكات الفلسطينية في الضفة الغربية في حين وقع 36% منها في قطاع غزة[22] .**

**(الانتهاكات الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة عام 2016 وخلال الاعوام السابقة)**

[22]- يعتبر الفارق السكاني بين الضفة الغربية وقطاع غزة بالاضافة الى تركز عدد كبير من المؤسسات الاعلامية والصحافيين في الضفة الغربية احد الاسباب التي تفسر الفارق في نسبة وقوع الانتهاكات في الضفة وغزة.

| العام | 2008 | 2009 | 2010 | 2011 | 2012 | 2013 | 2014 | 2015 | 2016 | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| العدد | 110 | 76 | 79 | 106 | 74 | 78 | 114 | 192 | 134 | 963 |

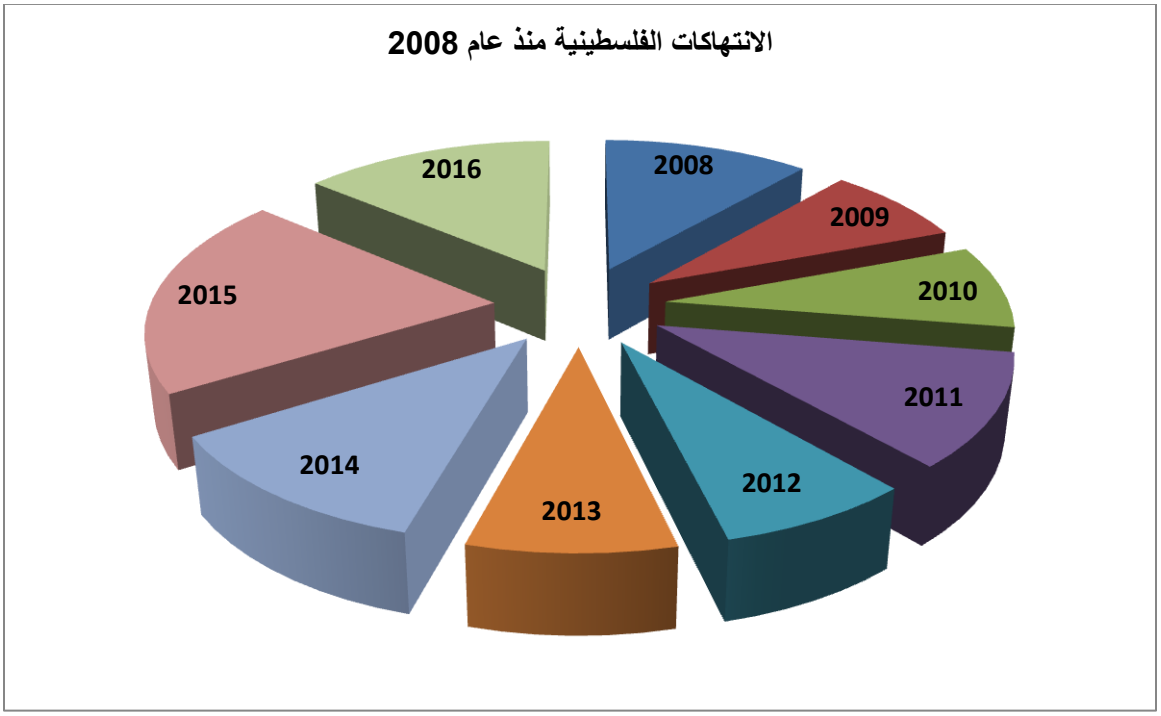


**ويلاحظ ان الانقسام السياسي الداخلي الذي تعانيه الساحة الفلسطينية منذ عام 2007 ما يزال يعتبر احد المحركات الرئيسة لوقوع قسم اساسي من مجموع الانتهاكات الفلسطينية للحريات الاعلامية كما يستدل على ذلك من خلال افادات عشرات الصحافيين الذين تعرضوا للملاحقة في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة.**

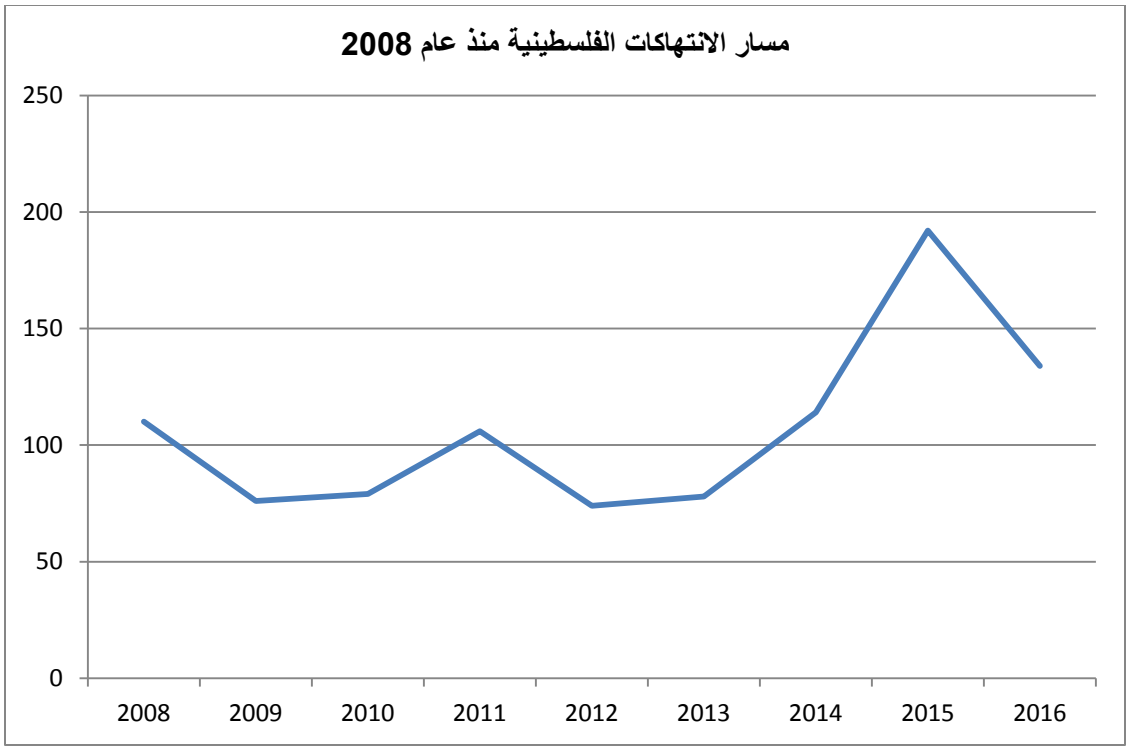


**وربما يفسر نجاح الجهات الرسمية الفلسطينية، والاوساط ذات النفوذ السياسي او الاجتماعي او الاقتصادي، ولو جزئيا، في اشاعة أجواء قلق وخوف من الملاحقة بين الصحافيين ووسائل الاعلام، جزءا من أسباب تراجع عدد الانتهاكات المسجلة في الضفة الغربية وقطاع غزة، لا سيما وان الرقابة الذاتية عادة ما تنتعش في مثل هذه البيئة، علما ان ممارسة الرقابة الذاتية تنتشر أصلا وعلى نطاق واسع بين الصحافيين في فلسطين وفقا لما كانت اظهرته دراسة انجزها مركز "مدى" عام 2014 حيث بينت تلك الدراسة ان نحو 85% من الصحافيين الفلسطينيين يمارسون الرقابة الذاتية على اعمالهم كما قالوا في حينها[23].**

[23]- انظر دراسة "الاعلام الرسمي الفلسطيني وحرية التعبير"- المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الاعلامية "مدى"- 2014

## الانتهاكات الفلسطينية في الضفة الغربية

سجل خلال العام 2016 ما مجموعه 86 انتهاكا فلسطينيا ضد الحريات الاعلامية في الضفة الغربية، وهو رقم يقل عما كان سجل في العام الذي سبقه 2015 بنحو 26%، لكن هذه الارقام جاءت متقاربة مع ما كان سجل عام 2014، وتفوق بكثير المعدل او المتوسط العام الذي سجل على امتداد السنوات التسع الماضية (من 2008 حتى نهاية 2016) والبالغ نحو 62 انتهاكا سنويا.

**(الانتهاكات الفلسطينية في الضفة الغربية عام 2016 وخلال الاعوام الماضية)**

| العام | 2008 | 2009 | 2010 | 2011 | 2012 | 2013 | 2014 | 2015 | 2016 | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| العدد | 66 | 49 | 46 | 44 | 37 | 28 | 90 | 116 | 86 | 562 |

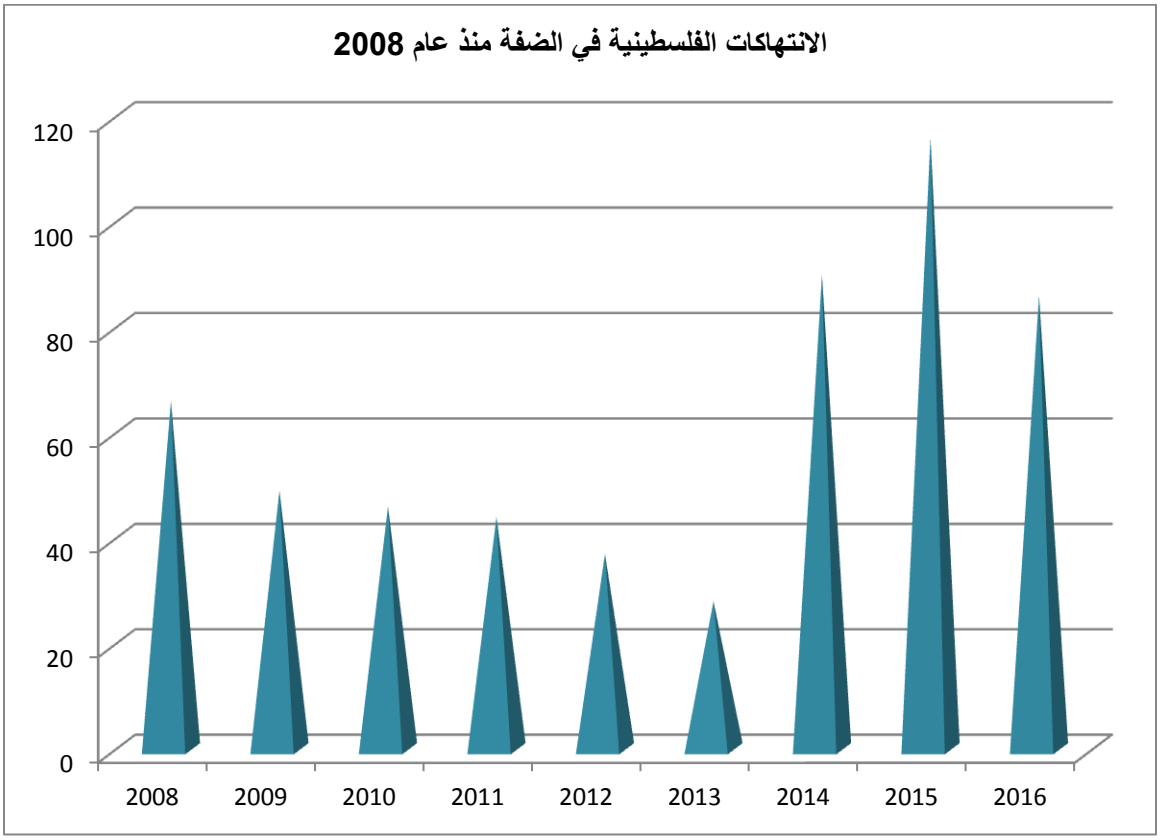


وجاءت الانتهاكات الفلسطينية التي سجلت في الضفة الغربية ضمن 14 نوعا لكن القسم الاكبر منها تركز ضمن ثلاثة انواع هي على التوالي: عمليات الاستدعاء والتحقيق، التوقيف والاعتقالات، والمنع من التغطية.

وبلغ عدد الانتهاكات التي تندرج ضمن الانواع الثلاثة سالفة الذكر 52 انتهاكا من أصل 86 انتهاكا، أي ما يعادل اكثر من 60% من مجمل الانتهاكات الفلسطينية التي وقعت في الضفة الغربية.

## الانتهاكات الفلسطينية في قطاع غزة

رصد المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الاعلامية "مدى" خلال العام 2016 ما مجموعه 48 انتهاكا فلسطينيا ضد الحريات الاعلامية في قطاع غزة، أي انها تراجعت من حيث عددها بنحو 37% عما كان سجل من انتهاكات فلسطينية في غزة في العام الذي سبقه 2015 ولكنها جاءت أعلى بكثير مما كان سجل في العام 2014، وجاءت اعلى من المعدل العام الذي سجل على امتداد السنوات التسع الماضية (من 2008 وحتى 2016) والبالغ 45 انتهاكا فلسطينيا في قطاع غزة كل سنة.

**(الانتهاكات الفلسطينية في قطاع غزة عام 2016 وفي الاعوام الماضية)**

| العام | 2008 | 2009 | 2010 | 2011 | 2012 | 2013 | 2014 | 2015 | 2016 | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| العدد | 44 | 27 | 33 | 62 | 37 | 50 | 24 | 76 | 48 | 401 |

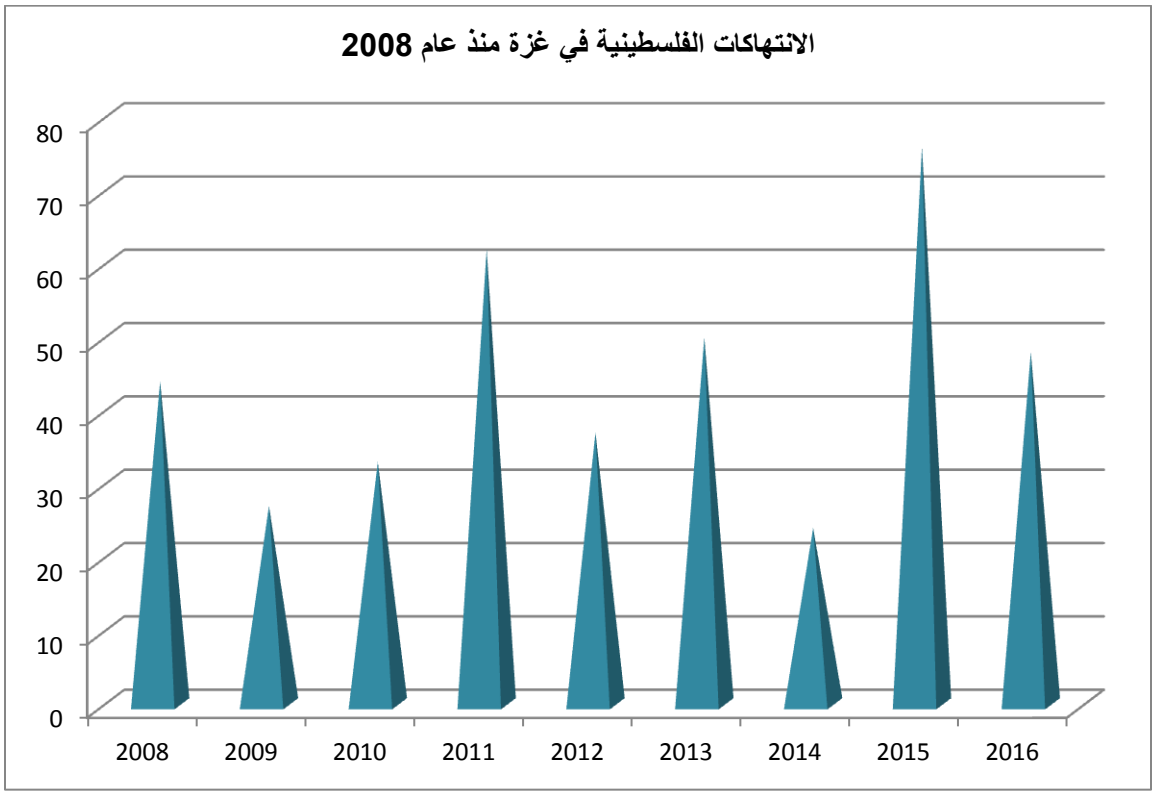

جاءت الانتهاكات الفلسطينية في قطاع غزة ضمن 9 أنواع، لكنها تركزت ضمن نوعين هما: عمليات الاستدعاء والاستجواب، وعمليات التوقيف والاعتقال، ما يعكس صورة مماثلة للوضع في الضفة الغربية.

وشكل الاستدعاء والاستجواب، وعمليات التوقيف والاعتقال ما نسبته نحو 71% من اجمالي الانتهاكات التي سجلت في قطاع غزة.

## انواع الانتهاكات الفلسطينية

جاءت الانتهاكات الفلسطينية في الضفة وغزة ضمن 14 نوعا، لكنها وكما اسلفنا تتركز ضمن ثلاثة انواع هي: الاستدعاء والتحقيق، وعمليات توقيف واعتقال الصحافيين، والمنع من التغطية، ما يعكس الهدف المباشر منها والمتمثل (وفقاً لافادات عشرات الصحفيين) بمنع التغطية وما يمكن ان تتضمنه او تحمله من انتقادات لسياسات الجهات الفلسطينية الرسمية وذات النفوذ السياسي والاجتماعي والاقتصادي في الضفة والقطاع، ما أدى الى شيوع الرقابة الذاتية عند الصحافيين ووسائل الاعلام لا سيما فيما يتصل بالسياسات الفلسطينية الداخلية، كما واضعف الدور الرقابي للصحافة الفلسطينية وقدرتها على المعالجة المهنية العميقة للعديد من القضايا والملفات.

وليس ادل على ذلك مما تعرض له الصحافي محمد غريب عبد الله (خبيصة) مراسل وكالة "الاناضول" التركية للانباء، العامل ايضا في "شاشة نيوز" الذي اعتقله جهاز الامن الوقائي من منزله بمدينة البيرة بعد منتصف ليلة 26 تموز 2016 على خلفية نشره معلومات وارقام تتعلق بمصاريف وكالة الانباء الفلسطينية الرسمية "وفا" نقلها عن الصفحة الرسمية لوزارة المالية الفلسطينية .

**(الانتهاكات الفلسطينية في الضفة وغزة خلال العام 2016 حسب النوع)**

| الرقم | نوع الانتهاك | الضفة | غزة | المجموع |
|---|---|---|---|---|
| 1 | اعتداء جسدي | 7 | 1 | 8 |
| 2 | توقيف/اعتقال/ تعذيب | 15 | 6 | 21 |
| 3 | احتجاز | 6 | 2 | 8 |
| 4 | استدعاء | 7 | 0 | 7 |
| 5 | استدعاء واستجواب | 16 | 28 | 44 |
| 6 | مصادرة/ احتجاز معدات[24] | 8 | 5 | 13 |
| 7 | اتلاف معدات/سيارات | 2 | 0 | 2 |
| 8 | دهم/مؤسسة/ منزل | 3 | 0 | 3 |
| 9 | حجب مواقع/تشويش | 2 | 0 | 2 |
| 10 | تهديد | 1 | 2 | 3 |
| 11 | منع ترخيص | 1 | 0 | 1 |
| 12 | منع تغطية | 14 | 2 | 16 |
| 13 | حذف مواد | 1 | 1 | 2 |
| 14 | تحريض/تشهير | 3 | 1 | 4 |
| | المجموع | 86 | 48 | 134 |

[24]- واحدة من عمليات الاحتجاز التي وقعت في الضفة تم فيها احتجاز حوالة بنكية لاحد الصحافيين وليس معدات وقد ادرج هذا الانتهاك ضمن هذه الزاوية والارقام.

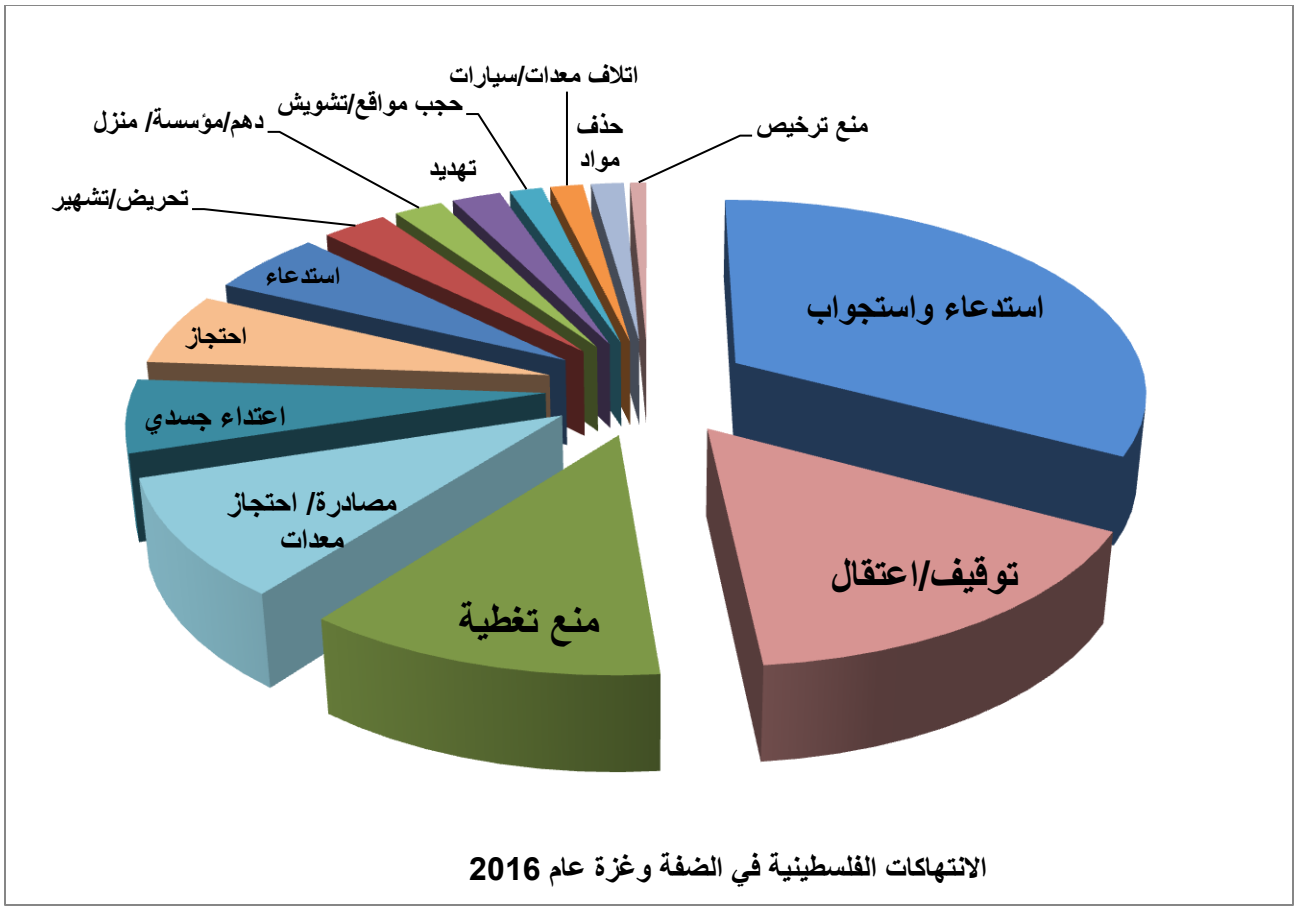


الانتهاكات الفلسطينية في الضفة وغزة عام 2016

## اعتقال الصحافيين والتعذيب

لوحظ خلال السنوات القليلة الماضية ازدياد عمليات توقيف واعتقال الصحافيين، كما وسجل خلال العام الماضي لجوء الاجهزة الامنية الفلسطينية في الضفة وغزة الى ممارسة بعض اساليب التعذيب ضد عدد من الصحافيين اثناء احتجازهم واستجوابهم كما اكد عدد منهم في افاداتهم لمركز "مدى".

(الاعتقالات الفلسطينية للصحافيين خلال اربع سنوات مضت)

| | 2013 | 2014 | 2015 | 2016 | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|
| الضفة | 8 | 14 | 18 | 15 | 55 |
| غزة | 14 | 1 | 13 | 6 | 34 |
| المجموع | 22 | 15 | 31 | 21 | 89 |

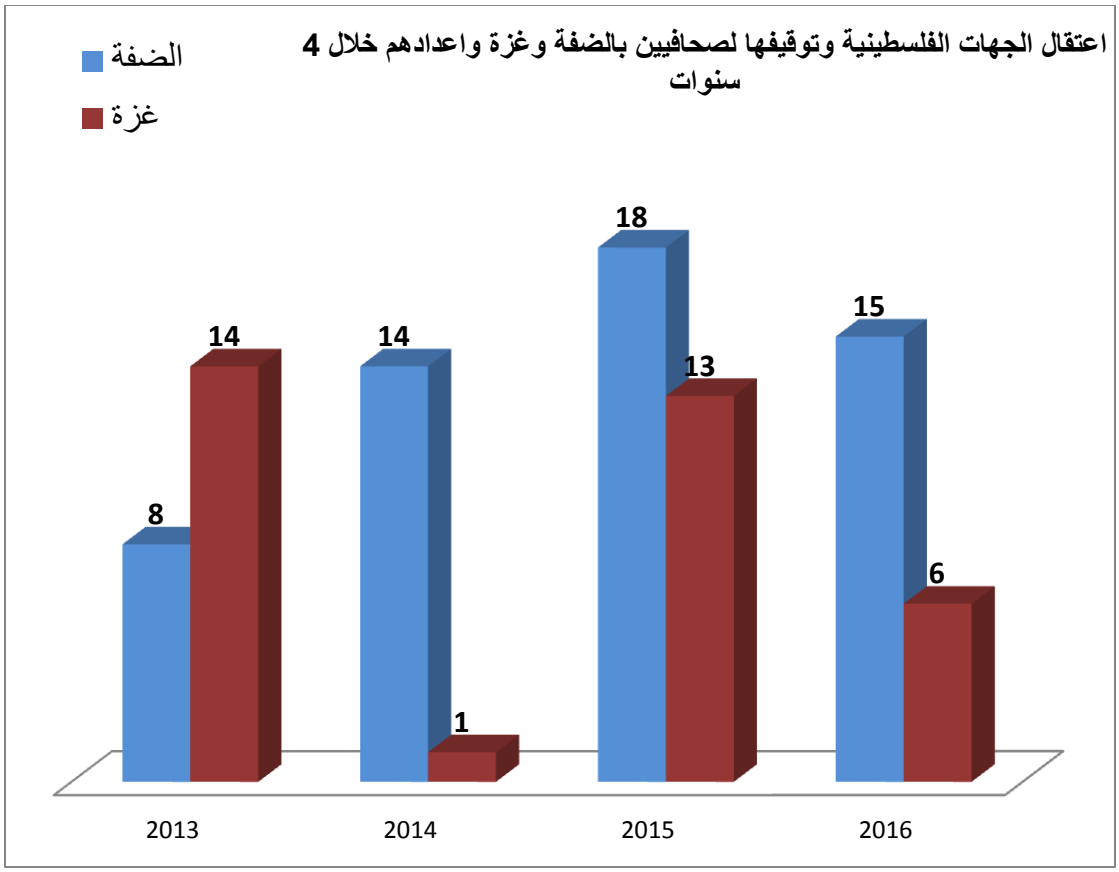


ورغم التراجع النسبي في عدد حالات التوقيف والاعتقال التي سجلت عام 2016 مقارنة بالعام الذي سبقه، حيث تراجع عدد الاعتقالات من 31 حالة الى ما مجموعه 21 حالة توقيف واعتقال في الضفة وغزة ، الا انه لوحظ ازديادا في عمليات اساءة المعاملة والتعذيب التي كانت نادرة الحدوث نسبياً في السنوات القليلة السابقة.

**بعد مغادرتي المنزل بحوالي 100م اعترضت سيارتان مدنيتان تقلان عناصر أمن بالزي المدني سيارتي وبدأوا بإطلاق الأعيرة النارية في الهواء، وأخرجوني من سيارتي بطريقة عنيفة دون ان يعرفوا بأنفسهم واقتادوني الى مقر مخابرات رام الله، وهناك حققوا حول عملي الصحفي.. بقيت في الليلة الأولى من اعتقالي من الساعة العاشرة مساء وحتى الخامسة من صباح اليوم التالي وأنا واقف على قدمي ومكبل اليدين بشكل قوي ومعصوب العينين، ما تسبب لي بآلام شديدة، ونتج عن ظروف اعتقالي السيئة هذه أن تم نقلي الى مستشفى رام الله الحكومي. ويوم 6/5 تم عرضي على المحكمة التي اخلت سبيلي دون أي شروط".**

(مصور قناة الاقصى امير خليل ابو عرام متحدثا عن طريقة وظروف اعتقاله الذي استمر اربعة ايام)

واكد ما لا يقل عن 7 من بين 21 صحافيا واعلاميا اوقفتهم او اعتقلتهم أجهزة الامن الفلسطينية في الضفة وقطاع غزة خلال العام 2016 انهم تعرضوا لاشكال مختلفة من إساءة المعاملة والتعذيب اثناء احتجازهم والتحقيق معهم في المراكز الامنية الفلسطينية، هذا ناهيك عما رافق بعض حالات التوقيف والاعتقال من عنف غير مبرر.

ورغم ان عدد حالات الاعتقال والتوقيف التي سجلت في قطاع غزة خلال العام 2016 جاءت اقل بكثير من مثيلتها في الضفة الغربية ( 6 حالات في غزة و 15 حالة في الضفة) الا ان اللجوء للتعذيب واساءة المعاملة كانت السمة العامة التي رافقت معظم عمليات الاعتقال في غزة، حيث اكد 4 صحافيين من بين الستة الذي تم توقيفهم او اعتقالهم في غزة انهم تعرضوا للتعذيب واساءة المعاملة اثناء احتجازهم، فيما اكد ثلاثة من بين الـ 15 صحافيا واعلاميا الذي تم ايقافهم او اعتقالهم في الضفة الغربية انهم تعرضوا لاساءة المعاملة والتعذيب اثناء احتجازهم.

## الاستدعاء والتحقيق

تعتبر عمليات الاستدعاء والاستجواب التي تلجأ لها اجهزة الامن الفلسطينية في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة احد ابرز الاساليب لمنع الصحافيين من التغطية، ولنقل رسائل مباشرة لهم ولعموم العاملين في وسائل الاعلام، ملخصها الابتعاد عن الكتابة او التغطيات التي تزعج او تمثل انتقادا للجهات الرسمية او المتنفذة سياسيا او اجتماعيا او اقتصاديا في الضفة والقطاع.

"تم احتجازي في زنزانة ضيقة حتى صباح اليوم التالي حيث تم عرضي على المحقق وأنا معصوب العينين لمدة ثلاث ساعات، واتهمني بأنني ممول من جهات خارجية حتى أشوه صورة البلد والحكومة بما أقوم بنشره ، وفي كل مرة اثناء التحقيق كنت أتعرض للصفع ولم أكن أرى أحدا من المحققين".

(مراسل قناة الفرات العراقية و DW ايمن غازي عالول متحدثا عن اعتقاله من الامن الداخلي في غزة الذي استمر 9 ايام)

وتمثل عمليات الاستدعاء والاستجواب في كثير من الاحيان نوعا من العقوبة، حيث يتم اللجوء لها بصورة متكررة، ويتخللها عادة تمرير رسائل تهديد بصورة مباشرة وصريحة او مبطنة، كما ويتخللها أحيانا تعريض الصحفي لضغوط واساءة معاملة، فضلا عن ارغام العديد منهم على الكشف عن الارقام السرية لحساباتهم الالكترونية او صفحاتهم الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي.

**(عمليات الاستدعاء والتحقيق في كل من الضفة وغزة عام 2016 وفي الاعوام الثلاثة التي سبقته)**

| | 2013 | 2014 | 2015 | 2016 | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|
| الضفة | 19 | 25 | 23 | 23 | 90 |
| غزة | 5 | 6 | 15 | 28 | 54 |
| المجموع | 24 | 31 | 38 | 51 | 144 |

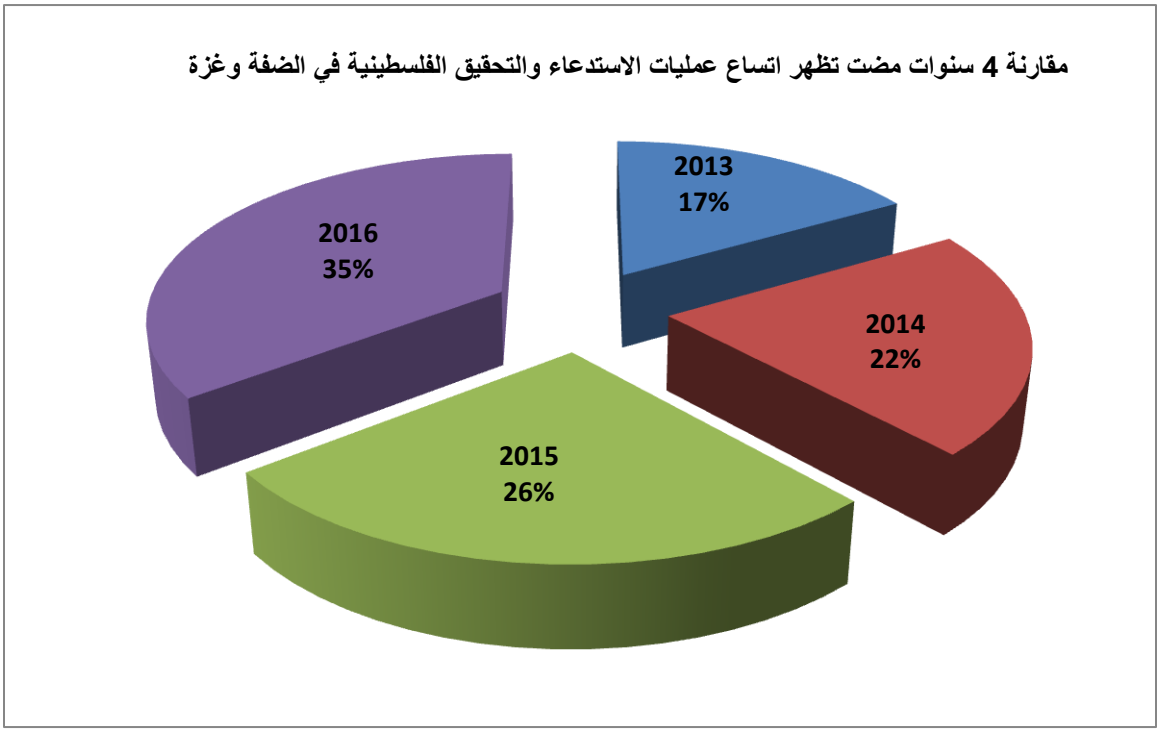


وعلى سبيل المثال فقد اخضع جهاز الامن الداخلي في غزة المحرر ومعد البرامج في اذاعة "صوت فلسطين" جميل احمد معمر لسلسلة من عمليات الاستدعاء والاستجواب والاحتجاز ما بين 24 ايار و 5 حزيران (أي على مدار 13 يوما متتاليا) إثر نشره مقالا بعنوان "قضايا فساد إداري ومالي داخل قيادة حماس" وهو امر تكرر بدرجات متباينة مع صحافيين اخرين في غزة والضفة.

## التوصيات:

ان مركز "مدى" يرحب بالانخفاض في عدد الانتهاكات ضد الحريات الإعلامية في فلسطين خلال العام الماضي، وفي نفس الوقت الذي يعبر فيه عن قلقه من استمرار الانتهاكات فانه يوصي بما يلي:

1. ضرورة قيام المجتمع الدولي بالزام اسرائيل باحترام حرية التعبير المكفولة في العهد الدولي للحريات المدنية والسياسية.
2. وقف الضغوط الاسرائيلية على شركات التواصل الاجتماعي خاصة "فيسبوك" و"توتير" للتضيق على حرية التعبير.
3. اطلاق سراح المعتقلين من الصحفيين ووقف سياسة الاعتقال الاداري.
4. وقف سياسة اغلاق المؤسسات الاعلامية والمطابع وتعويض المؤسسات التي اغلقت او صودرت واتلفت معداتها.
5. محاسبة المعتدين على حرية التعبير.

**على الصعيد الفلسطيني**

1. احترام حرية التعبير في القانون الاساس الفلسطيني من قبل الاجهزة الامنية في الضفة والقطاع.
2. اجراء تعديلات على مواد قانون العقوبات الأردني (1960) المرتبطة بـ "جرائم النشر" المطبق في الضفة الغربية، وقانون المطبوعات والنشر الفلسطيني (1995).
3. سن القوانين التي تضمن حرية التعبير والرأي وخاصة قانون الحق في الحصول على المعلومات، كخطوة هامة لتكريس مبادئ الديمقراطية وحماية حقوق الإنسان، وسيادة القانون، ولتكون بمثابة رادع لاية انتهاكات في المستقبل، خاصة بعد تصديق فلسطين على عدة معاهدات دولية (بدون تحفظات) بما في ذلك العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية،
4. محاسبة المعتدين على الصحفيين.

# ملحق (1)

**(قائمة بشهداء الصحافة الذين قتلوا على أيدي قوات الاحتلال الاسرائيلي منذ مطلع العام 2000)**

| | اسم الصحفي | تاريخ الاستشهاد |
|---|---|---|
| 1 | عزيز يوسف التتح | 2000/10/28 |
| 2 | محمد البيشاوي | 2001/7/31 |
| 3 | عثمان القطناني | 2001/7/31 |
| 4 | رفائيل تشيريللو | 2002/3/13 |
| 5 | جميل نوارة | 2002/3/14 |
| 6 | احمد نعمان | 2002/3/14 |
| 7 | امجد العلامي | 2002/3/19 |
| 8 | عماد ابو زهرة | 2002/7/16 |
| 9 | عصام مثقال التلاوي | 2002/6/22 |
| 10 | فادي نشأت | 2003/4/12 |
| 11 | نزيه عادل دروزة | 2003/4/19 |
| 12 | جيمس ميللر | 2003/5/2 |
| 13 | محمد ابو حليمة | 2004/3/22 |
| 14 | حسن شقورة | 2008/3/15 |
| 15 | فضل شناعة | 2008/4/16 |
| 16 | عمر عبد الحافظ السيلاوي | 2009/1/3 |

| | | |
|---|---|---|
| 17 | باسل ابراهيم فرج | 2009/1/6 |
| 18 | ايهاب جمال الوحيدي | 2009/1/8 |
| 19 | علاء حماد مرتجى | 2009/1/9 |
| 20 | محمود الكومي | 2012/11/20 |
| 21 | حسام سلامة | 2012/11/20 |
| 22 | محمد موسى ابو عيشة | 2012/11/20 |
| 23 | حامد عبد الله شهاب | 2014/7/9 |
| 24 | نجلاء محمود الحاج | 2014/7/10 |
| 25 | خالد رياض حمد | 2014/7/20 |
| 26 | عبد الرحمن زياد ابو هين | 2014/7/23 |
| 27 | بهاء كامل الغريب | 2014/7/29 |
| 28 | عزت سلامة ضهير | 2014/7/29 |
| 29 | عاهد عفيف زقوت | 2014/7/30 |
| 30 | رامي فتحي ريان | 2014/7/30 |
| 31 | سامح محمد العريان | 2014/7/30 |
| 32 | محمد ماجد ضاهر | 2014/7/31 |
| 33 | عبد الله نصر فحجان | 2014/8/1 |
| 34 | محمود نور الدين الديري | 2014/8/2 |
| 35 | شادي حمدي عياد | 2014/8/2 |

| | | |
|---|---|---|
| 36 | حمادة خالد مقاط | 2014/8/4 |
| 37 | سيمون كاميلي (ايطالي) | 2014/8/13 |
| 38 | علي شحتة ابو عفش | 2014/8/13 |
| 39 | عبد الله فضل مرتجى | 2014/8/25 |
| 40 | احمد حسن علي جحاجحة (طالب اعلام ومصور متطوع) | 2015/12/16 |
| 41 | اياد عمر سجدية (طالب اعلام في جامعة القدس) | 2016/3/1 – (اصيب مساء 2016/2/29) |

# تفاصيل الانتهاكات

## كانون ثاني 2016

(1/1)- اصيب مراسل تلفزيون فلسطين في قلقيلية انال باسم الجدع (26عاما) برصاصة معدنية مغلفة بالمطاط اطلقها جنود الاحتلال بينما كان يغطي مسيرة في كفر قدوم حيث افاد مدى "كنت يوم الجمعة (1/1) أتواجد في قرية كفر قدوم من أجل تغطية المسيرة الأسبوعية، وأثناء ترتيبي لاجراء مقابلات ميدانية أصبت برصاصة معدنية مغلفة بالمطاط في ركبتي اليمنى وقد تلقيت العلاج الميداني من طواقم الهلال الأحمر في نفس المكان".

(1/2)- اعتقل جهاز الامن الداخلي الصحفي ايمن غازي عالول (44 عاما) مراسل قناة الفرات العراقية و DW من منزله في غزة وصادروا اجهزة اتصال ومعدات خاصة به واخضعوه لتحقيق تخلله تعذيب، حيث افاد ابنه محمد مدى " تم اعتقال والدي من منزلنا الكائن في غزة الساعة الخامسة والنصف من مساء السبت (2016/1/2)، بعد أن اقتحمت قوة من الأمن الداخلي منزلنا وصادرت جهازي كمبيوتر محمولين أحدهما يخص والدي والآخر يخص والدتي. طلبوا منا مراجعة الأمن مقر الأمن الداخلي في حي أنصار إذا أردنا أن نعرف الأسباب، ذهبت يوم 1/4 لمقر الأمن الداخلي بعد أن تلقيت اتصالا منهم/ وطلب مني الضابط أن أفتح جهازي الكميوتر حيث أنه عليهما كلمات مرور سرية، ولا أعلم لما لم يطلبوا من والدي فتح الجهازين، قمت بفتح جهاز والدي ولم أفتح جهاز والدتي لاحتوائه على صور خاصة"، وطلبت رؤية أبي وقد سمحوا لي بذلك بعد عناء، على أن لا أتكلم معه وكان وضعه النفسي سيئا ويبدو عليه التعب والإرهاق. وكما فهمت مبدئيا من الضابط بأن كتابات والدي على الفيسبوك وخصوصا هاشتاج "سلموا المعبر" هي السبب خلف اعتقاله".

وافاد الصحافي ايمن بعد اخلاء سبيله" تم واحتجازي في زنزانة ضيقة حتى صباح اليوم التالي (1/3) حوالي الساعة التاسعة حيث تم عرضي على المحقق وأنا معصوب العينين لمدة ثلاث ساعات، واتهمني بأنني ممول من جهات خارجية (المخابرات المصرية، المخابرات الأردنية، السلطة الفلسطينية، جماعة دحلان)، حتى أشوه صورة البلد والحكومة بما أقوم بنشره، وبين الفينة والاخرى كنت أتعرض للصفع. تم إعادتي لزنزانة أخرى أوسع بقليل تحتوي على كراسي صغيرة الحجم (اشبه بغرف الشبح) وطلب الضابط مني البقاء فيها حتى أقرر الاعتراف، وبقيت هناك من الساعة الثالثة عصرا حتى الساعة التاسعة من صباح اليوم التالي. وفي صباح اليوم التالي (1/4) تم عرضي على المحقق مرة أخرى وتم إعادة نفس الأسئلة السابقة علي ومنها تم تحويلي للنيابة العسكرية (حيث كنت أعمل لدى جهاز الأمن الوطني في السلطة) وحقق معي وكيل النيابة بشكل محترم ووقعت على أقوالي وأعادني للأمن الداخلي، وهناك وجهت لي التهم حسب القانون الذي أقر سنة 1936 ازدواجية العمل حيث أعمل لدى جهاز أمني في السلطة بجانب عملي كصحفي، وأخيرا تهمة الابتزاز لحركة حماس(حيث كنت قد

وجهت مزحة لزميلي قبل أسبوع أثناء تواجدي في مقابلة لدى قناة الأقصى قائلا /أعطوني فلوس حتى أسكت/)، وبعد ذلك تم إعادتي للزنزانة".

واضاف "في كل مرة اثناء التحقيق كنت أتعرض للصفع ولم أكن أرى أي أحد منهم (المحققين). يوم الخميس 1/7 وبعد أن رأى وكيل النيابة ان الموضوع لا يستحق تحويلي للمحكمة بقيت في الاعتقال حتى يوم السبت (1/9)، ويوم الأحد (1/10) جاء المحقق وقام بتدوين الإفادة النهائية للتحقيق وطلب مني التوقيع عليها بعد قراءتها، وفي اليوم التالي (أي الاثنين 1/11) جاء مدير المركز وكان لطيفا جدا معي وقال لي أنني سأخرج اليوم، وتم الإفراج عني حوالي الساعة الثانية ظهرا بعد التوقيع على تعهد مكتوب، وعلى أن أعاود مراجعة المقر بتاريخ 1/25. وبقيت الأجهزة المصادرة حتى يوم الثلاثاء 1/13 حيث ذهبت لاستلامها إلا أنهم لم يعيدوا سوى هاتفي النقال في حين بقيت أجهزة الكمبيوتر محتجزة".
واضاف في افادة لاحقة "ذهبت لمقر الأمن الداخلي في التاريخ المحدد (1/25) للمراجعة وبقيت هناك نحو ثلاث ساعات وكانت دردشة طبيعية وكلام عادي وطلبوا مني أن أعاود كتاباتي على الفيسبوك /ولكن باعتدال/ حيث بدت صورتي أمام الرأي العام بأنني مظلوم، وتم إعادة أجهزة الكمبيوتر لي بتاريخ 2/1".

(1/4) اعتقل جهاز الامن الوقائي الصحفي الحر عبد الله محمود بني عودة (26 عاما) وهو من طمون بمحافظة طوباس حيث افاد بني عودة مركز مدى "في تمام الساعة التاسعة من مساء يوم 1/4 تلقيت اتصالا هاتفيا من جهاز الامن الوقائي وبعد نصف ساعة حضرت قوة من الامن الوقائي وتم اقتيادي لمقر جهاز الامن الوقائي في طوباس، وتم التحقيق معي استنادا لـ /تقارير سرية وصلتهم تتهمني بان لدي رسائل سرية تتعلق بالانتفاضة الحالية/، فارادوا معرفة مضمونها ومن يرسلها وبعد ان انكرت ذلك تم اطلاق سراحي عصر اليوم التالي (1/5).

(1/8)- اعتقل جهاز الامن الوقائي مدير تلفزيون نابلس وعضو مجلس ادارة وكالة معا الصحافي سليم سويدان من نابلس على خلفية نشر خبر على موقع تلفزيون نابلس وصفحة الفيسبوك الخاصة بالتلفزيون، واخلي سبيله بعد اربعة ايام بكفالة عدلية الى حين عقد المحكمة مطلع اذار حيث افاد شقيقه انيس سويدان مركز مدى " استدعى جهاز الأمن الوقائي شقيقي سليم يوم الجمعة (1/8) الى مقره بمدينة نابلس وتم اعتقاله من هناك. وتم اليوم (1/10) تمديد توقيفه 24 ساعة في مكتب النائب العام على ذمة التحقيق، كما وتم توجيه ستة تهم له وهي: نشر مواد تضر بالوحدة الوطنية والمس بالوحدة الوطنية والتحريض على إثارة النعرات الطائفية والشتم والتحقير وذلك بسبب قيام احدى موظفات التلفزيون بنشر خبر (منقول عن وكالة وطن) على الموقع الالكتروني للتلفزيون وعلى صفحة التلفزيون على الفيسبوك فحواه أن الأمن الوقائي ساعد في اعتقال خلية حماس التي اتهمت بتنفيذ عملية قبل حوالي شهرين".
واضاف " قام جهاز الأمن الوقائي بإغلاق صفحة الفيسبوك واجبر سليم على تغيير كلمة السر المستخدمة".
وافاد المحامي محمد سقف الحيط ، محامي الصحفي سويدان انه "تم امس (1/11) تمديد توقيف سويدان 10 ايام على ذمة القضية".

واضاف "جرت مصالحة بين الاطراف (بين المشتكي والمشتكى عليه سليم سويدان) وتم اليوم (1/12) اخلاء سبيله".
وأفاد الصحافي سليم سويدان بعد اطلاق سراحه "تم أمس (الثلاثاء 12-1) الافراج عني بعد اعتقالي مدة أربعة أيام. لقد تم في اليوم الأول احتجازي نحو 5 ساعات في ظروف سيئة جدا، اختلفت تماما في الأيام اللاحقة ربما نتيجة الضغط الخارجي".
واوضح سويدان "تم التحقيق معي في اليوم الاول ثلاث مرات حول معرفة مصدر الخبر الرئيسي الذي قام تلفزيون نابلس بنشره، كما سألوني عن علاقاتي بحركة حماس. بشكل عام كان التحقيق سخيفا، وبقيت معتقلا بعدها بدون أي تحقيق" موضحا انه "تم الإفراج عند بكفالة عدلية قيمتها 1000 دينار لحين عقد المحكمة بتاريخ 2015/3/12".

(1/9)- استهدف جنود الاحتلال المصور الحر محمود يوسف ابو يوسف (31 عاما) بالرصاص المطاطي وقنابل الغاز بينما كان يغطي تظاهرة في سعير بمحافظة الخليل حيث افاد ابو يوسف مدى "كنت أتواجد في منطقة بيت عينون عند المدخل الجنوبي لبلدة سعير من أجل تغطية مراسم تشييع الشهداء الأربعة، واندلعت مواجهات خفيفة عقب ذلك، فصعدت الى سطح أحد المباني، وبينما كنت اصور من هناك وبعد ان اقترب المتظاهرون من المبنى تم استهدافي على السطح بما لا يقل عن 7 قنابل غاز فارتديت الكمامة، بعدها تم استهدافي بالرصاص المطاط مباشرة فأخذت الأرض وكنت كلما أبرز رأسي يطلقون الرصاص المطاطي نحوي اصابت احداها حامل الكاميرا (الترايبود) ما ادى الى ثنيه".

(1/11)- دهمت قوة من جيش الاحتلال منزل مراسل شبكة قدس الاخبارية مصعب عبد الصمد تميمي (25 عاما) في الخليل وحققوا معه واستدعوه مراجعة المخابرات، حيث افاد التميمي "عند حوالي الثانية من فجر 1/11 داهمت قوة من جيش الاحتلال (نحو 15جندي) منزلي في منطقة قيزون شرق مدينة الخليل بعد أن قاموا بتحطيم الباب الرئيسي للمنزل وطلبوا هويتي وحققوا معي لمدة نصف ساعة حول نقل أخبار الأحداث الجارية وادعوا أنني أنقلها بشكل غير صحيح، وتم تسليمي بلاغا من أجل الذهاب لمقر المخابرات الإسرائيلية في الخليل يوم الأربعاء بتاريخ 1/13، وصباح يوم الأربعاء تلقيت اتصالا من جهاز المخابرات يفيد بتغيير مكان المقابلة حيث تم نقلها لمركز عتصيون في منطقة بيت لحم. وعندما ذهبت للمقابلة تم التحقيق معي لمدة ثلاث ساعات تمحورت في مجملها حول اتهامي بالتحريض عبر نقل /أخبار كاذبة/ على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي، وكان ردي أنني فقط أقوم بنقل الأحداث كما هي، وهددوني بأني /اذا ماواصلت التحريض ونقل الصورة بهذه الطريقة/ فسوف يتم اعتقالي".

(1/12)- اعتقل جيش الاحتلال الاسرائيلي مراسل قناة "فلسطين اليوم" في جنين الصحافي مجاهد محمد السعدي (28 عاما) بعد ان اقتحموا منزله وفتشوه وصادروا بعض المعدات الخاصة به حيث افادت زوجته راية زكارنة مدى "عند الساعة الرابعة من فجر اليوم (1/12) اقتحمت قوة من جيش الاحتلال منزلنا الكائن في مدينة جنين، حيث قام الجنود بكسر باب المنزل والدخول قبل أن نفتح الباب، وقاموا بالتحقيق مع مجاهد في جهة منفصلة لمدة عشر دقائق.

واضافت" قاموا ايضا بتفتيش المنزل بدقة وإتلاف بعض محتوياته كما تمت مصادر جهاز كمبيوتر محمول وهاردسك خارجي يخصان مجاهد نفسه، وبعد ساعة غادروا المنزل بعد أن اعتقلوا مجاهد، ولا نعلم لأي جهة تم اقتياده".

بتاريخ 1/28 تم تمديد اعتقال الصحفي السعدي للمرة الثالثة على التوالي لمدة 8 أيام بحجة استكمال التحقيق بناء على طلب النيابة العسكرية.

(1/13)- اعتدى جنود الاحتلال المتمركزين على حاجز عسكري عند مدخل قرية الجيب شمال غربي القدس على الصحفي امجد باسم حسين (25 عاما) معد برنامج مع الناس الذي تبثه اذاعة "راية اف ام" حيث افاد حسين مدى " عند الساعة الثامنة والنصف من مساء أمس (1/13) كنت انا وشقيقي في طريقينا الى قرية بيت دقو، وعند وصولنا الحاجز العسكري الاسرائيلي المقام على مدخل قرية الجيب شمال غربي القدس، وبدون أي سبب اقدم الجنود على سحبي خارج السيارة وهجموا علي الجنود ضربا بقبضاتهم كما ضربوني على ظهري بالبارودة".
واضاف حسين "قمت في هذه الاثناء بإخراج بطاقتي الصحفية فقام احد الجنود بإلقائها على الأرض واستمر بضربي وبطريقة أعنف ما تسبب باصابتي برضوض خفيفة. ومما أثار استغرابي أنهم لم يتعرضوا لأخي رغم وجوده بالسيارة علما انهم قاموا أيضا بتفتيش السيارة واخرجو كل ما فيها. وبعد أن اتجهت للسيارة القوا قنبلة صوت خلفي في محاولة لاستفزازي".

(1/14)- رفض جهاز المخابرات الفلسطينية منح مديرة تحرير اذاعة "احلى اف ام" الصحافية ريم شريف العمري (33 عاما) "الموافقة الامنية" ما يحول دون تجديد رخصة الاذاعة وذلك بعد ان طالبتها وزارة الاعلام بذلك لتجديد رخصة العمل حيث افادت العمري مركز مدى "تعينت مديرة تحرير للإذاعة قبل عام، وعند ما تم التقدم بطلب لتجديد رخصة الإذاعة بداية شهر كانون ثاني من العام الجاري، طلبت وزارة الإعلام من الإذاعة حصول مدير الإذاعة على موافقة أمنية (بحجة أن مدير التحرير من أجل ان تتم الموافقة عليه يجب أن يحوز على موافقة ثلاثة جهات هي وزارة الإعلام، الأجهزة الأمنية ووزارة الاتصالات)، وقد طلبوا جميع أوراقي مثل الشهادات وشهادات الخبرة إضافة لشهادة عدم المحكومية حيث قمت بتسليمها جميعها قبل عام".

واضافت "بتاريخ 2016/1/14 اتصلت موظفة من وزارة الإعلام بمالك المحطة وائل قسيس وابلغته بضرورة تجديد الرخصة الخاصة بالإذاعة وبانه /يجب عليك تغيير المدير لعدم وجود موافقة أمنية عليه/ حيث قمت بمراجعة وزارة الإعلام متسائلة عن الموضوع لكن وزارة الإعلام تراجعت عن كلام الموظفة هذا واعادت الموضوع (عزته) الى وزارة الداخلية".

وقالت "حاولت وزارة الداخلية التحجج بهويتي الإسرائيلية (انا من سكان القدس) وأنه لا يجوز لي استلام منصب مدير في مؤسسة تعمل في أراضي السلطة حيث لم يستطيعوا التفريق بين الهوية المقدسية والجنسية الإسرائيلية، وحاليا لا يوجد معي موافقة أمنية حيث لم يوافق جهاز المخابرات خلافا لبقية الأجهزة على منحي الموافقة بسبب /إطالة اللسان على السلطة

ومقامات عليا من خلال برنامجي الصباحي /سمة بدن عالصبح/" . اليوم (2/4) تلقيت اتصالا من وزارة الداخلية في محاولة منها لحل الإشكالية القائمة بيني وبين جهاز المخابرات.

(1/15)- اصيبت مراسلة شبكة "فلسطين بوست" صفية عمر قوار (29 عاما) بعيار ناري في قدمها اطلقه احد جنود الاحتلال نحوها بينما كانت تغطي احداثا في بيت لحم حيث افادت قوار مركز مدى" يوم 1/15 ذهبت لتغطية مواجهات اندلعت (بين الشبان وقوات الاحتلال) عند قبة راحيل في مدينة بيت لحم، وما ان وصلت المكان والتقطت أول صورتين حتى تم استهدافي برصاصة /توتو حي/ أصابت أصابع قدمي اليمنى الثلاثة، حيث تم نقلي بسيارة اسعاف الى مستشفى بيت جالا الحكومي لتلقي العلاج".

(1/22)- منعت سلطات الاحتلال الصحفي في مجلة "افاق البيئة والتنمية" انس علي دار عابد (31 عاما) وهو من رام الله من السفر، حيث افاد عابد مدى "توجهت صباح اليوم (1/22) الى معبر الكرامة، وبعد تسليم جواز سفري الساعة الثامنة صباحا بقيت محتجزا حتى الساعة الثالثة عصرا، حين جاء الجندي الإسرائيلي وسألني بعض المعلومات عن نفسي وأخبرني بأنني ممنوع من السفر بحجة "المنع أمني"، وأنه علي أن أوكل محامي بهذا الخصوص.

(1/24) اعتقل جهاز المخابرات الفلسطينية الصحفي الحر عبد الله محمود بني عودة (26 عاما) وهو من طمون بمحافظة طوباس بعد ثلاثة اسابيع من اعتقاله من قبل جهاز الامن الوقائي حيث افاد بني عودة مركز مدى "بتاريخ 1/24 تم اعتقالي مجددا عند حوالي الساعة التاسعة والنصف من مساء ذلك اليوم من منزلي في طمون، بطريقة عنيفة وتخلل عملية الاعتقال ضرب وتوجيه شتائم والفاظ نابية لي وتم اقتيادي الى مركز تحقيق مخابرات طوباس، وهناك تم وضعي في زنزانة بظروف سيئة جدا وبالبرد القارس، واستمر اعتقالي ثلاثة ايام، وقد تم التحقيق معي اكثر من مرة بخصوص كتاباتي على موقع فيسبوك حيث اعتبروها اراء تحريضية، كما تم التحقيق معي حول انشطتي في الجامعه ومع كل اجابة كنت اجيبها كان يوجه لي اتهام بالكذب مع الصفع او ركلي بالارجل. بعد ثلاثة ايام اي بتاريخ 1/27 تم اطلاق سراحي".

(1/27)- اعتدى عناصر امن فلسطينيون على الصحافي في تلفزيون الفجر الجديد سامي ابراهيم الساعي اثناء تغطيته احداثا في مخيم نور شمس في طولكرم واحتجزوه بعد ان اقتادوه الى مركز الشرطة وصادروا شريحة ذاكرة الكاميرا حيث افاد الساعي مدى "مساء أمس (2016/1/27) حوالي الساعة الثامنة توجهت أنا وزملائي المصور علاء الجلاد وعبد الله عارف من قسم الإذاعة لتغطية مواجهات في مخيم نور شمس بمدينة طولكرم بين عناصر الأمن وشبان المخيم (المواجهات مرتبطة بالانقطاع المتكرر للكهرباء)، وقد كنت اثناء التغطية قريبا من عناصر الأمن الوطني واتحدث مع بعضهم وهم أصدقاء لي، وفجأة هاجمني خمسة أشخاص ملثمين يرتدون الزي العسكري من وحدة مكافحة الشغب وبدأوا بضربي وإهانتي بحجة أن التصوير

ممنوع، وقاموا بسحبي لدورية الشرطة الخاصة بمكافحة الشغب مع محاولة انتزاع الكاميرا مني فقمت بإعطائها للسائق (سائق دورية الشرطة) الذي اعرفه وهو صديقي".

واضاف الساعي " استمروا في ضربي حتى بعد أن علموا بأنني صحفي، وتم نقلي الى المقر الرئيسي لمديرية شرطة طولكرم، وهناك قام أحدهم بلكمي على وجهي أثناء نزولي من الدورية رغم أنهم كانوا يمسكونني من كلتا يداي، كما وركلني ذات العنصر بقدمه على ظهري وقد تم كل هذا (الاعتداء عليه عند مقر الشرطة) أمام عيون نائب مدير شرطة طولكرم محمد أبو بكر، ومدير شرطة المدينة أبو عفيف مهنا، حتى أن نائب مدير الشرطة أمرهم بعدم لمسي".

وقال " تم بعد ذلك تحويلي الى مركز مباحث طولكرم (يقع في نفس مبنى الشرطة) وهناك احتجزوني نحو ثلاث ساعات نُقلت بعدها الى مكتب نائب مدير الشرطة حيث وجدت مجموعة من زملائي في تلفزيون الفجر قد حضروا للمقر، وهناك حدثت مشادة كلامية بيينا اتضح لي منها أنهم (الشرطة والامن) يرفضون وجودي لتغطية الأحداث في الميدان بحجة أنني /مستفز/ وأن وجودي غير مقبول بالنسبة لهم، كما ادعوا بأنهم لا يعرفون أنني صحفي علما أنني كنت أضع بطاقة التعريف الخاصة على صدري، كما أنهم لم يقوموا بمنعي من التصوير ولم يتم توجيه أي تنبيه لي بذلك وأن أحدا لم يطلب حتى او يطلع على بطاقة هويتي، وقد انتهى الامر بإعادة الكاميرا لي بعد أن صادروا الذاكرة التي تحتوي على جميع الصور".

تلقيت اتصالا ليلة أمس من الناطق باسم الأمن الوطني العقيد حافظ الرفاعي والذي أبدى أسفه لما جرى وتعهد بالتواجد صباح اليوم على الهواء للاعتذار عن الموضوع إلا أنه ظروفه لم تسمح بذلك صباح اليوم.

(1/31)– اعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي مقدم البرامج الرياضية في راديو الخليل محمود فتحي القواسمي (26 عاما) حيث افاد والده فتحي القواسمي مدى " اقتحمت قوة من الجيش الاسرائيلي عند الساعة الواحدة بعد منتصف الليلة الماضية (1/31)، منزلنا الكائن في مدينة الخليل بقيادة ضابط اسرائيلي عرف عن نفسه بأنه /الكابتن أديب/، وبعد أد دخل الكابتن المنزل وبحوزته صورة شخصية لمحمود، سأل عنه (عن محمود) ودخل الى غرفة نومه واعتقله وصادر هاتفه النقال دون ان يتم تفتيش المنزل".

(ملاحظة: يوم الثلاثاء بتاريخ 2/2 تم تمديد اعتقال القواسمي لمدة 11 يوم على ذمة التحقيق).

## شباط 2016

(2/3)– استدعى جهاز الامن الوقائي في الخليل الطالب في كلية الاعلام بجامعة الخليل والمراسل الحر لموقع "مركز اعلام القدس" و"شبكة القدس" الطالب مصعب خميس عبد الخالق قفيشة (21 عاما) ثلاث مرات وحققوا معه واحتجزوه لساعات طويلة حيث افاد قفيشة مركز مدى "بينما كنت في الجامعة ارسل الأمن الوقائي يوم 1/ 2 تبليغا على منزلي في مدينة الخليل تبليغا لمراجعتهم بتاريخ 2/3 عند الساعة العاشرة صباحا، وفي اليوم المذكور توجهت حسب الموعد المحدد الى مقر الأمن

الوقائي في الخليل وعندما وصلت بقيت بالانتظار حتى الرابعة والنصف عصرا، وخلال هذه الفترة تم التحقيق معي لمدة 10 دقائق حول أنشطتي الجامعية ومن هم أصدقائي ومع من أعمل ولمن أرسل الصور، كما سألوني لماذا أخبرت نقابة الصحفيين بأمر الاستدعاء". واضاف "تم إطلاق سراحي على أن أعود في اليوم التالي (2/4)، حيث عدت مجددا الساعه الحادية عشرة من اليوم التالي وتكرر نفس ما حدث في اليوم الاول حيث حققوا معي لمدة ربع ساعة حول نفس المواضيع، وبقيت في الانتظار حتى الساعة الرابعة عصرا، على أن اعود مرة ثالثة يوم السبت الموافق 2/13 لكني لم اذهب" .

(2/2)- استدعت مخابرات الاحتلال الاسرائيلي مخرج ومدير انتاج برنامج "صباح الخير يا قدس" الذي يبثه تلفزيون فلسطين الرسمي الصحافي نادر محمد بيبرس (42 عاما) وحققت معه حول البرنامج وعمله الصحافي حيث افاد بيبرس مدى "تم استدعائي لمقر جهاز المخابرات الإسرائيلي (في القدس) بعد ان تم استدعاء مدير مكتب بال ميديا اسحق الكسبة حيث اتصلوا من هاتفه بي وابقوه (اسحق الكسبة) محتجزا حتى ذهبت أنا وذلك بعد ان كانوا اتصلوا بي ولم ارد على المكالمة".

واضاف بيبرس" حين ذهبت لمراجعتهم قاموا باتهامي بالتحريض ضدهم، وحققوا معي حول آلية عملي في برنامج /صباح الخير يا قدس/، وأخبروني بأنهم يعلمون كل شي عني وعن البرنامج، وتعمدوا استفزازي بطريقة أسئلتهم مثل سؤال الضابط حول كيف استطيع ان اعيش في القدس براتب قدره 4500 شيكل، كما تعمد تهديدي بطريقة مبطنة بمنع البرنامج، وسألني عن ضيوف البرنامج وكيف يتم اختيارهم ومن يقوم بذلك، والمواضيع التي نطرحها في البرنامج سائلا بصورة استنكارية، لماذا لا تتحدث عن مشاكل الفقر والاغتصاب والدعارة والقتل؟! وقد استمر التحقيق معي نحو ثلاث ساعات غادرت بعدها المكان بعد ان أخبرني الضابط بأنه قادرا على إحضاري في أي وقت كان".

(2/3)- اعتدى عناصر من شرطة الاحتلال على مصور تلفزيون فلسطين في القدس علي سامي ياسين (23 عاما) بينما كان يغطي احداثا في المدينة حيث افاد ياسين مدى "ظهر يوم 2/3 وصلت منطقة باب العامود بعد 15 دقيقة من العملية التي نفذها ثلاثة شبان هناك، وبينما كنت التقط بعض الصور هاجمني عناصر من الشرطة الاسرائيلية واعتدوا علي ضربا بأيديهم وبأرجلهم".

(2/3)- اعتدى عناصر شرطة الاحتلال على مراسل قناة "فلسطين اليوم" في القدس المراسل احمد نايف جرادات (25 عاما) ومصور ذات القناة زميله فراس هنداوي، وكذلك على الصحافية لواء ابو رميلة ومنعوهم من تغطية احداث وقعت ظهر يوم 2/3 في القدس حيث افاد جرادات مركز مدى " كنت انا وزميلي المصور فراس هنداوي وزميلتي لواء ابو رميلة عند الساعة الثانية والثلث من بعد ظهر يوم 2/3 في منطقة باب العمود بالقدس (عقب العملية التي وقعت هناك) حيث تم منعنا من دخول تلك المنطقة رغم أنهم سمحوا للقنوات الاسرائيلية ولقناة الجزيرة القطرية بالدخول الى ساحة باب العامود رغم إبرازي بطاقتي الصحفية وهويتي الشخصية للشرطي الاسرائيلي".

واضاف "بدأت الشرطة بدفعنا وإعاقة عملنا حتى بعد أن وقفنا في منطقة بعيدة، حيث انه وأثناء قيام المصور بالتصوير من زاوية بعيدة تم الهجوم علي وضربي ودفعي على باب احد المتاجر ومن ثم تم إدخالي للمحل وركلي بالارجل وقام الشرطي بإغلاق الباب بقوة شديدة كادت تكسر قدمي لو لامسها".

(2/5)- اصيب مصور وكالة الاناضول التركية في بيت لحم هشام كامل ابو شقرة (28 عاما) برصاصة من نوع "توتو" اطلقها نحوه احد جنود الاحتلال بصورة مباشرة بينما كان يغطي احداثا في المدينة، حيث افاد ابو شقرة مدى "كنت أغطي مواجهات بين الشبان الفلسطينيين وجيش الاحتلال وقعت عند المدخل الشمالي لمدينة بيت لحم يوم 2/5، استهدفني احد الجنود مباشرة برصاصة من نوع /توتو/ أصابتي في ساقي اليسرى أسفل الركبة، وقد أصابت الرصاصة العظم واحدثت شُعرا في ساقي. تم نقلي الى مستشفى الحسين في مدينة بيت لحم حيث أخبرني الطبيب بأن الرصاصة ستبقى في جسمي لانه من الصعب اختراق العظم لإستخراجها وقد مكثت في المستشفى اربعة ايام".

(2/12)- اعتقل جنود الاحتلال مصور وكالة "وفا" ايمن امين نوباني (30عاما) واعتدوا عليه بالضرب كما اعتقلوا مصور اذاعة "24 اف ام" محمد احمد ترابي ( 28 عاما) اثناء تغطيتهما مسيرة في بلدة كفر قدوم واقتادوهما الى مستوطنة "قدوميم" حيث افاد النوباني مركز مدى "أثناء تغطيتي للمسيرة الأسبوعية في قرية كفر قدوم يوم 2/12، تم اعتقالي من هناك واقتيادي أنا وزميلي **محمد ترابي** لمستوطنة /قدوميم/ وأثناء وجودنا في الجيب العسكري كانوا يشدون قيودنا، وبقينا محتجزين نحو ساعة تقريبا، حيث تم الافراج عنا عند حوالي الثالثة عصرا بعد تدخل الارتباط العسكري وبعد أن قمنا بتوقيع أوراق تفيد بأننا معتقلين وأنهم لم يعتدوا علينا".

واضاف النوباني "لقد قاموا بضربي بأعقاب البنادق مع توجيه الشتائم النابية لنا قبل إطلاق سراحي".

وأفاد مصور إذاعة "24 إف إم" **محمد أحمد ترابي** (28 عاما) مدى " طلبوا مني البطاقة الصحفية وأبرزت بطاقتي التي تثبت أنني أعمل في إذاعة /24 إف إم/ وبقيت محتجزا مع زميلي أيمن ولكني لم أتعرض للضرب كما حدث معه، حتى تم الإفراج عنا في نفس الوقت".

(2/12)- منعت قوات الاحتلال مجموعة من الصحافيين (ما لا يقل عن 5 صحافيين) من تغطية مواجهات وقعت عند مدخل بيت لحم حيث افاد مراسل ومصور موقع "القدس" دوت كوم عبد الرحمن يونس (28 عاما) مدى "بينما كنا نتواجد عند المدخل الشمالي لمدينة بيت لحم يوم 2/12 لتغطية مواجهات اندلعت بين الشبان الفلسطينيين وقوات الاحتلال، منعنا الجنود من التصوير وتغطية تلك الأحداث وقاموا بإطلاق قنبلة غاز باتجاه الشبان لترتد باتجاهنا لكنها لم تتسبب بأية أضرار".

واشار الى انه "من بين الصحافيين الذين تواجدوا في المكان كل من: مصور وكالة الزيتونة إياد حمد، مصور وكالة رويترز محمد أبو غنية، ومصور جريدة القدس محمود عليان، ومحمود عبد الله وهو مصور حر".

(2/14)- احتجز جنود الاحتلال ثلاثة صحافيين ومنعوهم من تغطية اطلاق جنود الاحتلال النار صوب فتاة فلسطينية في الخليل يوم 2/14 حيث افاد مصور وكالة الاسوشيتدبرس AP وسام عبد الحفيظ الهشلمون (21 عاما) حيث افاد الهشلمون مركز مدى "بعد أن تم إطلاق النار على فتاة قرب الحرم الإبراهيمي حوالي الساعة الخامسة والنصف من مساء يوم 2/14 ذهبنا لتغطية الحادثة انا وسام الهشلمون، ومصور وكالة رويترز موسى القواسمي، ومصور وكالة دنيا الوطن ثائر ابو الفيلات، وقبل أن نصل للمكان تم احتجازنا في حارة السلايمة قرب الحرم الابراهيمي لمدة ثلث ساعة تقريبا بعد ان أخذ الجندي هوياتنا الشخصية وبطاقاتنا الصحفية ومن ثم اخلوا سبيلنا ومنعونا من تغطية الحادثة".

(2/15)- احتجزت قوة من جيش الاحتلال الاسرائيلي طاقم تلفزيون "فلسطين مباشر" احمد رياض اسعد (27 عاما) مهندس البث والاتصالات في القناة وزميله فني الهندسة والسائق محمد بدر الترهي (30 عاما) ومنعتهما من تغطية عملية توغل للجيش في رام الله حيث افاد اسعد مدى "كنا في طريقنا أنا وزميلي محمد الترهي في سيارة البث المباشر الساعه العاشرة صباحا لتغطية اقتحام قوة من جيش الاحتلال لمخيم الأمعري في مدينة رام الله، ونظرا لاغلاق الجيش مدخل المخيم قمنا بالالتفات من طريق القدس – أبو ديس حيث وجدناهم أمامنا. كانوا ما بين 20-25 من افراد القوات الخاصة، وهناك تم إيقافنا وبدأ الجندي بالضرب على زجاج السيارة في إشارة لإطفاء محركها، وأخذ مفتاح السيارة والقاه بعيدا وصوب السلاح نحو زميلي محمد".

واضاف: "بقينا محتجزين داخل السيارة ما يقارب 45 دقيقة حتى انسحبت القوة الاسرائيلية من هناك، حيث بحثنا عن مفتاح السيارة وغادرنا المكان".

(2/15)- اوقفت النيابة الفلسطينية العامة مدير اذاعة "24 اف ام" الصحافي ايهاب الجريري بعد ان اخضعته لتحقيق اثر شكوى رفعت ضده ارتباطا بتغطيته الاعلامية لموضوع تعاقد تلفزيون فلسطين مع احدى مختصات التجميل قبل عدة شهور. قررت النيابة العامة بعد مثول الصحفي الجريري امامها في هذا اليوم توقيفه لمدة 24 ساعة على ذمة التحقيق قبل ان تتراجع عن ذلك اثر تدخلات واسعة.

وبهذا الخصوص كانت لجنة اخلاقيات المهنة في نقابة الصحافيين نظرت قبل نحو شهرين في شكوى تقدمت فيها مختصة التجميل التي تعاقد معها تلفزيون فلسطين وقالت ردا على ذلك انه "من الناحية المهنية، فان الموضوع الذي تناوله ايهاب الجريري في برنامجه على خمس حلقات، انصب باتجاه هيئة الاذاعة والتلفزيون بالدرجة الاولى، وهي الهيئة التي تعتبر مؤسسة عامة ، وتناول سياسات المؤسسات العامة بالنقد امر لا يشكل مخالفة لقواعد المهنة، ولا يمكن أن يشكل مساً شخصياً في

المشتكية حتى لو تناول راتبها، فراتب الموظف العام وشروط تعاقده ما دام من من المال العام لا يصنف ضمن حرمة الحياة الخاصة، بل ان القاعدة السليمة ان تكون مثل هذه الاتفاقيات معلنة للجمهور، وان يعلم المعايير التي تعقد بها. ونشر الراتب وانتقاد قيمته لا يشكل من وجهة نظر لجنة اخلاقيات المهنة مساً بالكرامة او الشرف للمشتكية".

(ملاحظة: يوم 3/1 مَثُلَ الصحافي الجريري مجددا امام المحكمة حيث واصلت الاستماع لاقوال مختصة التجميل وتقرر عقد جلسة اخرى للمحكمة حول هذه القضية يوم 3/21 كما افاد الجريري مركز مدى)

(2/19)- اصيب مصور وكالة الانباء الاوروبية EPA علاء بدارنة بكسور في ابهام يده اليمنى اثناء تغطيته المسيرة الاسبوعية المناهضة للاستيطان في بلدة كفر قدوم بمحافظة قلقيلية.

وقال بدارنة في افادة لمركز مدى " اعتقد ان الاصابة نجمت عن حجر القاه احد المتظاهرين اثناء المواجهات بين المواطنين وجنود الاحتلال".

(2/20)- اعتدى جنود الاحتلال على مجموعة من الصحافيين (ما لا يقل عن 5 صحافيين) ومنعوهم من تغطية مسيرة نظمت في مدينة الخليل، حيث افاد المصور الفوتوغرافي في رويترز مأمون وزوز مركز مدى "اثناء تغطيتي لمسيرة تطالب بإخلاء المستوطنين من شارع الشهداء في البلدة القديمة بمدينة الخليل حوالي الساعة الثانية عشرة والنصف من ظهر يوم 2/20، اقدم الجنود على قمع المسيرة واعتدوا علينا نحن الصحفيين ومنعونا من التغطية واجبرونا على مغادرة المكان"

واضاف " القى احد الجنود قنبلة صوت علي بصورة متعمدة ومباشرة اصابتني في ركبتي اليمنى حيث تلقيت العلاج بعدها لساعتين في مستشفى الخليل الحكومي"

واضاف" من بين الصحافيين الذين تواجدوا في المكان وطال هذا الاعتداء والمنع من التغطية كل من: الصحافي يسري الجمل، حازم بدر، عامر عابدي ، أكرم النتشة".

(2/26)- اصيب المصور والمخرج في قناة "رؤيا" الفضائية الاردنية محمد راضي شوشة (34 عاما) بحروق جراء اطلاق جنود الاحتلال قنبلة صوت نحوه اثناء تغطية مسيرة في الخليل تم خلالها ايضا اعتقال مصور وكالة "وطن" محمد جرادات حيث افاد شوشة مدى "كنا في هذا اليوم (2/26) نغطي مسيرة نظمت بمناسبة الذكرى السنوية لمجزة الحرم الابراهيمي في مدينة الخليل، وأثناء تغطية المسيرة التي كانت متجهة نحو الحرم الابراهيمي هاجم جميع المتواجدين مستخدما مختلف أنواع القنابل وبطريقة همجية لتفريق المتظاهرين، حيث انفجرت قنبلتا صوت بين ساقي ما تسبب لي بحروق في كلا الساقين بمنطقة

الركبة والفخذ وقد تلقيت العلاج في سيارة اسعاف كانت متواجدة في المكان حيث ان الإصابة كانت نوعا ما خارجية.. على الجلد".

واضاف" تم كذلك اعتقال زميلي محمد جرادات مصور وطن" من قبل الجنود.

وافاد مدير مكتب تلفزيون "وطن" في الخليل مراد الجعبري مركز مدى ان جنود الاحتلال اقتادوا جرادات بعد الى مركز الجيش في مستوطنة "كريات اربع" واحتجزوه هناك نحو ساعتين وحققوا معه وصادروا كمامة الغاز الواقي والخوذة خاصته قبل ان يطلقوا سراحه.

## آذار 2016

(3/1)- قتلت قوات الاحتلال طالب الاعلام في جامعة القدس اياد عمر سجدية (22 عاما)، بعد اصابته برصاصة اطلقها احد جنودها، اثناء اقتحامها مخيم قلنديا، حيث افاد غسان سجدية وهو ابن عم الشهيد اياد مركز مدى " اقتحمت سيارة صغيرة من القوات الاسرائيلية الخاصة مخيم قلنديا مساء امس (2/29) بعد ان/ضلوا الطريق او بطريق الخطأ/ كما ادعو. واثر ذلك اندلعت مواجهات حيث رشقهم شبان من المخيم بالحجارة فيما سارعت قوة من جيش الاحتلال واقتحمت المخيم".
واضاف "تخلل ذلك إطلاق الجنود للرصاص الحي والقنابل المضيئة بشكل كثيف، وأثناء تواجد إياد على سطح منزله لاستطلاع ما يجري اطلق احد الجنود النار عليه ما أدى لإصابته برصاصة في رأسه، ما ادى لاستشهاده فجر اليوم (3/1) علما انه بقي نحو ساعة وهو ملقى على الارض بعد اصابته".

(3/9)- اعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي المحرر في تلفزيون "الفجر الجديد" سامي سعيد الساعي (36 عاما) بعد ان اقتحمت منزله في طولكرم حيث افادت زوجته اماني الساعي مركز مدى "عند الثالثة من فجر اليوم 3/9 فوجئنا بضربات قوية على باب المنزل، واقتحمت قوة كبيرة من جنود الاحتلال منزلنا الكائن في ضاحية ارتاح في طولكرم واعتقلت سامي بعد ان سألوه عن اسمه وتاريخ ميلاده وبعد أن طلبوا منه ان يأخذ ما يحتاج من أدوية".
واضافت " لم تتم مصادرة أي شي سوى هاتفي النقال بسبب شكوكهم أنني قمت بتصويرهم، ولم يتم توجيه أي تهمة له او التحقيق معه خلال ذلك".
وذكرت زوجة الساعي في افادة اخرى انه تم تمديد اعتقال زوجها حتى 5/15 لتقديم لائحة اتهام كاملة ضده بعد ان انتهى التحقيق معه وقالت استنادا لمحاميه "حاليا يتواجد سامي في سجن مجدو وعلى الأغلب أن تهمته تتعلق بالتحريض عبر موقع الفيسبوك حسب ما أفادني المحامي".

واضافت ابلغنا نادي الأسير الفلسطيني ان لائحة الاتهام المقدمة ضد سامي تتعلق باتهام سامي بالتحريض من خلال نشره صورا وعبارات تتعلق بعمليات الجيش الاسرائيلي موضحة انه تم جمع ما نشره سامي من شهر تشرين اول أكتوبر وحتى تاريخ اعتقاله عن الفيسبوك".

(3/11)– اغلقت قوات الاحتلال مقري قناة "فلسطين اليوم" وشركة "ترانس ميديا للخدمات الاعلامية" في مدينة البيرة (المقران في ذات الطابق)، بعد ان دهمت المقرين فجر اليوم 3/11 وصادرت العديد من ممتلكاتهما، واعتقلت المصور والمخرج في شركة ترانس ميديا محمد عمرو (31 عاما)، وفني البث في ذات الشركة شبيب محمد شبيب (27 عاما).

وافاد المصور والمخرج في شركة ترانس ميديا محمد عمرو مركز مدى"تم اقتحام مقر قناة "فلسطين اليوم" وشركة "ترانس ميديا" (المقران في نفس العمارة بمدينة البيرة) حوالي الساعة الثانية من فجر هذا اليوم (3/11) أثناء تواجدنا في داخل مقر الشركة. كان بصحبتهم رافعة (ونش) وشاحنة لمصادرة معدات البث كما تبين لنا لاحقا".

واوضح انه "تم في بالبداية اقتحام مقر قناة "فلسطين اليوم" المجاور لمقر شركة "ترانس ميديا"، حيث خلعوا الباب الرئيسي، وبعد أن خرجت لأرى ما يجري، قام 5 من الجنود الذين كانوا مقنعين بالدخول الى شركة "ترانس ميديا" واحتجزوني أنا وزميلي شبيب في غرفة البث بالشركة وقاموا بتفتيشنا، وبدأوا بتفتيش المكاتب، والتحقيق معي وسؤالي عن المكتب وعمله".

واضاف "سألوني إذا ما كانت الشركة تقدم خدمات لقناة /فلسطين اليوم/، فأجبت بأن هذه هي طبيعة عملنا، ثم سألوني مكان أجهزة البث واسماء القنوات التي نقدم لها خدماتنا، كما سأل إذا ما كان لنا مكتب في غزة".

واوضح ان "الجنود فكوا اجهزة البث بطريقة همجية وبهدف تخريبها وصادروها، واصطحبوني الى مقر قناة فلسطين اليوم وسألوني عن مكتب مدير القناة فاروق عليات، واقتحموه وصادروا بعض الملفات من داخله، كما تمت مصادرة هواتفنا النقالة أنا وزميلي شبيب وكذلك وأجهزة الكمبيوتر الخاصة بنا وكاميرا شخصية لزميلي شبيب، إضافة لمبلغ (1500$) من مكتب إدارة الشركة".

وقال "كانوا جميعهم (الجنود) مقنعين ولا تظهر سوى عيونهم، وتم اعتقالنا بعد ان قيدوا ايدينا ونقلونا الى مستوطنة بيت إيل، وهناك تم تبديل السيارة، ولم نكن نعلم الى أي مكان أخذونا حتى أطلقوا سراحنا عند الخامسة صباحا في منطقة جبل الطويل وهي منطقة قرب مستوطنة بيت ايل المقامة على اراضي مدينة البيرة، بينما بقيت جميع أجهزتنا الشخصية محتجزة لديهم "

واشار عمرو الى انه توجه وزميله شبيب يوم 3/13 الى مستوطنة بيت إيل لاستعادة الاجهزة التي صادرها الجنود منهما "لكنهم لم يعيدوها لنا". (لم يتم استعادتها حتى تاريخ 3/24)

(3/11) اعتقلت قوات الاحتلال مدير مكتب قناة فلسطين اليوم في رام الله فاروق قاسم عليات (32 عاما)، من منزله في بلدة بيرزيت، بعد ان فتشت المنزل وصادرت جهاز هاتف نقال وجهاز كمبيوتر محمول تخص فاروق، ومواد تتعلق بالقناة (قناة فلسطين اليوم) هي عبارة عن قرص صلب وأشرطة تسجيل وفقا لما افادت به زوجته صابرين مركز "مدى" حيث بقي معتقلا حتى يوم 3/31حيث اخلي سبيله بكفالة مالية.

وافاد عليات في افادة له بعد ان اخلي سبيليه يوم الخميس 3/31 أي بعد نحو ثلاثة اسابيع من اعتقاله مركز مدى "تم اقتيادي الى معسكر قريب من مدينة رام الله أجهل اسمه، وفي اليوم الثاني تم نقلي الى معتقل عوفر ومنه نقلت مساء اليوم التالي الى

معتقل عتصيون، وبعد ان تم عرضي على المحكمة تم تمديد اعتقالي 10 أيام على ذمة التحقيق وبتاريخ 3/14، تم عرضي على الشرطة بتهمة أنني مدير مكتب فضائية فلسطين على اعتبار انها قناة محظورة، وبتهمة وجود علاقة بيننا وبين حركة الجهاد الإسلامي (وهو أمر نفيته بشكل قاطع) وقد تم التحقيق معي لمرة واحدة طوال فترة الاعتقال على خلفية انتمائي السياسي القديم للجهاد االإسلامي، ولكن التركيز كان أكثر على عمل القناة وآلية عملها ومن ينسق مع الضيوف وكيف ومع من تعملوا من الشركات، وما هي أسماء الموظفين العاملين معكم في الضفة، وتم عرض 16 فيديو من القناة أثناء التحقيق معي جميعها عبارة عن أناشيد باستثناء فيديو يتعلق بالتضامن مع الصحفي القيق وآخر يظهر أحمد العوري وهو قيادي في الجهاد الإسلامي، تم الإفراج عني بعد الاتفاق بين المحامي والنيابة العامة على دفع كفالة مالية مقدارها (2000 شيكل)، وحسب ما اخبرني به المحامي فانه من الممكن أن تعتبر هذه الكفالة غرامة، أو أن تعتبر كفالة يتم تحديد موعد لجلسة محكمة لاحقا".

(3/11)- اقدمت شركة يوتل سات الفرنسية على وقف بث قناة "الاقصى" وذلك بعد يوم واحد فقد من صدور قرار اسرائيلي يقضي بإغلاق مؤسسات اعلامية فلسطينية بزعم انها "تمارس التحريض" حيث افاد مدير الاخبار والبرامج السياسية في قناة الاقصى عماد عبد الله زقوت مركز مدى "وصلتنا يوم الخميس 3/10 رسالة تحذيرية من شركة الأقمار الصناعية الفرنسية /يوتل سات/ بأنها سوف توقف بث القناة في باريس، وظهر يوم الجمعة (3/11) تم وقف البث فعلا".
واوضح زقوت" هذه هي المرة الثانية التي يتم خلالها حجب قناة الأقصى بقرار فرنسي، حيث كانت المرة الأولى عام 2010".
واضاف "قمنا بالتواصل مع إدارة الشركة التي نستأجر التردد من خلالها، وتبين أن القرار فرنسي سياسي، وانه صدر بتهمة أن قناة الاقصى تحرض على الإرهاب"[25].

(3/11)- تعرضت مراسلة قناة الحرة في رام الله الصحافية فاتن عارف علوان (36 عاما) لعملية تحريض تنطوي على تهديدات اثر نشرها مقطعا مصورا ينتقد الطريقة التي تم فيها التعاطي مع اضراب المعلمين، وقالت علوان في افادة لمركز مدى "بدأت حملة التحريض ضدي بعد فيديو قمت بإعداده إثر مهاجمة عزام الأحمد للمعلمين القائمين على الإضراب حيث رأيت في ذلك إهانة للمعلمين حيث وصفهم بالسذج والأغبياء". واضافت "تواصلنا مع بعض (مع عزام الاحمد) وطلب مني أن أشاهد الفيديو مرة أخرى، ولكن موقفي لم يتغير حتى بعد إعادة المشاهدة".

وقالت علوان "بعد ذلك قامت صفحة على موقع الفيسبوك تحمل عنوان /رواتب دولة فلسطين/ بالتحريض ضدي عن طريق صورة شخصية لي كتب عليها /فاتن علوان تلميذة العم سام/، كما كتبوا أن /قناة الحرة أُنشئت بعد حرب العراق/، قمت بعمل مشاركة للفيديو وطالبتهم بأن يكونوا منطقيين قبل تقديم اتهاماتهم، وهددت بتقديم شكوى للمحكمة ضدهم، فرد علي أحد الاشخاص بتعليق يقول/إذا لتفتح لك حماس أحد الأنفاق/".

[25]- هذا الانتهاك تم توثيقه لكنه لم يحتسب ضمن الارقام او مجموعة الانتهاكات المسجلة هذا الشهر نظرا لان مرتكبه جهة خارج فلسطين ومدى لا يرصد هذه الفئة من الانتهاكات.

(3/12)- اعتقلت قوات الاحتلال مساء يوم 3/12 المحاسب في قناة "فلسطين اليوم" ابراهيم رياض جرادات (30 عاما) أثناء عودته الى منزله في بلدة بير نبالا بمحافظة رام الله مدة 20 يوما افرج عنه بعدها بكفالة مالية حيث افاد ابراهيم جرادات مركز مدى بعد ان اخلي سبيليه يوم 3/31 وقال "تم اعتقالي بتاريخ 3/12 من حاجز بيرنبالا ومن هناك تم نقلي الى عطروت وان مقيد اليدين ومعصوب العينين، وبعد أن عرف الجنود أني أعمل في قناة فلسطين اليوم بدأوا بتوجيه الشتائم لي وانهالوا علي ضربا".

واضاف جرادات "تم نقلي مباشرة الى سجن عتصيون وهناك بقيت مدة 10 أيام لم يتم التحقيق معي خلالها سوى مرة واحدة لمدة ساعتين حول عملي في الفضائية فقط، وبعد ذلك تم نقلي الى سجن عوفر وهناك بقيت عشرة أيام أخرى حتى تم عقد جلسة محكمة وأفرج عني بتاريخ 3/31 بكفالة مالية مقدارها 2000شيكل، على أن يتم تعيين موعد للمحكمة القادمة دون ان ابلغ بعد بموعدها".

(3/13) اعتقل جيش الاحتلال الاسرائيلي مقدم البرامج في راديو "بيت لحم 2000" محمد خليل عبد ربه زغلول (45 عاما) لمدة عشرة ايام بعد ان دهم منزله في مدينة بيت جالا فجر يوم 3/13 وصادر عددا من الاجهزة الخاصة به وذلك بتهمة التحريض ضد الاحتلال الاسرائيلي من خلال عمله الصحافي وعبر موقع فيسبوك حيث افاد زغلول مركز مدى بعد ان اخلي سبيله بكفالة "تم اعتقالي من منزلي في بيت جالا بتاريخ 3/13 من قبل قوة من جيش الاحتلال، وتم خلال ذلك تفتيش المنزل بدقة ومصادرة أجهزة كمبيوتر محمولة عدد 3، وأجهزة هاتف نقالة عدد2، وهارديسك عدد 2، وشرائح ذاكرة وفلاشات عدد 7، وتم اقتيادي الى سجن عتصيون حيث احتجزت بظروف اعتقال سيئة جدا".

واضاف "خلال اعتقالي تم عرضي على المحكمة سبع مرات، في مرة من الصباح حتى العاشرة مساء حيث كان يتم تأجيل الجلسة بطلب من النيابة من أجل استكمال التحقيق معي بتهمة /التحريض ضد اسرائيل، والتحريض عبر موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك/ وقد تم ارتباطا بذلك شطب حسابي على فيسبوك نهائيا، وذلك رغم أنه لم يتم التحقيق معي سوى مرة واحدة".

وقال " في نهاية كل هذا تم عقد جلسة محكمة أخيرة بتاريخ 3/23 حيث طلبت النيابة تمديد اعتقالي لمدة ثمانية أيام من أجل استكمال فحص الاجهزة التي تمت مصادرتها مني، واستكمال التحقيق، وقدمت ملفا سريا للقاضي (ضدي) ، وبعد أن أصر المحامي على إحضار بينات جديدة من قبل النيابة، أصدر القاضي قرارا بالإفراج عني مقابل دفع كفالة مقدارها 6000 شيكل مدفوعة، ولكن تم تجميده لمدة 72 ساعة بناء على طلب النيابة، الا انه وبعد استئناف المحامي ثلاث مرات على ذلك وافق القاضي على ان يتم إخلاء سبيلي على ان يكون ذلك مشروطا بالحكم علي بالسجن مدة 8 شهور وفي حال لم ألتزم بالشروط التي وقعت عليها /عدم الاستمرار في التحريض، من خلال برنامجي في الراديو وعدم التحريض عبر الفيسبوك/ حيث سيتم اعتقالي مرة أخرى، وسيبقى هذا الشرط (الحكم علي بالسجن 8 شهور في حال خرق التزام عدم التحريض) ساريا لمدة 180 يوما قادمة.

(3/13)- تلقى عدد من العاملين في قناة فلسطين اليوم تهديدات عبر الهاتف من قبل شخص عرف على نفسه بأنه ضابط من الامن الاسرائيلي، وابلغهم بعدم العمل مع القناة وهددهم بالاعتقال في حال استمروا بذلك، حيث افادت مراسلة قناة "فلسطين اليوم" في جنوب الضفة الغربية فداء عبد الفتاح نصر (27 عاما) مركز مدى "تلقيت يوم أمس (3/13) اتصالا من رقم هاتف إسرائيلي، من شخص عرف عن نفسه باسم /ديفيد/ وقال بأنه من جهاز الأمن الاسرائيلي (الشاباك)، وقال لي بأني أعمل في قناة /تحرض على قتل الأبرياء الاسرائيليين، وهي قناة غير قانونية ولا يجب أن استمر في العمل معها/، وانه إذا كان لي أي علاقة أو اتصال مع هذه القناة فإنني أعرض نفسي للمسائلة وللاعتقال. وقال بانه اراد ايصال هذه الرسالة لي".

واوضحت نصر "كان كلا من زملائي جهاد بركات مراسل القناة في رام الله، وزميلتي أمون الشيخ مراسلة القناة في الشمال قد تلقيا نفس مضمون المكالمة ومن نفس الشخص (الاسم)".

وتلقى العاملون في مكتب قناة "فلسطين اليوم" في غزة نفس التهديد ومن نفس رقم الهاتف الذي اتصل بزميلتهم في الضفة فداء نصر حيث افاد **محمود أحمد الخواجا (26 عاما) الذي يعمل في قسم التنسيق والمتابعة بمكتب قناة "فلسطين اليوم"** في غزة مركز مدى "تلقيت اتصالا هاتفيا من رقم اسرائيلي حوالي الساعة الحادية عشرة إلا ربعاً من ظهر يوم امس (3/13)، من نفس الضابط الإسرائيلي الذي قام بالاتصال بزملائي في الضفة، حيث قال لي /ممنوع منعا باتاً الاتصال مع موظفي القناة في الضفة، وان أي شخص سيتصل بهم سيعرض نفسه للاعتقال.. أنتم تتحملون مسؤولية دماء الاسرائيليين التي تراق في الشوارع لأنكم إعلام إرهابي/".

واضاف الخواجا " قلت له بأن تغطيتنا للأحداث ستتواصل ولن تتوقف فرد علي بالسب والشتائم وأغلق الهاتف".

(3/18)- احتجزت قوات الاحتلال مصور وكالة "الاناضول" التركية هشام كامل ابو شقرة (28 عاما) اثر تصويره عملية اطلاق نار على احد الشبان عند حاجز عسكري قرب بيت لحم، وصادرت الكاميرا والهاتف النقال خاصته، حيث افاد ابو شقرة مدى"تم احتجازي اليوم (3/18) لمدة أربع ساعات على مفترق عتصيون (من الساعة الثالثة عصرا حتى السابعة مساء)، وذلك بعد أن توقفت أثناء عودتي من مدينة بيت لحم حيث كنت أصور عملية إطلاق النار على الشهيد محمود فنونة في نفس المكان".

واضاف "تم إنزالي من السيارة والتحقيق معي ميدانيا في نفس المكان حول أسباب وجودي ومكان عملي ولماذا أصور، وبعد احتجازي مدة أربع ساعات تم اطلاق سراح ولكن بعد أن صادروا مني كاميرا التصوير وهاتفي النقال".

(3/22)- اعتقل جهاز الامن الوقائي مصور الفيديو في تلفزيون ووكالة وطن محمد شكري عوض (29 عاما) بعد ان استدعاه مرتين حيث افاد شقيقه احمد عوض مركز مدى"تلقى شقيقي محمد تبليغا من جهاز الأمن الوقائي يقضي بحضوره الى مقر الجهاز في رام الله (ولا أعلم متى كان ذلك بالضبط وبأي طريقة)، وتوجه في اليوم التالي (3/22) للمقابلة حيث مكث هناك من الساعة العاشرة صباحا حتى الخامسة مساء حيث غادر المقر، كما أنني لا أعلم حول ماذا تم التحقيق معه إذ أنني

لم أتحدث معه. وبعد ذلك تلقى اتصالا آخر من نفس الجهة يوم الأربعاء 3/23 لمراجعة مقر الجهاز مرة أخرى، وتوجه الى هناك بعد أن انهى عمله في وكالة وطن، ولكنه لم يعد حتى الآن (الافادة اخذت ظهر يوم الخميس 3/24)".
واضاف "كنت تحدث معه حوالي الساعة السابعة مساء (مساْ الاربعاء 3/23) وأخبرني بأنه لايزال في قاعة الانتظار لان المدير غير موجود. من المفترض أن يتابع الأستاذ علاء فريجات وهو محامي نقابة الصحفيين موضوعه حسب ما أخبرني مدير تلفزيون وطن معمر عرابي".
وأفاد محامي نقابة الصحافيين علاء فريجات انه تم يوم (3/29) عقد جلسة محكمة للصحافي عوض تقرر خلالها تمديد توقيفه من النيابة العامة لمدة 7 أيام على ذمة التحقيق بتهمة /جمع تبرعات لجمعيات غير مشروعة/، وهذا أمر تم التحقيق معه حوله في السابق وهو غير جائز قانونا حيث لا تجوز الملاحقة على نفس الموضوع مرتين".

(3/29)- اعتقلت قوة من جيش الاحتلال الاسرائيلي الطالب في كلية الاعلام بجامعة الخليل مصعب خميس قفيشة (21 عاما) (وهو مراسل حر لموقع مركز اعلام القدس – شبكة القدس)، من منزله في الخليل، حيث افاد شقيقه قسام قفيشة مدى "اقتحمت قوة من جيش الاحتلال منزلنا الكائن في مدينة الخليل عند حوالي الساعة الرابعة والنصف من فجر اليوم (3/29)، وفور دخولهم سألوا عن شقيقي مصعب وأخذوا هويته الشخصية، وتم التحقيق معه وتوجيه عدة أسئلة له حول عمله ودراسته، وعندما أخبرهم أنه صحفي أجابه الضابط بأن /هذا هو سبب اعتقالك/، وأنه رهن الاعتقال منذ اللحظة".
واضاف "تم تفتيش المنزل بشكل سريع ولم تتم مصادرة أي شيء منه، ولا نعرف حتى الآن الى أين تم اقتياد مصعب، وحسب ما اخبرنا الصليب الأحمر فانه يجب مرور 24 ساعة حتى نعرف مكانه".

(3/30)- اعتدى جنود الاحتلال على مجموعة من الصحافيين اثناء تغطيتهم مسيرة في قرية برقة بمحافظة نابلس بقنابل الغاز والصوت حيث افاد مصور وكالة " شينخوا" نضال شفيق اشتية (46 عاما) مدى "عند الحادية عشرة من ظهر امس 3/30 انطلقت مسيرة في قرية برقة بمحافظة نابلس إحياء لذكرى السنوية يوم الأرض، وقد قام الجيش الاسرائيلي بقمع المظاهرة والاعتداء على جميع الصحفيين عن طريق إطلاق قنابل الغاز وقنابل الصوت مما أدى لإختناق البعض بقنابل الغاز مثل المصور جعفر اشتية الذي اصيب بحالة من إغماء. ممن تواجد هناك وطالهم هذا الاعتداء مصور لقناة الجزيرة ومصور لتلفزيون فلسطين".

وافاد مراسل فضائية القدس في شمال الضفة سامر امين خويرة (35عاما) مركز مدى "كانت المسيرة ستنطلق من مفترق بزاريا لمدخل مستوطنة حومش المخلاة من المستوطنين، والتي تقع بين نابلس وجنين، وصلنا أنا وزميلي مصور بالميديا أحمد البظ الى تلة تقع قبالة المستوطنة وكان معنا ايضا طاقم تلفزيون فلسطين (المراسلة ريما العملة ومصور التلفزيون)، وبعد أن قمنا بنصب الكاميرات على تلك التلة (كانت الساعة 10:30) جاء ضابط إسرائيلي وقام بإبراز ورقة بالعبري وقد رسم عليها خريطة وأخبرنا بأن هذه البقعة التي نقف عليها ضمن المخطط الذي يمنع التواجد فيه، وأنه معنا فقط ثلاث دقائق لإخلاء المكان.

واضاف خويرة "رجعنا الى مفترق بزاريا وكانت المسيرة قد بدأت بعد تجمع المتظاهرين وبدأ الجيش باطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع والاعتداء على جميع المتواجدين دون تفرقة مما أدى لكسر زجاج سيارة البث الخاصة بفضائية القدس. في تلك الأثناء حاولت زميلتي ريما العملة العودة الى التلة المرتفة التي طردنا الجنود منها فقام الجيش باحتجاز طاقم التصوير الخاص بتلفزيون فلسطين هناك لمدة نصف ساعة تقريبا".

واضاف "تعرض جميع المتواجدين من صحفيين وغيرهم للدفع والطرد من المكان وعرقلة للعمل. ممن تواجد من الصحفيين نضال اشتية، جعفر اشتية، شادي جرارعة، وأيمن النوباني، وبسام أبو الرب من وكالة وفا، ومحمد الترابي مصور 24 إف إم".

## نيسان 2016

(4/5) داهم عناصر من جهاز المخابرات الاسرائيلية "الشاباك" ليلة الثلاثاء–الاربعاء (4/5) منزل مراسلة موقع وصحيفة الحياة الجديدة ديالا نايف جويحان، واستدعوها للتحقيق معها يوم 4/10، حيث افادت جويحان مركز مدى " داهم جهاز الشاباك الإسرائيلي يوم الثلاثاء (4/5) بين الساعة العاشرة والنصف والحادية عشرة مساء منزلي الكائن في مدينة القدس، بحضور الكابتين اسحق المسؤول عن المنطقة، حيث دخل الكابتين المذكور وسأل والدي عني بينما كنت أجلس بجانب والدي، فأجبته أنني أنا ديالا، فقام بالتعريف عن نفسه بأنه كابتين المنطقة وسلمني أمر استدعاء يقضي بالتحقيق معي يوم الأحد المقبل (4/10) في المسكوبية غرفة رقم 4 ، وعندما سألته عن السبب قال لي ستعلمين حين تحضري. لم يتم تفتيش المنزل ولم يتم التعرض لأي أحد بأي طريقة كانت".

واضافت "بناء على ذلك توجهت الى مركز تحقيق المسكوبية يوم الأحد 4/10، وبعد الانتظار نحو نصف ساعة دخلت لغرفة التحقيق، حيث وجه لي المحقق في البداية اسئلة حول مكان وطبيعة عملي، ولكن الموضوع الرئيسي كان الدعوة التي قمت بتوزيعها عبر /الواتس أب/ من أجل تغطية الفعالية التي نظمت بمناسبة يوم الأرض في منطقة راس العامود، والتي دعت لزراعة أشجار زيتون هناك و إلصاق صور الشهداء في المكان، فكان التحقيق معي حول تنظيم هذه الفعالية، إلا أنني أكدت للمحقق بأنني صحفية وعملي ميداني بعيدا عن أي تحريض، وقد قمت بإبراز بطاقتي الصحفية، وبطاقة الاتحاد الدولي للصحفيين، وما فعلته هو أنني قمت بتوزيع هذه الدعوة بغرض التغطية الإعلامية ولم أقم بتنظيمها أبدا، فأنا صحفية ولست ناشطة، فأعاد لي الضابط بطاقاتي مع تحذيري من ممارسة أي نشاط خارج إطار عملي الصحفي، وانتهى التحقيق بعد ساعة من الزمن".

(4/5) منعت سلطات الاحتلال مراسل وكالة وفا في غزة سامي محمد ابو سالم (45 عاما) من السفر الى الضفة الغربية للعلاج وللمشاركة في اجتماعات مجلس ادارة وكالة وفا (وهو عضو فيه) حيث افاد ابو سالم مركز مدى "كان من المفترض أن اذهب الى المستشفى الأهلي في مدينة الخليل بالضفة الغربية للعلاج، إلا أنه تم منعي حيث ابلغتني دائرة العلاج في الخارج التابعة لوزارة الصحة أنني ممنوع من السفر دون إبداء للأسباب".

واضاف "سبق أن وتقدمت مرتين بطلب للحصول على تصريح، واحدة في الثامن من آذار، والثانية في الرابع عشر من شباط حيث تم إرجاعي من معبر إيرز. وقد خاطبت نقابة الصحافيين والاتحاد الدولي للصحفيين ومركز الميزان عل أحدهم يجد لي حلا، علما ان سلطات الاحتلال رفضت قبل ذلك 4 طلبات تقدمت بها لمنحي تصاريح من اجل المشاركة في اجتماعات مجلس إدارة وكالة وفا بصفتي عضو فيها".

(4/9) دهمت قوة من جيش الاحتلال منزل مراسل موقع بيلست الاخباري اسامة شاهين (34 عاما) وسلموه استدعاء لمراجعة المخابرات الاسرائيلية في مجمع مستوطنات عتصيون حيث افاد شاهين مدى " يوم 4/9 دهمت ثماني جيبات اسرائيلية منزلي في الخليل، وسلمني الضابط بلاغا يقضي بمراجعة المخابرات الاسرائيلية يوم الاربعاء 4/13 في سجن عتصيون للتحقيق معي، وعندما أخبرته بأنني لن أحضر لأن ذلك ينطوي على مخاطرة كبيرة (قتل الجنود اكثر من فلسطيني هناك بشبهة السعي لتنفيذ عمليات)، هددني الضابط بالحضور يوم الخميس وتكسير منزلي وقتلي".

واضاف "توجهت حسب الموعد، يوم الأربعاء، الى سجن عتصيون لمراجعتهم، وهناك تم تأجيل مقابلتي لليوم التالي، وعندما ذهبت في اليوم التالي (الخميس) وفي نفس الوقت، وبعد انتظار نصف ساعة جاء أحد الجنود واخبرني بأنه تم تأجيل موعد مقابلتي مرة اخرى الى يوم الأحد (4/17) ولكنني لم أذهب في هذا اليوم".

(4/10) اعتقلت شرطة الاحتلال الاسرائيلي الصحافية في شبكة قدس الاخبارية سماح دويك (25 عاما) بعد ان دهمت وفتشت منزلها الكائن في حي رأس العامود في سلوان بمدينة القدس.

وصادرت شرطة الاحتلال خلال اعتقال الصحافية دويك جهازي الهاتف المحمول والحاسوب الخاصين بها. وبتاريخ 4/15 تم تمديد اعتقالها حتى يوم الاثنين 4/18 بتهمة التحريض عبر موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك، وهي تقبع حاليا في سجن الرملة وقد أدرجت سلطات الاحتلال الصحفية سماح ضمن قائمة الممنوعات من دخول المسجد الأقصى منذ عدة شهور[26].

(4/10) استدعى جهاز الامن الداخلي في غزة مراسل موقع المونيتور الاميركي، وشبكة التلفزيون العربي في لندن الصحافي محمد احمد عثمان (29 عاما) واستجوبه حول تحقيق صحافي كان بصدد اعداده حيث افاد الصحافي عثمان مدى " تلقيت عند حوال التاسعة من صباح يوم 4/10 مكالمة هاتفية من رقم خاص، قال المتحدث فيها بأنه ضابط في الأمن الداخلي، وطلب أن يلتقي بي /وديا/، وفي الموعد المحدد وهو الثانية عشرة من ذات اليوم، توجهت الى مركز الأمن الداخلي الكائن في فندق الأمل بغزة، وبعد نصف ساعة دخلت الى الضابط الذي عاملني باحترام وأكد لي ان /المقابلة ودية/".

[26] - لم نتمكن من الوصول الى اهلها لاخذ افادة مباشرة منهم واعتمدنا على بعض زملائها وما نشر في الصحافة حول الحادثة.

واضاف "كان محور التحقيق معي حول تحقيق صحفي عن موضوع /المذاهب الدينية/ كنت سأعده لإحدى القنوات العربية المشهورة، ولكن القناة تراجعت بعد فترة وجيزة عن فكرة التحقيق، لذا فاني لم انجز هذا الموضوع. وأراد الضابط أن يعرف معلومات أكثر عن هذا التحقيق الصحفي وما اذا كنت مستمرا في إعداده أم لا، وما هي مصادري لإعداده، دون ان يبدي موافقة أو رفضا لفكرة التحقيق. بقيت في التحقيق نصف ساعة وغادرت المكان".

(4/11) اعتقلت قوة من جيش الاحتلال المصور في شركة ترانس ميديا وفضائية جامعة النجاح حازم عماد ناصر (26 عاما) اثناء عبوره حاجزا عسكريا قرب نابلس، وتم احتجاز سيارة العمل الخاصة بالشركة لعدة ساعات حيث افاد ابن عمه محمد ناصر مدى تم ظهر امس (4/11) اعتقال ابن عمي حازم ناصر عن حاجز طيار قرب مدينة نابلس، بعد أن تم احتجازه هو وسيارة العمل الخاصة بشركة ترانس ميديا لمدة نصف ساعة تقريبا، حيث نُقل بعد ذلك الى معسكر قدوميم".

واضاف "تلقينا عند العاشرة ليلا اتصالا من أحد ضباط معسكر قدوميم يطلب منا بأن نتوجه الى المعسكر لنأخذ السيارة".

وقال في افادة اخرى يوم 4/28 لمركز مدى "بداية تم تمديد اعتقاله لمدة 11 يوما أي حتى يوم 4/24، وفي يوم 4/24 تم مجددا تمديد اعتقاله لمدة 9 ايام اخرى بدعوى ان /ملفه سري/ ودون ان توجه له أي تهمة محددة".

(4/11) احتجزت مخابرات الاحتلال الاسرائيلي نقيب الصحافيين الفلسطينيين ناصر عبد ابو بكر (48 عاما) اثناء عودته من السفر وحققت معه حيث افاد ابو بكر مدى "اثناء عودتي عند حوالي العاشرة من صباح اليوم 4/11 من مصر، تم احتجازي على معبر الكرامة حين سلمت جواز سفري كالمعتاد للعبور. انتظرت ساعة من الزمن، حيث جاءت بعد ذلك ضابطة وسلمت جوازت سفر لمجموعة من الشبان الذين كانوا محتجزين ايضا، وطلبت مني ان ارافقها الى غرفة التحقيق، وهناك كان المحقق بانتظاري، وحين دخلت لم يطلب مني الجلوس وبدأ بالتحقيق معي، وتوجيه الاسئلة لي: /أين كنت؟ أنت تسافر كثيرا ولديك الكثير من الأنشطة../ فسألته هل تعلم ماذا أعمل؟ فأجابني بأنه يعلم ماذا آكل، وانه يريد أن يراني شخصيا ويتعرف عليَ وقال بأنه يتابع عملي دائما".

واضاف ابو بكر "سألني المحقق كثيرا عن نشاطي الصحفي وليس النقابي، وأين أعمل، وممن أتلقى راتبي، ومع من أعمل مقابلات، وأخبرني بأنهم (في المخابرات الاسرائيلية) يتابعونني، وأن هذا الاحتجاز والتحقيق رسالة منهم لأبو مازن، فأجبت بأنني لا أنقل رسائل، وبعد أن تحدث في بعض المواضيع السياسية، اعاد لي جواز سفري وغادرت المكان، بعد ساعة من الانتظار ونصف ساعة في التحقيق".

(4/18) دهمت قوة من جيش الاحتلال مساء يوم الاثنين (4/18) مكاتب ومقر جريدة "القدس" الرئيسي الكائن في مدينة القدس بحجة البحث عن شبان ادعت انهم "تسللوا" عبر الجدار العازل (المقر يقع على مقربة من الجدار).

وافاد عاملون في الجريدة رفضوا الافصاح عن هوياتهم ان مجموعة من الجنود الاسرائيليين اقتحموا بشكل مفاجئ المقر الرئيسي لجريدة القدس في منطقة "عطروت" بحجة البحث عن شبان "تسللوا عبر الجدار، واعتدوا بالشتائم والالفاظ النابية على بعض العاملين في الصحيفة[27].

(4/18) استدعت مخابرات الاحتلال أديب بركات عطية الأطرش (26 عاما) اثناء عودته عبر معبر الكرامة بعد انهى دراسته في الاعلام في قبرص حيث افاد الاطرش مدى "اثناء عودتي من السفر عبر معبر الكرامة يوم 4/18 (بعد ان اكملت دراسة الماجستير في الاعلام في قبرص) سلمتني مخابرات الاحتلال بلاغا لمراجعتها يوم 4/24 وحين ذهبت في الموعد المحدد لم تتم مقابلتي (بسبب الاعياد اليهودية) ولم يحدد أي موعد اخر لمقابلتي".

(4/18) احتجزت المخابرات الفلسطينية أديب بركات عطية الأطرش (26 عاما) اثناء عودته عبر معبر الكرامة بعد انهى دراسته في الاعلام في قبرص واستجوبته واستدعته عدة مرات حيث افاد الاطرش مدى "في ذات اليوم (4/18) أي اثناء عودتي من السفر (بعد ان انهيت دراسة الاعلام في قبرص) اوقفتني المخابرات الفلسطينية وحققت معي قرابة ساعتين، وتم خلال ذلك تفتيش أغراضي وسؤالي عن أموال، قبل استجوابي بشأن سفري والبلدان التي زرتها والشخصيات التي قابلتها، ثم تم سؤالي عن أهلي وما تعرضت له سابقا من اعتقالات، وأين قضيت فترة غيابي (اثناء دراستي) في السنوات الثلاث".

وبعد الانتهاء من استجوابي سلمني ضابط المخابرات الفلسطينية استدعاء لمقابلة في مقر المخابرات الفلسطينية بالخليل في اليوم التالي (19 /4)، وحين ذهبت في ذلك اليوم، ودون ان تتم مقابلتي اخبروني انه تم تأجيل الموعد إلى يوم 4/25، وحين ذهبت في الموعد اجلت مجددا دون مقابلتي إلى تاريخ 4/28 حيث تم استجوابي قرابة ساعتين حول فترة السفر وكيف وأين قضيتها، وأيضا عن الماضي واعتقالاتي السابقة وأسئلة عامة، وبعد ذلك فوجئت بطلبهم مني ان اعود مجددا لمراجعتهم يوم 2/ 5 وقد ذهبت في هذا اليوم ايضا[28].

(4/21) نشرت جهة مجهولة بيانا تضمن اتهامات مباشرة لمالكة ورئيسة تحرير صحيفة "الحدث" رولا سامي سرحان (37 عاما) تتعلق بمصادر تمويل الصحيفة وولائها وتطالب الرئيس الفلسطيني محمود عباس باغلاقها حيث افادت سرحان مركز

[27] - ملاحظة: تحفظت الصحيفة على عملية الدهم والحديث عنها .

[28] - افاد الاطرش "عدت لمقابلتهم يوم 5/2 وفور وصولي حولوني الى قسم التحقيق حيث خضعت لسلسلة جلسات تحقيق استمرت حتى بعد منتصف الليل، وبين الجلسات كنت محتجزا في مكتب تحقيق في مبنى المخابرات. بعد الساعة 12 ليلا ومع بداية يوم 3 مايو تم أخذ الأمانات مني وأخذ فحص طبي لي، وإخباري باني معتقل، وقد نقلوني الى زنزانة قضيت فيها ليلتي حتى الساعة 11 من صباح يوم 5/3، حيث اعادوني مجددا الى مكتب التحقيق، وحققوا معي نحو ساعتين، ومن ثم افرجوا عني". واضاف " مجرى التحقيق كان حول مواضيع مؤتمر الشرق الذي شاركت فيه علما انني انا من اخبرهم بذلك، وعن إقامتي في قبرص ونشاطات مؤسسات طلابية هناك لا علاقة لي بها، ومزاعم باني التقي في تركيا بشخصيات فلسطينية، وهو ما نفيته نفيا تاما". وقال "قبل إطلاق سراحي، طلبت المخابرات مني ان اعود لمراجعتهم يوم الخميس المقبل الموافق 5/5".

مدى "نشرت جهة مجهولة اليوم (4/21) بيانا صحفيا على صفحتي الخاصة على موقع الفيسبوك، مُوقعٌ باسم جهاز المخابرات الفلسطينية العامة، وموجها الى الرئيس محمود عباس يمطالبه بإغلاق صحيفة الحدث، حيث تم (من خلال البيان) توجيه التهم لي شخصيا، وللصحيفة فيما يتعلق بتمويلها وانه مجهول، وأنه يتم تمويلنا من جهات صهيونية".

واضافت "تم في البيان ايضا لذكر ذكر اسماء محمد مصطفى وسلام فياض وحركة حماس كمصادر لتمويل الصحيفة، وأني أتلقى راتبا شهريا قدره 10 آلاف دولار، كما وجهت لي تهمة بسرقة أشرطة من المجلس التشريعي أثناء الفترة التي عملت فيها هناك، وأن صحيفة الحدث يجب أن تُغلق بناء على هذا التمويل المجهول".

واضافت الصحافية سرحان " تم تداول نفس البيان (الذي نشر على صفحتي من مصدر مجهول) على موقع الفيسبوك، ولكن بترويسة الاستخبارات العسكرية. أعتقد أن هدف نشر البيان هو إقناعنا بإغلاق الصحيفة في المستقبل".

(4/23) اعتقلت سلطات الاحتلال الاسرائيلي عضو الامانة العامة لنقابة الصحافيين الفلسطينيين عمر ناجي نزال (54 عاما) بينما كان مسافرا للمشاركة في مؤتمر الاتحاد الاوروبي للصحافيين حيث افادت زوجته مارلين الربضي مركز مدى "يوم السبت (4/23) عند حوالي الساعة الثانية ظهرا اعتقلت سلطات الاحتلال الاسرائيلي عمر عن معبر الكرامة حيث كان متجها للمشاركة مؤتمر الاتحاد الأوروبي للصحفيين المقرر عقده في البوسنة، وقد تم احتجازه على في معبر الكرامة نحو 5 ساعات قبل أن يتم اعتقاله وتحويله الى سجن عتصيون، كما ابلغني هو بنفسه بذلك".

واضافت زوجة الصحافي نزال "عقدت له يوم الاثنين 4/25 جلسة في محكمة سجن عوفر العسكرية، وأخبرونا بأن /ملفه سري ولا يجوز الاطلاع عليه/ وبالتالي لا تهمة واضحة بشأنه، وسيتم عقد جلسة محكمة أخرى يوم الثلاثاء 4/25 في محكمة عوفر، ولكن تم تاجيل هذه الجلسة حتى الاربعاء (4/27) وفي هذه الجلسة تم تمديد اعتقاله 72 ساعة لدارسة امكانية الحكم عليه بالاعتقال الاداري".

(4/26) قمع جنود الاحتلال الاسرائيلي اعتصاما للصحافيين نظم قرب سجن عوفر قرب رام الله احتجاجا على اعتقال زميلهم عمر نزال عضو الامانة العامة لنقابة الصحافيين الفلسطينين وذلك بالتزامن مع احضاره للمثول امام المحكمة العسكرية هناك وفرقتهم بقنابل الغاز المسيل للدموع وقنابل الصوت ما ادى لاصابة عدد منهم بشظايا قنابل الصوت وبحالات اختناق حيث افاد مصور الفيديو في وكالة رويترز سائد فتحي هواري (39 عاما) مدى " ذهبت لتغطية الاعتصام الذي نظمته نقابة الصحافيين قرب سجن عوفر للمطالبة بإطلاق سراح الصحفي عمر نزال، وهناك قام الجيش بإطلاق قنابل صوت وغاز نحو جميع الصحفيين ما أدى لسقوط إحداها بجانب كاميرتي وإصابتي بشظيتين، واحدة في صدري والأخرى في يدي. كانت الاصابة طفيفة جدا، كما وأصيب أيضا الصحفي تحسين الأسطل بشظية قنبلة غاز".

(30-4) تعرض المصور الصحافي سعيد عبد الناصر الركن (27 عاما) الذي يزود عدة وكالة بالصور (منها شبكة القدس ومركز اعلام القدس ووكالة شهاب) لسلسلة من الاعتداءات المتتالية من قبل شرطة الاحتلال وافاد الركن مركز مدى" عند حوالي الساعة الثانية والربع من يوم السبت (30-4) كنت أغطي 3 جنازات لأسرى سابقين في البلدة القديمة من القدس، وأثناء تغطية إحدى الجنازات الثلاث تم الاعتداء على المشاركين في التشييع بالضرب ورشهم بغاز الفلفل من قبل الشرطة الاسرائيلية".

واضاف "كنت اغطي هذه الاعتداءات من بعيد حيث جاء أحد أفراد الشرطة من خلفي وقام برشي بغاز الفلفل ما سبب لي حالة إغماء، وبعد نحو ساعة تقريبا افقت من حالة الإغماء".

وقال "وأثناء تواجدي عند باب الزاوية لتقديم واجب العزاء بأحد المتوفين هاجمتني مجموعة من افراد الشرطة (عددهم حوالي 12 عنصرا) وضربوني بدون أي سبب، وتم نقلي الى مركز شرطة البريد بدون أن يروا هويتي معتقدين كما يبدو أنني من ذوي أصحاب الجنازة التي تم الاعتداء عليها، وبعد أن أبرزت بطاقتي الصحافية الخاصة بأحدى الوكالات الاخبارية التي أعمل معها اعتذروا وقالوا بأنهم /لا يعلمون أنني صحافي/، وبعد أن رفضت اعتذارهم تم نقلي الى مركز سجن القشلة بواسطة سيارة السجن وهناك تم التحقيق معي حول عملي الصحفي، وأسباب تواجدي في البلدة القديمة، ولماذا كنت أصور، مدعين انني أنني كنت أصور في /منطقة يمنع التواجد فيها/، وقد تمت مصادرة كاميرات التصوير الفوتغرافي الخاصة بي وعددها اثنتين، على أن يتم الاتصال بي لاستعادتها. وتم إطلاق سراحي حوالي الساعة السابعة مساء".

## أيار 2016

(5/1) اعتقلت مخابرات الاحتلال مسؤول الاعلام في مؤسسة الضمير حسن غسان الصفدي (24 عاما) اثناء عودته من الاردن عبر معبر الكرامة وحولته لاحقا للاعتقال الاداري حيث افادت شقيقته غدير الصفدي مركز مدى " تم يوم 5/1 اعتقال حسن من معبر الكرامة اثناء عودته من الاردن. تم توقيفه 40 يوما للتحقيق وفي نفس اليوم الذي انتهت فيه مدة التحقيق تم تحويله للاعتقال الاداري لمدة 6 شهور. نعتقد ان اعتقاله تم ارتباطا بنشاطه الاعلامي".

**(5/2)**- صادر جنود الاحتلال يوم 5/2 مجموعة من الصور الفوتوغرافية (تخص مركز مدى) وتظهر اعتداءات وانتهاكات اسرائيلية سابقة ضد صحافيين ووسائل اعلام، وذلك بينما كان يتم نقلها عبر حاجز قلنديا الى مدينة القدس بواسطة مدير مركز الحياة للثقافة والفنون علي محمد صباح (36عاما) لاقامة معرض للصور بمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة الذي يصادف في الثالث من ايار من كل عام، كما واحتجز جنود الاحتلال صباح نحو ثماني ساعات واستدعوه وحققوا معه اكثر من مرة.

وأفاد الصباح مركز مدى بهذا الخصوص "تم إيقافي على حاجز قلنديا العسكري الساعة من الخامسة من بعد عصر يوم 5/2 وبقيت محتجزا حتى الساعة العاشرة تم خلالها أخذ أقوالي لمدة ربع ساعة فقط على أن أتوجه في اليوم التالي اليهم مجددا، وفي اليوم التالي (5/3) ذهبت الى مقر مركز المخابرات الساعة العاشرة صباحا وبقيت في التحقيق (غرفة رقم 4) حتى الساعة الرابعة عصرا حيث تم خلال هذه الفترة التحقيق معي حول الصور ولمن تعود، وإذا ما كنت سأنظم مظاهرة بهذه الصور، وعندما أخبرتهم أنها لا تخصني وأنني فقط كنت أقوم بنقلها من مركز مدى لتنظيم معرض صور ضمن الاحتفالية بيوم الصحافة العالمي، قال لي الضابط بأن مركز مدى /محظور/، وقال بأن القانون لا يحمي المغفلين وأنني قمت بنقل صور ممنوعة، وبدأ يسألني أسئلة اخرى عن تواجدي في الأقصى وعلاقتي ببعض الأشخاص وكانت أغلبها أسئلة غريبة".
واضاف "بعد اسبوع من هذه المقابلة تلقيت اتصالا جديدا من المخابرات الاسرائيلية طلبو فيه مني مراجعتهم مجددا بتاريخ 5/24 ولكنني لم أذهب".

(5/2) اصدرت محكمة عسكرية اسرائيلية يوم الاثنين (5/2) حكما يقضي بسجن عضو الامانة العامة وامين سر نقابة الصحافيين الفلسطينيين عمر ناجي نزال (54 عاما) اداريا لمدة 4 شهور وذلك بعد مرور تسعة ايام على اعتقاله بينما كان مسافرا للمشاركة في اعمال مؤتمر اتحاد الصحافيين الاوروبيين يوم 2016/4/23 حيث اعتقلته مخابرات الاحتلال من على معبر الكرامة وفقا لما كانت افادت به زوجته مارلين الربضي مركز مدى حيث قالت في حينها "يوم السبت (4/23) عند حوالي الساعة الثانية ظهرا اعتقلت سلطات الاحتلال الاسرائيلي عمر عن معبر الكرامة حيث كان متجها للمشاركة مؤتمر الاتحاد الأوروبي للصحفيين المقرر عقده في البوسنة، وقد تم احتجازه في معبر الكرامة نحو 5 ساعات قبل أن يتم اعتقاله وتحويله الى سجن عتصيون، كما ابلغني هو بنفسه بذلك".

تجدر الاشارة ان سلطات الاحتلال كانت قبل عدة شهور منعت الصحفي عمر نزال من السفر واعادته من على معبر الكرامة لتعود لدى محاولته السفر بتاريخ 4/23 وتعتقله وتحوله من ثم للاعتقال الاداري.

(5/2)– استدعت المخابرات الفلسطينية مجددا اديب بركات عطية (26 عاما) واوقفته لمدة يوم واحد[29]، بعد ان كانت حققت معه اثناء عودته من السفر على معبر الكرامة (يوم 4/18) واستدعته واستجوبته في مقرها بمدينة الخليل مرتين اخريين يومي 25 و28 /4 فانها عادت لاستدعائه مجددا يوم 5/2 حيث قال في افادة جديدة لمركز مدى " فور وصولي بتاريخ 5/2 (الى مقر المخابرات الفلسطينية في الخليل) تم تحويلي لقسم التحقيق، وبدأت سلسلة جلسات تحقيق معي استمرت حتى بعد منتصف الليل، وخلال الجلسات كنت محتجزا في مكتب تحقيق في مبنى المخابرات".

واضاف "بعد الساعة 12 ليلا ومع بداية يوم 3 ايار تم أخذ الأمانات مني، وأخذ فحص طبي لي، وإخباري باني معتقل، حيث تم تحويلي الى زنزانة مكثت فيها حتى الساعة 11 صباحا، حيث اعادوني إلى مكتب التحقيق، وبعد ساعتين استؤنف التحقيق معي، وأثناء جلسة التحقيق تم إخباري بالإفراج عني، وفعلا تم خلال أقل من ساعة الإفراج عني".

[29]- تم بداية استجواب اديب بركات عطية من قبل المخابرات الاسرائيلية اثناء عودته من السفر بعد ان انهى دراسته في الاعلام من قبرص (ماجستير) ومن ثم استجوبته المخابرات الفلسطينية على المعبر وطلبت منه مراجعة مكتبها في الخليل وكررت استدعاءه والتحقيق معه واحتجازه عدة مرات.

وقال عطية في افادته "التحقيق كان حول مواضيع مؤتمر الشرق ومشاركتي فيه (وهي معلومة كنت انا من أخبرهم بها أصلا) وعن إقامتي في قبرص ونشاطات مؤسسات طلابية هناك لا علاقة لي بها، ومزاعم حول لقائي في تركيا بشخصيات فلسطينية، وهو ما نفيته نفيا تاما، إلى جانب عودتهم لنقاش الماضي وتعرض واخوتي سابقا للاعتقال وقبل إطلاق سراحي، طلبت المخابرات مني ان اعود مرة اخرى لمراجعتهم يوم الخميس 5/5 ، فطلبت منهم إعطائي فترة أكبر لأن لدي مناسبات عائلية ولكن تم رفض طلبي وتثبيت موعد المراجعة يوم الخميس".

**(5/3)- اصيب ثلاثة صحافيين بحروق طفيفة وكدمات جراء مهاجمة جنود الاحتلال اعتصاما سلميا نظمته نقابة الصحافيين تضامنا مع عضو الامانة العامة في النقابة الصحافي عمر نزال الذي اعتقلته قوات الاحتلال حيث افاد مراسل وكالة انباء 24 الاماراتية علي نصر عبيدات (33 عاما) مركز مدى قائلا** "يوم امس (5/3) الساعة الواحدة ظهرا، كنا نشارك في اعتصام سلمي نظمته نقابة الصحفيين تضامنا مع الصحفي المعتقل عمر نزال، حيث هاجم جنود الاحتلال بعد نحو نصف ساعة المعتصمين بقنابل الصوت، فأصابتني قنبلة صوت في قدمي اليسرى، فيما أصابت زميلي **محمد أبو شوشة (مصور ومخرج قناة رؤيا الفضائية)** قنبلة أخرى في ظهره، وأصابت قنبلة صوت ثالثة **زميلي المصور الصحفي زاهر أبو حسين** في قدمه اليمنى. وقد تلقينا جميعنا العلاج في مستشفى رام الله الحكومي لمدة ساعتين تقريبا علما اننا اصبنا بحروق طفيفة".

(5/6)- أصيب مراسل تلفزيون فلسطين في قلقيلية أحمد عبد المالك عثمان-شاور(29 عاما) برصاصتين مطاطيتين في يده ورجله حيث افاد مدى "أثناء تغطيتنا المسيرة الاسبوعية المناهضة للاستيطان في كفر قدوم، هاجم الجنود الاسرائيليون المتظاهرين كما وهاجموا الصحفيين بشكل وحشي وفجائي على الرغم من أننا (نحن الصحافيين) كنا نقف بعيدا عن المتظاهرين والجنود، واستهدافونا بقنابل الغاز المسيل للدموع وبالأعيرة المطاطية مما أدى لإصابتي برصاصتين مطاطيتين واحدة في كوع يدي اليسرى والأخرى في قدمي اليسرى وقد تلقيت العلاج في الميدان".

(5/6)- اصيب مصور الفيديو في وكالة ترانس ميديا، **المثنى سمير ديك (26 سنة) باربع اعيرة مطاطية في رجله وكتفه اطلقها جنود الاحتلال وذلك خلال تغطيته مسيرة في كفر قدوم حيث افاد ديك مدى** " اثناء تغطيتي المسيرة الاسبوعية في كفر قدوم يوم 5/6 هاجم الجنود المسيرة والصحافيين بصورة عشوائية بقنابل الغاز والاعيرة المطاطية ما اسفر عن اصابتي بأربع رصاصات مطاطية، اثنتين في كاحل رجلي اليمنى، واثنتين في كتفي الأيسر (بين كتفي وإبطي)، فيما ارتدت قنبلة غاز مسيل للدموع بعد ان ارتطمت بالأرض واصابتني في رجلي اليسرى، وقد تلقيت اسعافات ميدانية في المكان".

(5/9) تعرض رئيس مجلس ادارة صحيفة الاقتصادية في غزة الصحافي محمد خالد ابو جياب (34 عاما) للتهديد من قبل نقيب المقاولين في قطاع غزة على خلفية كتابته تعليقا على فيسبوك بخصوص دخول الاسمنت الى قطاع غزة حيث افاد ابو جياب مدى "هددني نقيب المقاولين في غزة اسامة كحيل بعد أن كنت كتبت منشورات على فيسبوك، ارتباطا بالتصريحات الكثيرة التي أدلى بها نقيب المقاولين فيما يتعلق بمواعيد دخول الاسمنت الى قطاع غزة، وذلك انطلاقا من كوني متابعا للشأن الاقتصادي وكمتخصص، حيث كتبت تعقيبا على تصريحاته المتكررة /أسامة كحيل لا يوجد اسمنت وبعدين/ فقام بالاتصال بي هاتفيا وطلب مني أن لا أذكر اسمه لا في الصحيفة ولا على الفيسبوك، فأجبته بأنني سافعل ذلك اذا ما خرج من الاتحاد (أي في حال لم يكن نقيبا للمقاولين)، فرد علي بالشتائم والسباب وهددني بأنه /يجيبني (سيحضرني) من أي مكان/".
واضاف ابو جياب " قدمت اكثر من شكوى للجهات الرسمية وحتى الآن لم يحل الموضوع".

(5/15) اصدرت محكمة سالم العسكرية الاسرائيلية اليوم الاحد (5/15) حكما يقضي بسجن المراسل والمحرر في تلفزيون الفجر الجديد الصحافي سامي سعيد الساعي (36 عاما) مدة تسعة أشهر وذلك بتهمة "التحريض من خلال كتاباته على فيسبوك".

وكانت قوة من جيش الاحتلال اعتقلت الصحافي سامي الساعي من منزله الكائن في ضاحية ارتاح بمدينة طولكرم فجر يوم 2016/3/9 الامر الذي اعقبه اتهامه بالتحريض عبر موقع فيسبوك وفقا لما نقلته زوجته عن محاميه حيث قالت في افادة سابقة لمركز مدى بعد ان نقل زوجها الصحافي الى سجن مجدو الاسرائيلي "ابلغنا نادي الأسير الفلسطيني ان لائحة الاتهام المقدمة ضد سامي تتعلق باتهام سامي بالتحريض من خلال نشره صورا وعبارات تتعلق بعمليات الجيش الاسرائيلي".

واضافت "لقد تم جمع ما نشره سامي (من قبل مخابرات الاحتلال الاسرائيلي) من شهر تشرين اول أكتوبر وحتى تاريخ اعتقاله عن الفيسبوك".

(5/16)– استدعى الامن الداخلي في غزة مراسل وكالة "وطن للانباء" والمتطوع في اذاعة "صوت الشعب" عز الدين ابو عيشة (21 عاما) واستجوبه مرتين وتعامل معه بفظاظة واخضعه خلال ذلك لضغوط ترقى الى حدود التعذيب، حيث افاد ابو عيشة مدى "تلقيت يوم 5/15 بلاغا رسميا عن طريق شخص من الأمن الداخلي طلب مني الذهاب في اليوم التالي (5/16) الى مقر الأمن الداخلي في غزة. ذهبت حسب الموعد في تمام الساعة التاسعة صباحا، ومن لحظة وصولي بدأ التحقيق معي. كانت معاملة الضابط فظة وسيئة حيث طلب مني الجلوس على ركبتي، كما طلب مني الوقوف في دائرة محددة (ضمن مساحة محددة) ومُنعت من الحركة أو النظر الى وجه المحقق".
واضاف "سألني المحقق عن انتمائي السياسي فأجبته بأنني لا أنتمي لأي جهة، كما حقق معي حول سفري الى الضفة بتاريخ 3/12 لمدة 9 أيام وعن سبب السفر وكيف تم ومن هي الجهة التي ساعدتي في ذلك، وماذا اعمل معهم، وما هو راتبي،

وهل سأسافر مرة أخرى، كما حقق معي حول عملي في إذاعة /صوت الشعب/ وعلاقتي بالإذاعة، ولم يقتنع بأنني متطوع فقط. تم إطلاق سراحي الساعة الحادية عشر على أنا أعود في اليوم التالي، وعندما عدت في اليوم التالي (الثلاثاء 6/17) بقيت في التحقيق من التاسعة صباحا حتى الثانية من بعد الظهر وتم استجوابي حول نفس المواضيع".

(5/16)- منعت مخابرات الاحتلال الاسرائيلي المراسل والمحرر الصحفي في وكالة قدس برس انترناشونال للانباء خلدون زكريا مظلوم (32 عاما) من السفر بينما كان في طريقه للمشاركة في مؤتمر اعلامي ينظم في تركيا حيث افاد مظلوم مدى "توجهت يوم الاثنين، الساعة الخامسة مساء الى معبر الكرامة من أجل السفر عبر الاردن الى تركيا للمشاركة في منتدى فلسطين الدولي للإعلام والاتصال الذي ينظم هناك، وذلك بناء على دعوة رسمية تلقيتها من منظمي المؤتمر. واثناء تواجدي على المعبر تمت مصادرة جواز سفري من قبل مخابرات الاحتلال الاسرائيلي لمدة أربع ساعات حيث بقيت محتجزا حتى الساعة التاسعة مساء حيث جاء ضابط مخابرات إسرائيلي وقام بأخذ بعض المعلومات الشخصية عني، مثل اسمي وعمري وحالتي الاجتماعية وما إلى ذلك لمدة لم تتجاوز الخمس دقائق، ومن ثم جاءت مجندة إسرائيلية واخبرتني بأنني ممنوع أمنيا من السفر وعلي مراجعة مكتب التنسيق والارتباط لمعرفة الأسباب".

(5/16)- اعتقلت المخابرات الفلسطينية مراسل فضائية الاقصى التلفزيونية طارق عبد الرازق ابو زيد (40 عاما) من منزله في نابلس حيث افاد والده مركز مدى "حوالي الساعة الحادية عشرة من مساء هذا اليوم (5/16) طوقت قوة من جهاز المخابرات الفلسطينية منزل ابني طارق، الكائن في مدينة نابلس قرب جامعة النجاح، فيما اقتحم 7 عناصر (منهم اثنتين نساء)، وقاموا بتفتيش المنزل بدقة وصادروا بعض الأجهزة والمعدات التي أجهل عددها ومن بينها كمبيوتر وهاتف نقال، واعتقلوه وهو يتواجد حاليا ( الافادة اخذت يوم 5/18) في نيابة نابلس حسب ما أفادني المحامي إبراهيم العامر".
وقال والد الصحفي ابو زيد في افادة اخرى (اخذت منه يوم 5/31) انه "تم نقل طارق قبل أسبوعين الى سجن جنيد بمدينة نابلس وهو ممنوع من الزيارة سواء من قبل أهله أو المحامي" مشيرا الى ان تمديد توقيفه من قبل النائب العام "سينتهي يوم غد 6/1 وسيكون له جلسة محكمة يوم الخميس 6/2).

(5/23) تعرض مدير وكالة الانباء الاوروبية **EPA في اسرائيل وفلسطين، المصور الصحافي نايف صفدي (49 عاما وهو من سكان الجولان) لعملية تفتيش مهينة من قبل عناصر الامن الاسرائيلي بينما كان يعتزم الدخول الى مكتب رئيس الحكومة الاسرئيلية في مدينة القدس لتغطية المؤتمر الصحافي الذي عقده رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو ورئيس وزراء فرنسا هناك حيث طلب رجال الامن الاسرائيليون منه بعد ان فتشوه بصورة اعتيادية خلع بنطاله ان اراد الدخول الامر الذي رفضه الصفدي ودفعه لمغادرة المكان نظرا لما ينطوي عليه هذا الاجراء من اهانة حيث افاد الصفدي مركز مدى** "توجهت من الوكالة الأوروبية- ونيابة عن مجموعة وكالات- من أجل تغطية فعاليات المؤتمر الصحفي الذي عقده رئيس الحكومة الإسرائيلية ورئيس وزراء فرنسا في مكتب رئيس الحكومة الاسرائلية في القدس الغربية، وعندما وصلت المقر

طلبوا مني (بعد أن وجهوا لي بعض الأسئلة الروتينية المعتادة) أن يتم تفتيشي جسديا، فلم اعترض على ذلك رغم غرابة الموضوع، وأثناء تفتيشي من قبل رجل المخابرات وفي المرحلة الأخيرة، طُلب مني أن أخلع بنطالي لعدة ثواني، إلا أنني رفضت ذلك واعتبرته إهانة لي، عندها اخبروني أنهم لن يسمحوا لي بالدخول دون أن ألتزم بهذا الإجراء /الأمني/، لهذا تنازلت عن التصوير وتغطية المؤتمر امام الرضوخ لمثل هذه الإهانة، واخذت كاميراتي وغادرت المكان، كما قمت بإبلاغ نقابة الصحافيين بذلك، وارسلت رسالة للوكالات الأجنبية التي كانت بانتظار الصور اوضحت لهم عبرا ما تعرضت له".

واضاف "حتى الآن لم يتم الاعتذار مني عما حدث، علما انني وعندمنا التقيت مدير مكتب نتنياهو الاعلامي قام بالاعتذار لي على أن يعودوا لي برسالة حول الموضوع".

(5/23)- استدعت المخابرات الفلسطينية مراسل قناة "القدس" في بيت لحم ممدوح محمود حمامرة (32عاما) اثناء عودته من السفر بعد مشاركته في مؤتمر اعلامي نظم في تركيا حيث افاد حمامرة مدى "أثناء عودتي من الأردن بعد مشاركتي في منتدى الإعلام والتواصل الذي نظم في مدينة مدينة اسطنبول، اوقفني ضابط من المخابرات الفلسطينية على استراحة أريحا وسألني أين كنت ومع من، وما اذا كان احد اعطاني أي شيء وقام بتفتيش حقيبتي بشكل دقيق واخرج كامل محتوياتها، وبعد 15 دقيقة سلمني بلاغا لمراجعة مكتب مخابرات بيت لحم (يقيم هناك) يوم الأربعاء 5/25".

واضاف حمامرة "قمت بإعلام نقابة الصحفيين بما حدث، ولم أذهب حسب الموعد على أن تقوم نقابة الصحفيين بحل الموضوع".

(5/23) اعتقل جيش الاحتلال الطالب في كلية الاعلام بجامعة القدس مالك صلاح داوود القاضي (20 عاما) من منزله وحكم عليه بالسجن الاداري لمدة 6 شهور حيث افادت والدته مدى "تم عند الساعة الثانية من فجر يوم 5/23 اعتقال مالك بعد أن اقتحمت قوة من جيش الاحتلال منزلنا الكائن في مدينة بيت لحم، حيث قاموا بتفجير الباب الخارجي، ودخل ضابط وسأل عن مالك وقام باعتقاله بعد التحقق من هويته".

واضافت "يتواجد مالك حاليا في سجن عوفر المقام قرب رام الله، وقد حكم عليه قبل أن يتم اعتقاله بيوم واحد بالاعتقال الإداري لمدة ستة شهور، وهو حاليا مضرب عن الطعام لليوم الـ 18 على التوالي (بدأ اضرابه يوم 7/16)، وقد كنت قد قمت بزيارته بعد أن أمضى 10 أيام في سجن عوفر"[30] علما انه كان اعتقل صيف العام الماضي 2015.

[30]- اخذت هذه الافادة يوم الخميس 2016/7/28 كما واخذت افادة اخرى من والدة الطالب مالك يوم 2016/8/2 حول استمراره في الاضراب.

(5/24)- تعرض الصحفي المستقل امجد ايمن ياغي (26عاما) لعملية تهديد وتحريض واسعة اثر نشره تحقيقا في صحيفة الاخبار اللبنانية حول التحرش بالنساء في قطاع غزة حيث افاد ياغي مركز مدى "نشرت يوم 5/24 تحقيقا حول ما تتعرض له بعض النساء العاملات من ابتزاز وتحرش من قبل بعض الشخصيات في مؤسسات مدعومة وخاصة بقطاع غزة استغرق اعداده نحو اربعة شهور، واتبعت فيه كافة الأصول المهنية والتوثيق بمقابلة الفتيات (ضمن ما يسمح به المجتمع)، وبعد الاستشارات القانونية اللازمة قمت بتقصي هذه الحقائق".

واضاف ياغي "بعد نشر التحقيق غضبت بعض الشخصيات العامة لانه يمس بمكانتهم، حيث ذكرت في التحقيق أن بعض المتحرشين هم محامون وصحفيون، ومسؤولون في بعض المؤسسات الدولية، وغيرهم. لقد تعرضت اثر نشر التحقيق لتهديد علني وصريح من قبل أحد المسؤولين الذي هددني عبر اتصالات هاتفية متكررة، وعلى مدار ثمانية أيام، حيث شكك هذا المسؤول بعملي، وهددني بصورة غير مباشرة بتشويه صورتي المهنية، كما أن نقابة المحامين قالت بانها بصدد رفع شكوى ضدي، وقد علمت بذلك عن طريق وكالة إعلامية مقربة منهم (من نقابة المحامين)".

واشار ياغي الى ان "نقابة الصحفيين تواصلت معي مباشرة للتأكد من صحة ما نشر في التحقيق وأصدرت اثر ذلك بيانا توضيحيا بذلك".

(5/25) اعتقلت قوة من جيش الاحتلال خريج كلية الاعلام في جامعة النجاح الوطنية عزت صالح احمد (23 عاما) من منزله في قرية كفر الديك بمحافظة سلفيت حيث افاد والده مركز مدى " عند حوالي الساعة الواحدة من بعد منتصف الليل (5/25) اقتحم جنود الاحتلال منزلنا الكائن في كفر الديك بعد أن كسروا القفل، وفتشوا المنزل بدقة لكنهم لم يصادروا أي شيء، واعتقلوا عزت".
واشار الاب "الى ان ابنه عزت عُرض على المحكمة ثلاث مرات منذ أن تم اعتقاله (كان آخرها اليوم 2016/6/5) وان عزت "يعاني من كسر في ساقه بسبب حادث سير كان تعرض له في السابق حيث زرعت له قطعة بلاتين في ساقه".

(5/30)- منع جنود الاحتلال مصور وكالة الانباء الصينية "شينخوا" نضال شفيق اشتية (47 عام) ومصور وكالة الانباء الاميركية AP مجدي اشتية من تغطية وتصوير عملية دهم لقوات الاحتلال في قرية سالم حيث افاد نضال اشتية مركز مدى " عند حوالي السادسة من صباح اليوم 5/30 دهمت قوة كبيرة من جيش الاحتلال الاسرائيلي بلدة سالم بمحافظة نابلس ضمن حملة تفتيش، وأثناء محاولتي أنا وزميلي مجدي اشتية تغطية هذا الاقتحام قام الضابط الاسرائيلي المسؤول بمنعنا من التصوير والتغطية دون ان يستخدم ضدنا أي عنف".

# حزيران 2016

(6/1) اعتقلت قوة من المخابرات الفلسطينية ليلة 6/1 مصور قناة الاقصى الفضائية امير خليل ابو عرام (24 عاما) بطريقة عنيفة من الشارع قرب منزله بعد ان حاصرت سيارته واوقفتها في بلدة بيرزيت الامر الذي ترافق مع اطلاق نار في الهواء واحتجزته خمسة ايام حيث افاد أمير ابو عرام بعد الافراج عنه مركز مدى "تم اعتقالي يوم الأربعاء 6/1 حوالي الساعة التاسعة والنصف مساء، بعد مغادرتي المنزل بحوالي 100م حيث قامت سيارتان مدنيتان تقلان عناصر أمن بالزي المدني باعتراض سيارتي وإطلاق الأعيرة النارية في الهواء، حيث أجبروني على النزول من سيارتي بطريقة عنيفة من خلال دفعي بقوة والشد على رأسي دون ان يقوموا بالتعريف بأنفسهم واقتادوني الى مقر مخابرات مدينة رام الله، وبعد أن تسلموا أماناتي بدأوا بالتحقيق معي، وكان التحقيق بشكل شبه متواصل من لحظة اعتقالي حتى لحظة الإفراج عني".
واضاف " تم التحقيق معي بالتفاصيل الدقيقة حول عملي الصحفي. من الذي ساعدني للعمل في فضائية الأقصى؟ وما هي التقارير التي نقوم بإعدادها وحول ماذا؟ وعلى الأخص آخر تقرير قمت بإعداده حول عائلة طفل أسير. بقيت في الليلة الأولى من اعتقالي من الساعة العاشرة مساء وحتى الخامسة من صباح اليوم التالي وأنا واقف على قدمي ومكبل اليدين بشكل قوي ومعصوب العينين، ما تسبب لي بآلام شديدة في يدي نتيجة التكبيل بقوة، ونتج عن ظروف اعتقالي السيئة هذه أن تم نُقلي الى مستشفى رام الله الحكومي وهناك مكثت نحو 10 دقائق فقط، واعادوني لمقر المخابرات، وفي نفس اليوم تم تمديد اعتقالي لمدة 15 يوما لاستكمال التحقيق الذي امتد لساعات طويلة، وقد كنت مُضربا عن الطعام من لحظة اعتقالي حتى لحظة الإفراج عني".

واضاف "صباح يوم الأحد (6/5) تم عرضي على المحكمة وقد طلب المحامي إخلاء سبيلي، واستجابت المحكمة لإخلاء السبيل وتم اطلاق سراحي دون شروط أو كفالة حوالي الساعة السابعة من مساء ذاك اليوم".

(6/1) استدعت المخابرات الفلسطينية مراسل فضائية اليرموك زيد مصطفى ابو عرة (29 عاما) من قرية عقابا بمحافظة طوباس واحتجزته حتى ساعات منتصف الليل وحققت معه حيث افاد ابو عرة مركز مدى "صباح اليوم (6/1) تلقيت إتصالا هاتفيا عند حوالي الساعة 9:30 من مركز مخابرات طوباس طلب مني الحضور فورا لمقر المركز، وعندما ذهبت بقيت متنقلا ما بين غرفة الزنزانة الفارغة تماما وغرفة التحقيق ولكن دون تحقيق، وتم خلال هذه الفترة سؤالي عن كلمة السر الخاصة بصفحة الفيسبوك الخاصة بي، كما طُلب مني كلمات السر لبريدين إلكترونيين خاصيين بي". واضاف ابو عرة "عند المغرب (في المساء) بدأ التحقيق معي حول صفحة على الفيسبوك باسم /طوباس نيوز/، كنت قد أنشأتها قديما ومنذ سنة قمت بإغلاقها. كما تم اتهامي بإنشاء صفحة الحركة الإسلامية في طوباس لأنني قمت بمشاركة تهنئة بالإفراج لأحد افراد الأسرة من خلالها، وطبعا لا دخل لي فيها، كما سألوني عن مصادر معلوماتي الصحفية مع التركيز على أنها من حماس. بقيت في التحقيق حتى الساعة الحادية عشر ليلا حيث تم إطلاق سراحي بعد التوقيع على إفادتي على أن أعود يوم الأحد المقبل 6/5".

عدت في التاريخ المحدد (6/5) لكنهم لم يحققوا معي وتركوني أذهب على أن اعود يوم الثلاثاء 6/7، وعندما عدت يوم الثلاثاء أخبروني أن أعود بعد أسبوعين دون تحديد تاريخ. وتابع "تلقيت يوم 6/11 اتصالا هاتفيا من مخابرات طوباس وطلبوا مني أن اذهب في اليوم التالي الى مخابرات نابلس، وقد أخبروني (لأول مرة) بأن موضوع الاستدعاء يخص قضية زميلي طارق أبو زيد".

واضاف " ابلغت نقابة الصحفيين بذلك وذهبت حسب الموعد عند الساعة العاشرة صباحا الى مقر مخابرات طوباس ومنها الى مخابرات نابلس وهناك بدأ التحقيق معي حول موضوع الزميل طارق أبو زيد، منذ متى اعرفه؟ وما هي طبيعة علاقتنا مع بعض؟ علما انني كنت قد تدربت عنده في السابق على العمل الميداني (التقارير التلفزيونية). تمحورت جميع الأسئلة حول هذا الموضوع. بعد ذلك تم نقلي الى مركز جنيد وهناك تم تكرار نفس الأسئلة علي، وقاموا بتفتيش جوالي وجميع البرامج الموجودة عليه، وبعد التوقيع على إفادتي طلبوا مني إحضار جهازي الكمبيوتر والهاردسك الخارجي في اليوم التالي، إلا أنهم غيروا رأيهم وطلبوا مني أن أرسل الأجهزة مع السيارة التي سأذهب بها للمنزل، واخلوا سبيلي حيث غادرت المقر حوالي الساعة الثانية عشرة بعد منتصف الليل وبقيت أجهزة الكمبيوتر والهارد ديسك الخارجي وهاتفي الجوال محتجزة عندهم حتى الان (2016/7/4)".

(6/5-5/24) اخضع جهاز الامن الداخلي في غزة المحرر ومعد البرامج في صوت فلسطين جميل احمد معمر (40 عاما) لسلسلة من عمليات الاستدعاء والاستجواب والاحتجاز على مدار 13 يوما متتالية اثر نشره مقالا بعنوان "قضايا فساد إداري ومالي داخل قيادة حماس"، حيث افاد معمر مركز مدى "تعرضت لمضايقات كبيرة بعد ان كتبت مقالا بعنوان "قضايا فساد إداري ومالي داخل قيادة حماس"، وأرسلته الى أحد المواقع لنشره لكنه لم ينشره وقام (الموقع) بإرساله الى الأمن الدخلي، علما انه نشر في مواقع اخرى".

واضاف" تلقيت عند حوالي التاسعة من صباح يوم 5/24 اتصالا هاتفيا من رقم خاص بضرورة الذهاب بعد ساعة واحدة فقط لمقر (أبو خضرا) التابع للأمن الداخلي بمدينة غزة، وعندما طلبت الحصول على استدعاء رسمي كوني أشك بمصداقية الاتصال قال لي المتحدث صارخا /عنا فكرة أنك بتتفلسف ويجب أن تحضر خلال ساعة واحدة/، فاستشرت أحد الأصدقاء بذلك وذهبت لمقر الامن الداخلي، وهناك تم احتجازي في غرفة مغلقة بلا إضاءة حتى الساعة الثامنة مساء بعد ان صادروا جواز سفري وبطاقتي الشخصية، وبعد ذلك جاء أحدهم وأخبرني بأن أعود الى منزلي على أن أرجع للمقر عند التاسعة والنصف من صبيحة اليوم التالي (5/25) وكما طلب مني توجهت في اليوم التالي حسب الموعد حيث تم إدخالي الى غرفة تحقيق كان بداخلها ثلاثة محققين وجهوا لي تهمة نشر تقرير أتهم فيه حركة حماس بالفساد المالي والإداري في أحد المواقع، وأنني أقول بأن اثنين من قياداتها وأحدهم وزير قاموا بسرقة أموال واختلفوا على اقتسام المبلغ بشكل عادل، وأنني سمعت

المكالمة الهاتفية فيما بينهم، ولكنني أنكرت كل ما وجه لي من تهم حيث أن الموقع لم ينشر التقرير أصلا، اما المواقع الاخرى التي نشرته فقد قامت بحذفه بعد 24 ساعة من نشرها له علما ان بعضها لم تشر لاسمي ونشرته تحت اسم مستعار".

واضاف "اتهموني ايضا بالتصعيد ضد حركة حماس وبالتضليل ارتباطا بما كنت كتبته حول موضوع الأطفال الذين احترقوا في مخيم الشاطئ. بقيت من الساعة الحادية عشرة صباحا حتى الرابعة عصرا في التحقيق حيث تم إطلاق سراحي على أن أعود في اليوم التالي، و بقيت على مدار 11 يوما لاحقة (من تاريخ 5/26- حتى تاريخ 6/5) أتردد على نفس المقر يوميا حيث كان يتم احتجازي في غرفة مظلمة دون أي تحقيق في كل مرة، ويوم 6/5 تم استدعائي لاستلام جواز سفري وبطاقتي الشخصية، كما أُلزمت بتعهد شفوي بأنني سأتعرض لعقاب شديد في حال قمت بنشر أي مقال مشابه، أو كتبت أي كلمة حول الأوضاع في غزة، أو أي كلمة تمس حركة حماس".

(6/15) اعتدى عناصر من الشرطة الفلسطينية بالضرب على مراسل تلفزيون "وطن" الصحافي جهاد محمود قاسم (27 عاما) واحتجزوه وزميله مصور التلفزيون امير حمايل ومنعوهما من تغطية احداث في مخيم الامعري بمحافظة رام الله، حيث افاد قاسم مدى "توجهت أنا وزميلي **المصور الصحفي أمير حمايل** (28 سنة) يوم 6/15 لتغطية حملة اقتحام الأجهزة الأمنية للمخيمات، وتحديدا عند مخيم الأمعري، وعندما وصلنا ورآنا عناصر الشرطة جاءت باتجاهنا بشكل عنيف وهمجي وسألونا من أنتم؟ وأخبرونا أن التصوير ممنوع. طلبت أن أرى الضابط المسؤول لأتحدث معه، (حيث كنت قبل توجهنا للمخيم قد تحدثت مع المقدم لؤي ارزيقات وهو على علم بأمر التغطية)، فأجابني الضابط بطريقة فجة جدا بأنه لا يوجد أي مسؤول بيننا يمكنه التحدث.. عدت باتصال للمقدم ارزيقات لأخبره بأن الأمن قد منعنا من التصوير وبقيت بانتظار مكالمته مرة أخرى خلال عشر دقائق كما تم الاتفاق، وأثناء وقوفي جاء أحد عناصر الشرطة ليستفسر إذا ما كنت شرطيا وبعد أن علم أنني صحفي طلب مني أن أفتح هاتفي الجوال ليرى الصور، فأخبرته بأنني لم أصور وبعد أن اشتد النقاش بيننا طلبت منه التوجه بصحبتي لأقرب مركز شرطة وهناك يمكن أن أفتح هاتفي ولكنه لم يستجب وبدأ بالصراخ مما جعل عناصر الشرطة الاخرين يتجمعون حولنا فقام أحدهم بضربي على وجهي، كما قاموا بدفعي داخل سيارتهم ووجهوا لي عدة ضربات عدا عن التفوه بالفاظ بذيئة وشتائم، واخذوا هاتفي بالقوة واحتجزوني نحو نصف ساعة في سيارة الشرطة، ومن ثم نقلوني الى مركز الشرطة وهناك تم الإفراج عني. بالنسبة لزميلي أمير فانه لم يتم التعرض له حيث اجبروه من البداية بالتزام مكانه داخل السيارة".

(6/20) اعتقلت قوة من جيش الاحتلال الاسرائيلي استاذ الاعلام في جامعة بيرزيت "ناصر الدين" جمال خصيب (25 عاما) من منزله في قرية عارورة بمحافظة رام الله وصادرت جهازي حاسوب وهاتف خاصين به حيث افادت والدته مركز مدى" دهمت قوة من الجيش الاسرائيلي منزلنا الساعة الثالثة من فجر اليوم (6/20)، واخذ احد الجنود ناصر الى الغرفة المجاورة لعشر دقائق، ولا اعلم ماذا تحدثوا اليه، وبعدها طلبوا من ناصر مرافقتهم (اعتقلوه) وأخبرني الجندي أننا سنعرف الأسباب فيما بعد".واضافت "لم يقوموا بتفتيش المنزل لكنهم صادروا جهاز الكمبيوتر وجهاز الهاتف النقال الخاصين بناصر".

**(6/20)** اعتقل جيش الاحتلال الاسرائيلي الصحفي اديب بركات الاطرش (26 عاما) من منزله بمدينة الخليل حيث افاد شقيقه محمد مركز مدى "اقتحمت قوة من جيش الاحتلال منزلنا الكائن في الخليل عند حوالي الساعة الثالثة من فجر اليوم (6/20)، واخرجونا جميعا الى ساحة المنزل، فقام الضابط بطلب بطاقات الهويات للجميع، وسأل الضابط عن منزل شقيقي أديب فأخبرته عن غرفة نومه حيث أنه (اديب) كان قد عاد حديثا من السفر، (فاعتقلوه) وطلب الضابط هاتف شقيقي النقال وصادره وأخبرنا أنه سيتم التحقيق معه لمعرفة بعض الأمور"
واضاف "تم عرض شقيقي اديب على محكمة عوفر بتاريخ 6/28 وتم التمديد له لمدة أسبوع دون توجيه أي تهمة معينة له، ويتواجد حاليا في قسم تحقيق المسكوبية".

(6/25) اعتقلت المخابرات الفلسطينية مراسل وكالة شهاب الاخبارية عامر عبد الحكيم ابو عرفة (33 عاما) بينما كان يصور اسواق مدينة نابلس واحتجزته واخضعته للتحقيق نحو 7 ساعات حيث افاد ابو عرفة مدى "بينما كنت عند حوالي الساعة الخامسة من مساء يوم 6/25 كنت اتجول في مدينة نابلس واصور محلات الحلويات، هاجمتني قوة من عناصر المخابرات واعتقلوني، وتم اقتيادي الى سجن جنيد وهناك خضعت للتحقيق نحو سبع ساعات، تم خلالها التحقيق معي حول طبيعة عملي في الوكالة، ومن هو مديرها وكيف أرسل الاخبار ومن هم مراسلوها، وعند حوالي الثالثة من فجر اليوم التالي تم إطلاق سراحي".

(6/28) منع مرافقو الامين العام للامم المتحدة بان كي مون ما لا يقل عن 10 صحافيين من تغطية مؤتمر صحافي عقده في غزة اثناء زيارته القطاع يوم 6/28 حيث افاد المصور في فضائية القدس حسن عبد الفتاح اصليح (27 عاما) مركز مدى "كنا نتواجد في ساحة مستشفى حمد (المستشفى القطري) تقريبا 10 من الصحفيين الزملاء في المؤسسات الإعلامية والذي لا أتذكرهم جميعا مثل مصور التلفزيون الألماني زكريا التلمس حيث قام الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون بافتتاح هذا المستشفى، وبعد الانتقال للمؤتمر الثاني في احدى المدارس التابعة لوكالة الغوث (أنروا) بمدينة غزة وبينما حاولت الدخول الى المؤتمر الصحفي جاء اثنان من المرافقين الأجانب ومنعاني من الدخول لتغطية المؤتمر".

وأفاد **محمد فضل الداعور (25 عاما) ويعمل مراسلا في فضائية القدس ايضا** بأن "جميع الطواقم والقنوات الصحفية قد منعت من الدخول لتغطية المؤتمر بحجة أنهم تأخروا عن موعد المؤتمر الذي كان مقررا ان يعقد في تمام الساعة العاشرة صباحا، رغم أن هذا التأخير ناتج عن تأخر الامين العام نفسه وليس الصحفيين، ورغم أن أسماء جميع الصحفيين المتواجدين كانت ضمن القوائم المسموح لهم مسبقا بالدخول لتغطية المؤتمر حيث انها (هذه الاسماء) ارسلت للفحص من قبل مسؤول الأمن التابع للأمين العام للامم المتحدة".

(6/30) اعتقلت شرطة ومخابرات الاحتلال الاسرائيلي المصور الصحفي لموقع "الجزيرة نت" اياد سلمان الطويل (28عاما) بعد ان دهمت وفتشت منزله الكائن في مدينة القدس وصادرت جهاز الحاسوب والكاميرا الخاصة به حيث افاد زميله المصور عبد العفو زغير مدى " اقتحمت قوة من شرطة الاحتلال وجهاز المخابرات عند حوالي الساعة العاشرة من صباح اليوم (6/30) منزل المصور الصحفي إياد الطويل الكائن في منطقة راس العامود بمدينة القدس، وفتشوا المنزل بدقة وصادروا جهاز الكمبيوتر والكاميرا الخاصة به، قبل أن يتم اعتقاله هو ووالده دون ان يفصحوا عن اسباب ذلك".

(6/27) دهمت قوة كبيرة من عناصر الامن الفلسطيني منزل الصحافية الحرة سوزان العويوي ليلا وفتشت المنزل وصادرت جهاز حاسوب ووثائق وشريحة ذاكرة كاميرا خاصة بها حيث افادت العويوي مدى " عند حوالي الساعة العاشرة والنصف من ليلة الاثنين 2016/6/27 اتصلت شقيقة زوجي (حسام محمد زكريا العويوي) واخبرتني ان قوة من الاجهزة الامنية الفلسطينية دهمت منزلهم وسألت عن اخيها (زوجي) وما لبثت ان انهت المكالمة حتى سمعت طرقا على الباب لاشاهد عددا كبيرا من عناصر الامن ابلغوني بانهم يريدون تفتيش المنزل".
واضافت " رفض الضابط المسؤول ان يعرفوا بانفسهم او من اي جهاز هم كما رفض ان يطلعني على امر تفتيش رسمي ودهموا المنزل وفتشوه وحين سالته عن اسمه قال تارة انه (ابو مصعب الزرقاوي) واخرى انه (سميح المدهون) واثر اصرارهم تفتيش المنزل بهذه الطريق رفعت الكاميرا خاصتي وبدأت تصويرهم وحين احتجوا ابلغتهم بانه من حقي ان اعرف من يفتش منزلي ما اثار غضبهم حيث صادروا شريحة الذاكرة من الكاميرا كما صادروا جهاز حاسوب وبعض الوثائق من المنزل فضلا عن انهم اقتادوا زوجي الى مقر المخابرات واحتجزوه نحو ساعة ونصف ومن ثم اخلوا سبيله".

(6/27) منعت شرطة الاحتلال مراسل تلفزيون "فلسطين اليوم" في القدس احمد نايف جرادات (25 عاما) وعدد اخر من الصحافيين من تغطية اقتحام مستوطنين للمسجد الاقصى واعتدت بالضرب على مدير العلاقات العامة في الاوقاف فراس الدبس حيث افاد جرادات مدى "أثناء تغطية اقتحام المستوطنين للمسجد الأقصى حوالي الساعة الحادية عشرة من نهار اليوم (6/27) هاجم افراد من الشرطة الاسرائيلية جميع الصحفيين الذين كانوا متواجدين في المكان، وقد تعرضت انا للدفع أكثر من مرة من قبل الشرطة الاسرائيلية إضافة لعرقلة عملنا ومحاولة منعنا من التغطية، فيما تعرض زميلي فراس الدبس وهو مدير دائرة العلاقات العامة في الأوقاف في القدس للضرب بطريقة أعنف وأقوى".

(6/30) احتجزت شرطة الاحتلال مراسل قناة الجزيرة الياس حنا كرام (39 عاما) ومصور القناة لبيب عبد الفتاح جزماوي (38عاما) واستجوبتهما بينما كانا متجهين الى الخليل لتغطية احداث هناك، حيث افاد كرام مدى "حوالي الساعة العاشرة من صباح يوم 6/30 كنت وزميلي **مصور الفيديو في قناة الجزيرة لبيب عبد الفتاح جزماوي** (38 عاما) قرب حاجز في منطقة بيت جالا من أجل التوجه الى الخليل لتغطية تداعيات العملية التي كانت وقعت هناك، وقبل أن نصل الحاجز وبينما كنا نصور مشاهد عامة، جاءت نحونا دورية شرطة سير ومنعتنا من تصوير الحاجز، كما واتهمنا عناصر الشرطة بالوقوف على الخط الأصفر وأنها مخالفة فقمنا بإزاحة السيارة، فجاء شرطي آخر وسألنا عن القناة التي نعمل معها؟ وعندما أخبرته أننا نعمل في قناة الجزيرة بدأ باستفزازنا بكلام ساخر وتهكمي حيث ردد كثيرا عبارة /يحيا الشعب الفلسطيني/، و /أنا سأريكم.. أنا

سأدعس عليكم/ الأمر الذي استفز زميلي لبيب فقام برفع صوته في وجه الشرطي، فما كان من الشرطي الا ان اقتاده لمركز الشرطة، وهناك بقي محتجزا نحو أربع ساعات قيد التحقيق بتهمة عرقلة عمل الشرطة وإهانة رجل شرطة".
واضاف كرام "ولأنني قمت بتصوير لبيب أثناء التحقيق معه، طلب الشرطي مصادرة هاتفي النقال وعندما رفضت إعطائه له لأنني لم أرتكب مخالفة هدد بتوقيفي، وبعد ان استشرت المحامي الخاص بي، قلت له بأنني سأعطيه الفيديو والهاتف إذا أمرت المحكمة بذلك، فاكتفى الشرطي بأخذ إفادتي وتم إطلاق سراحنا حوالي الساعة الثانية والنصف ظهرا بعد أن سجلت الشرطة مخالفة سير ضدنا".

## تموز 2016

(7/1)- احتجز جنود الاحتلال الصحافيان راضي احمد كرامة (27 عاما) مراسل شبكة عروبة الاعلامية، ومراسل الغد العربي رائد محمد الشريف (27 عاما) واعتدى عليهما بالضرب فضلا عن اطلاقه واصابته كرامة برصاصة مطاطية وتحطيم ومصادرة كاميرا التصوير الخاصة به وذلك بينما كانا يغطيان محاولات مواطنين للوصول الى القدس قرب حاجز للجيش حيث افاد الصحفي كرامة مدى "كنت أنا وزميلي **رائد الشريف**، نغطي محاولات مواطنين للوصول الى المسجد الأقصى؛ بالقرب من الحاجز العسكري المسمى "مزموريا" المقام بمنطقة وادي حمص. حين شاهدنا الجنود بدأوا بشتمنا، وعندما أدرت ظهري للابتعاد اطلق جندي رصاصة مطاطية على أسفل ظهري فوقعت على الأرض، فجاء زميلي رائد لمساعدتي فقام الجنود بإلقاء قنبلة غاز باتجاهه، وقاموا بعد ذلك بسحبنا نحن الاثنين باتجاه الحاجز وبدأوا بضربنا بقوة بعصا مع وشتمنا وتفتيشنا وإجبارنا على خلع ملابسنا، كما قاموا بكسر كاميرتي قبل أن يصادروها".

وأضاف كرامة "بعد حوالي 20 دقيقة من الضرب طُلب منا الانصراف رغم أن حالتنا الصحية لم تكن تسمح لنا بالسير بمفردنا، فاتصلنا بسيارة إسعاف واضطررنا للسير مسافة ساعتين حتى تمكنا من الوصول للإسعاف. تلقينا العلاج في مستشفى الحسين بمدينة بيت جالا وتبين انني اصبت برضوض بينما اصيب رائد بنزيف في قدمه نتيجة الضرب ومكثنا في المستشفى نحو ثلاث ساعات تلقينا خلالها العلاج اللازم".

(7/3)- اعتقلت شرطة الاحتلال الاسرائيلي الصحفي الحر امجد طاهر عرفة (33 عاما) من منزله بمدينة القدس وفرضت عليه محكمة اسرائيلية غرامة مالية وأبعدته عن المسجد الاقصى حيث أفاد أمجد مدى "تم استدعائي بتاريخ 7/3 قبل آذان المغرب للتحقيق في مركز الشرطة بمنطقة البريد، وعندما وصلت لهناك لم يستقبلني أحد من الضباط وقالوا انهم لم يعرفوا من هو الضابط الذي قام باستدعائي بالضبط، وبناء على ذلك غادرت المكان. حوالي الساسة الثالثة من فجر اليوم التالي (7/4)

فوجئنا بقوة من الشرطة الإسرائيلية أمام منزلي الكائن في حي رأس العامود، حيث قاموا باعتقالي بدون اظهار أي أمر رسمي بالاعتقال، واقتادوني الى مركز تحقيق القشلة، وهناك تم التحقيق معي بحجة الاشتباه بان لي علاقة بأحداث شغب، وحول عملي الصحفي وتواجدي في المسجد الأقصى، حيث اوضحت لهم أن تواجدي يهدف تغطية الأحداث هناك ضمن عملي كصحفي".

واضاف " عند حوالي الساعة الثانية عشرة ظهرا تم عرضي امام محكمة الصلح ولكن تم تأجيل محاكمتي، وعدت للاحتجاز في القشلة، وفي اليوم التالي (7/5) تم عرضي مجددا على المحكمة، وتقرر الإفراج عني بشرط كفالة (طرف ثالث) مقدارها 5000 شيكل غير مدفوعة، كما وتقرر إبعادي عن المسجد الأقصى حتى تاريخ 2016/7/21".

(7/4)- اوقف جيش الاحتلال المصور المستقل غسان محمد ابو عيد (32 عاما) اثناء تصويره احداثا عند حاجز قلنديا نحو 10 ساعات وصادروا كاميرا التصوير خاصته، حيث افاد ابو عيد مدى "ذهبت لتغطية اقتحام الجيش الاسرائيلي لمخيم قلنديا هذه الليلة لصالح شركة ترانس ميديا، وقام الجيش بتوقيفي واقتيادي لمركز شرطة عطروت وهناك تم احتجازي من الساعة الثانية صباحا حتى الساعة الثانية عشرة من صباح اليوم التالي، وتخلل الاحتجاز التحقيق معي لفترة بسيطة حول أسباب تواجدي في المكان ولصالح من أصور. غادرت المكان بعد ان صادروا كاميرا الفيديو الخاصة بي إلا أنني تمكنت في اليوم التالي (7/5) من استعادتها".

(7/8)- احتجز جنود الاحتلال الصحافيان مصور الفيديو في شركة رامسات الصحافي محمود فوزي عبد الغني (30 عاما) والصحافي المستقل كامل مفيد برهم (27عاما) واخضعوهما لتحقيق ميداني بينما كانا يغطيان مسيرة سلمية في قرية كفر قدوم حيث افاد عبد الغني مدى"كنت اغطي المسيرة الأسبوعية السلمية المناهضة للاستيطان في قرية كفر قدوم بعد صلاة الجمعة (7/8). كانت المسيرة سلمية وهادئة بوجود عناصر من الارتباط المدني وظلت كذلك حتى هاجمها الجيش الإسرائيلي قادما من طريق المستوطنة، مستهدفها تفريق المتظاهرين جميعا، وأثناء ذلك هجموا علينا أنا وزميلي كامل مفيد كامل برهم (صحفي حر ومصور متطوع لدى اللجنة التنسيقية في هيئة الجدار والاستيطان) بطريقة عنيفة وطلبوا منا بطاقتنا الصحفية، أعطيته بطاقتي ولكنها كانت منتهية الصلاحية، فيما لم تكن بطاقة زميلي كامل بحوزته فأجلسونا على الأرض واخضعونا للتحقيق الميداني لفترة قصيرة حول مكان العمل، ومقدار ما نتلقاه من راتب شهري وسبب تواجدنا وتصويرنا للأحداث في المكان".
واضاف عبد الغني " بعد احتجازنا والتحقيق معنا اقتادنا الجنود الى مستوطنة كدوميم وبعد حوالي ساعة ونصف من الاحتجاز تم الإفراج عنا بعد تدخل الإرتباط المدني الفلسطيني ونقابة الصحفيين".

(7/12)– تعرضت الصحافية في شبكة تلفزيون العرب هاجر محمد حرب (31 عاما) من غزة لعمليات تحريض وتشهير وملاحقة على مدار عدة اسابيع (ما تزال متواصلة)، وذلك اثر نشرها تحقيقا استقصائيا مصورا (فيديو)[31] حول شبهات فساد في ملف العلاج بالخارج واطباء يستغلون مناصبهم الحكومية لتحقيق أهداف خاصة من خلال التقارير الطبية المكتوبة، حيث افادت حرب مركز مدى "بعد نشر التحقيق مباشرة استضافتني اذاعة صوت الشعب للتحدث عن التحقيق ومضمونه وتداعياته. وفي اليوم التالي (6/27) تلقيت اتصالا من الإذاعة تطلب مني الظهور مجددا لمواجهة سيدة تدعي بأنها زوجة الطبيب الذي ظهر في التحقيق وهو يتلقى رشوة، فأخبرتهم أن مهمتي هي كشف الحقيقة ومن يظن بأنه متضرر ويملك الدليل الذي يثبت عكس ما ظهر في التحقيق فعليه أن يلجأ للقضاء، علما أنه لم يظهر في التحقيق أي أسماء او صور او ما يشير للأشخاص المشتبهين بأي دلالة".

وأضافت "ظهرت السيدة المذكورة في اذاعة صوت الشعب واتهمتني بالإفتراء والكذب والتزوير، وقادت بعد ذلك حملة ضدي على فيسبوك تخللها اتهامي بالكذب والتزوير والتلفظ بألفاظ خارجة عن الأدب والذوق العام والقانون، كما وتعرضت ايضا لحملة تحريضية أخرى ضدي قادها شخص يدعى صالح ساق الله، (كان يعمل في السابق حارسا شخصيا لموسى عرفات)، تم عبرها اتهامي بأنني أتعاون مع أهداف الاحتلال وأن التحقيق خدم إسرائيل أكثر مما خدم المرضى الفلسطينيين وأنه تقرير مزور".

وقالت "يوم (7/12) ابلغتني النيابة العامة في غزة هاتفيا أن شخصا (الطبيب الذي يعتقدون أنه ظهر في التحقيق) قدم شكوى ضدي وأنه يتهمني بالتشهير والقذف والسب وانتحال شخصية وتزوير أوراق رسمية، وتلقي رشوة لم أفهم مصدرها. تم تأجيل جلستي في النيابة العامة حتى يوم الاثنين 7/18 بعد ان طلبت أن يتم استدعائي عبر نقابة الصحفيين، كما وجدت في النيابة كتابا موجها من مكتب الاعلام الحكومي يخبر النيابة بأني أنجزت تحقيقا يكشف عن وجود فاسدين ويطالب بمتابعة الأمر لمحاسبة /الفاسدين/ الذين ظهروا في التقرير، وأنني سأحاسب قانونيا إذا ثبت عدم صحة ما جاء في التحقيق".

واضافت الصحافية هاجر "ذهبت يوم الاثنين (7/18) حسب الموعد وتم استجوابي نحو ساعتين متواصلتين، واخبروني ان شكويَيْن واحدة من الطبيب والاخرى من مكتب الإعلام الحكومي قدمتا ضدي. قام وكيل النيابة أثناء التحقيق بدمج الشكويَيْن وكان يركز على سؤالي حول عدد الأطباء الفاسدين الموجودين في مستشفى الشفاء، كما طلب معرفة مصادري والا /سأكون متسترة على مجرمين/، فأجبته بأن مهمتي كصحافية قد انتهت، وما بعد ذلك هو دوركم كحكومة وأجهزة أمن وقانون، كما أخبرته محاميتي بضرورة صدور أمر قضائي ان ارادوا الكشف عن مصادري. تم تأجيل الجلسة حتى يوم 7/20 وطلبت النيابة مني خلالها إحضار ورقة رسمية تفيد بأن التقرير قد أنجز لصالح شبكة تلفزيون العرب، وانه تم الاتفاق على أن أحضر كتابا من الشركة المنتجة (ميديا كام) للتحقيق تفيد بوجود تعاقد ما بينها وبين شبكة تلفزيون العرب لإنتاج تحقيقات استقصائية

[31]- نشر هذا التحقيق يوم 2016/6/26 .

وأنه تم تكليفي بإجراء هذا التحقيق، كما طلبوا مني الورقة التي تثبت كيفية دخولي الى مستشفى الشفاء حين صورت التحقيق، رغم أن الورقة موجودة في أرشيف وزارة الصحة وتم منحي فرصة حتى يوم الأحد 7/24 لإحضار هذه الأوراق"[32].

(7/18)– اعتقل جيش الاحتلال الصحافي الحر فيصل عيزر الرفاعي (26عاما)، حيث افاد والده مدى "تلقي فيصل بلاغا من المخابرات الإسرائيلية في يوم 7/18 لمراجعة مقر المخابرات يوم الخميس 7/21 الساعة الواحدة، وحسب الموعد المذكور توجه فيصل الى معسكر عوفر، حيث اعتقله الجيش وبقي في عوفر حتى يوم الأحد (7/24) وعندها فقط علمنا بمكان اعتقاله حيث اخبرنا المحامي عبد الله مناصرة وهو صديق لنا بانه تم نقل فيصل الى محكمة عوفر بتهمة التحريض على الفيسبوك".

واضاف الاب "يوم الأحد (7/24) وبحضور محامين من نادي الأسير ومؤسسة الضمير (محمود حسان)وتم تأجيل جلسة المحكمة حتى يوم الثلاثاء (7/26) بحجة أن النيابة لم تستكمل التحقيق معه، وفي جلسة يوم الثلاثاء وافقت المحكمة مرة أخرى على تأجيل محاكمته حتى الخميس (7/28) بناء على طلب النيابة أيضا /لاستكمال التحقيق/. وفي جلسة الخميس تقرر الإفراج عن فيصل بكفالة مدفوعة مقدارها 5000 شيكل ولكن بعد 72 ساعة حتى يتسنى للنيابة استئناف القرار ان أرادت ذلك".

(7/19)– منع جنود الاحتلال ثلاثة صحافيين من القيام بعملهم والتصوير في ساحة الحرم الابراهيمي بمدينة الخليل وطردوهم من المكان بدعوى صدور قرار اسرائيل يقضي بمنع الصحافيين الذين تقل اعمارهم عن 30 عاما من دخول الحرم الابراهيمي الا بعد الحصول على اذن مسبق من الجيش، حيث افاد المصور في شركة ترانس ميديا للانتاج الاعلامي جميل هاشم سلهب (25 عاما) مدى " كنا، انا (جميل سلهب) وزميلتي مراسلة قناة فلسطين اليوم فداء نصر ورائد أبو رميلة مصور بتسيلم، عند حوالي الحادية عشرة من ظهر يوم 7/19 نصور في ساحة الحرم الإبراهيمي وذلك بعد الاعلان عن صدور قرار من الجهات الإسرائيلية يمنع الصحفيين الذين تقل اعمارهم عن 30 عاما من دخول الحرم الابراهيمي وتغطية الاحداث فيه دون تنسيق مسبق (مع الجيش الاسرائيلي)، وفي الاثناء جاء مسؤول المنطقة في الجيش الاسرائيلي ومنعنا من التصوير بحجة اننا لم نحصل على إذن من مسؤول الارتباط وقام بإبعادنا عن المكان حين بدأنا بمناقشته ومجادلته حول ذلك".

[32]- قالت في افادة اخرى يوم 8/3 انها لم تقدم الاوراق التي وردتها من القناة نظرا لتباين في عنوان الورقة التي طلبتها النيابة وتلك التي وردتها من القناة (النيابة طلبت ورقة بعنوان: شبهات الفساد في ملف التحويلات الطبية للعلاج في الخارج اما الورقة التي ارسلتها لها القناة فجاءت بعنوان: شبهات الفساد في دائرة العلاج في الخارج) وهي تنتظر تصحيح العنوان لتقديم هذه الورقة.

وافادت الصحافية فداء عبد الفتاح نصر (28 عاما) مراسلة قناة "فلسطين اليوم" في الخليل انه "كان صدر قرار عسكري مما يسمى قائد المنطقة الوسطى في جالجيش الاسرائيلي عقب استشهاد المواطنة سارة الحجوج داخل الحرم الابراهيمي يقضي بمنع جميع المواطنين الفلسطينيين الذين تتراوح اعمارهم بين 15– 30 عاما من دخول الحرم علما اننا نحن الصحافيين لم نتسلم او نشاهد أي قرار رسمي مكتوب وكل ما وردنا بهذا الشأن تم من خلال الجنود (ابلغونا شفهيا بذلك)، ولكن وعندما حاولنا دخول الحرم تم فعليا منعنا من ذلك (كما يتم منع المواطنين الاخرين) واصبحنا نحن الصحافيين مطالبين من قبل الجيش الاسرائيلي بضرورة التنسيق المسبق مع الجهات الاسرائيلية اذا اراد أي صحافي منا الوصول الى الحرم".

(7/22)= احتجز جنود الاحتلال الصحافي الحر هيثم محمد الخطيب (39 عاما) ، واعتقلوا الصحافي **خالد علي صبارنة وهو مصور ومراسل قناة تلفزيون** "**أرب نيوز**" **الإيرانية وحققوا معهما** اثناء تغطيتهما مسيرة بلعين السلمية ضد الاستيطان كما فرضوا على صبارنة دفع كفالة مالية قدرها 2000 شيكل وذلك بدعوى تواجدهما في منطقة عسكرية مغلقة حيث افاد الخطيب مدى "ذهبت كالمعتاد لتغطية أحداث المسيرة السلمية الأسبوعية في قرية بلعين التي تنظم كل يوم جمعة قرب الجدار الفاصل، وقبل الوصول للمكان لاحظنا وجود لافتات كُتب عليها باللغة العربية /منطقة عسكرية مغلقة/ لكنها لم تسترعي انتباهنا، وعندما بدأنا بالاقتراب من الجدار تبين ان الجيش الإسرائيلي أعد كمينا لاعتقال كل من يقترب من المكان، وكان زميلي المصور خالد صبارنة أول من دخل المكان حيث تم احتجازه هو وسيارته".

واضاف "أكملت تصوير الأحداث وأثناء ذلك تم اعتقال الناشط أشرف أبو رحمة، وفوجئت بالجندي يأخذ الكاميرا مني ويخبرني بأنني رهن الاعتقال، وعندما سألته عن السبب أخبرني بأنني اتواجد في منطقة عسكرية مغلقة، فأجبته بأني في بلدتي التي أعيش فيها وليس هناك ما يدل على أنها منطقة عسكرية مغلقة. قاموا بنقلي خلف الجدار وهناك كان يحتجز زميلي صبارنة وأشرف ابو رحمة، وبعد أقل من نصف ساعة تم اعتقال ناشطين اخرين".

وقال "بعد انتهاء المظاهرة جاء الضابط ومعه فتاة قامت بتصويرنا، وأخبرني أنني قمت بالتعدي على القانون وتواجدت في منطقة عسكرية مغلقة وأني سأعرض نفسي للاعتقال في المرة القادمة لفترة طويلة إذا ما تكررت فعلتي وأنه علي أن أخفف من حركتي، وقاموا بإعادة كل ما يخصني من معدات (كاميرات التصوير والراوتر) وتم إطلاق سراحي بعد حوالي ساعتين من الاحتجاز، في حين تم اقتياد خالد صبارنة والمحتجزين الاخرين مركز شرطة اسرائيلي قرب رافات حيث بقوا محتجزين حتى صباح اليوم التالي".

وأفاد **خالد علي صبارنة وهو مصور ومراسل قناة تلفزيون** "**أرب نيوز**" **الإيرانية** "تم احتجازي قبل أن تبدأ المسيرة بحوالي نصف ساعة أنا وسيارتي بحجة تواجدي في منطقة عسكرية مغلقة، وبقيت محتجزا خلف الجدار حتى الساعة الثالثة عصرا، ومنها تم نقلي أنا وثلاثة نشطاء احتجزهم الجنود ايضا الى معسكر "حشمونيم" وبقينا هناك حتى الساعة الخامسة مساء ونحن

مقيدي الايدي، ومن نقلونا الى مركز "شرطة بنيامين" قرب رافات وبقينا هناك حتى الساعة الحادية عشرة ليلا، حيث تم التحقيق معنا حول أسباب تواجدنا في /منطقة عسكرية واختراقنا للقانون/".

واضاف صبارنة "عند الساعة الواحدة والنصف فجرا جاء متضامن اسرائيلي يشارك عادة في مسيرات بلعين اسمه "جوناثان" وقام بكفالتنا جميعا وطلبوا منا أن ندفع مبلغ 2000 شيكل لكل منا وقمنا بتسديدها يوم الأحد 7/24 لحين المحكمة، واخبرونا انه ان قدمت لائحة اتهام ضدنا فستستمر محاكمتنا، واذا لم تقدم فسيتم إعادة الكفالة المدفوعة لنا ويتم إغلاق القضية، وقد تم اخلاء سبيلي عند الرابعة من صبيحية اليوم التالي (7/23)".

(7/24)- اعتقلت قوة من الامن الداخلي في غزة مراسل موقع القدس الالكتروني محمود نسيم ابو عواد (32عاما)، وأفاد شقيقه علاء لمركز مدى " تم اعتقال شقيقي حوالي الساعة السابعة والنصف من صباح هذا اليوم 7/24 ، بعد أن تم مداهمة المنزل الكائن في غزة من قبل قوة من الأمن الداخلي التي لم تعرف عن نفسها كجهة أمنية، وقاموا بتفتيش شقته الخاصة ومصادرة جهاز الكمبيوتر المحمول الخاص به إضافة لهاتفه النقال، وحتى الآن لا نعلم سبب اعتقاله حيث أنه ممنوع من الزيارة وممنوع أن يتم توكيل محامي خلال هذه الفترة، كل ما نعلمه –عن طريق أصدقاء- أنه يتواجد في مركز تحقيق أنصار بغزة. وقد طالب زملائه اليوم في موقع القدس الالكتروني بتزويدهم بإيضاحات من الأمن الداخلي حول أسباب اعتقاله لليوم الحادي عشر على التوالي.

(7/25)- تعرض مراسل وكالة وفا في نابلس ورام الله عميد زايد احمد شحادة (29 عاما) لعمليات تهديد وتحريض واسعة، اثر نشره تقريرا صحافيا مصورا (فيديو) عن استخدام الحمير في عمليات تشييد المباني العالية في نابلس، ما دفعه للتوقف عن التصوير في المدينة بعد ذلك خشية تعرضه للأذى، حيث افاد شحادة مدى " اعددت ونشرت تقريرا مصورا (فيديو) حول استخدام الحمير في اعمال البناء ورفع المواد الى المباني العالية في نابلس وكيف يتم تدريبها لتصعد وتهبط الادراج، وقد حظي هذا التقرير بمشاهدات ومشاركات واسعة خاصة بعد ان نقلته شبكة قدس عن وكالة وفا ونشرته على صفحتها على فيسبوك حيث وصل عدد المشاهدات نحو 250 الفا خلال ساعة. بعد ذلك دخل احد الاشخاص وهو مدير العلاقات العامة في مستشفى النجاح وكتب تعليقا على التقرير المنشور قال فيه /ماذا يقصد بحمير نابلس؟ ..هذه إهانة لنا/ الامر الذي اثار عقب ذلك سلسلة من التعليقات السلبية والشتائم بحقي لا سيما وانني من مدينة أخرى".

واضاف "توالت التعليقات السلبية التي تحمل طابع التهديد الصريح وتدعو لخطفي او تكسير سيارتي، وضرورة تأديبي بالضرب كالحمير مما دفع شبكة قدس لازالة التقرير عن صفحتها".

وقال" صحيح أن التهديدات لم تتجاوز الفيسبوك ولكن ذلك اثار مخاوفي من النزول الى الشارع للتصوير في نابلس ولا زال الفيديو موجود على موقع وكالة وفا".

(7/26) –اعتدى جنود الاحتلال على المحرر في جريدة "القدس" محمود عوض الله (26 عاما) ومنعوه وطاقم تلفزيون فلسطين من تغطية عمليات هدم نفذها جيش الاحتلال لمنازل عدد من المواطنين في قلنديا حيث افاد عوض الله مدى "اقتحم جنود الاحتلال مخيم قلنديا عند الساعة الحادية عشرة من مساء 7/26 بهدف تنفيذ عمليات هدم طالت 11 منزلا في المخيم، وأثناء تغطيتنا لهذا الحدث تم إبعاد مراسل تلفزيون فلسطين علي دار علي وزميله مصور الفيديو الذي كان يرافقه من المكان ومنعوهما من تغطية عمليات الهدم، في حين عمد جندي لتفجير قنبلة صوت بجانب رأسي مباشرة، وقام بدفعي ببندقيته حيث وضع فوهتها بظهري واجبرني وهو كذلك على الابتعاد لمسافة 100 متر تقريبا، وهناك (بعد ان ابتعدت عن المكان تحت التهديد) اعتدى الجنود علي بالضرب على أكتافي وعلى مختلفة من جسمي وتركوني اغادر المنطقة بعد ذلك".

(7/26)– دهمت قوة من عناصر جهاز الامن الوقائي الفلسطيني منزل الصحافي **محمد غريب عبد الله (خبيصة)** مراسل وكالة "الاناضول" التركية للانباء في البيرة، والذي يعمل ايضا في شاشة نيوز بعد منتصف الليل واعتقلته بعد ان فتشوا المنزل وصادروا اجهزة حاسوب وهواتف نقالة ومعدات ووثائق اخرى من منزله، اثر نشره معلومات حول المصاريف المالية لوكالة الانباء الرسمية "وفا، حيث افاد خبيصة مدى " يوم الاثنين (7/25) قمت بوضع منشور على صفحتي على موقع الفيسبوك حول المصاريف المالية لوكالة الانباء الرسمية وفا خلال النصف الأول من العام الحالي كما نشرتها وزارة المالية الفلسطينية على صفحتها الرسمية المتاحة لإطلاع الجمهور، وبعد منتصف الليل (الساعة 12:15) من ليلة (الاثنين/الثلاثاء 25–7/26 )، دهمت قوة مكونة من ثلاث سيارات تضم ثمانية أشخاص من جهاز الأمن الوقائي منزلي الكائن في حي الشرفا بمدينة البيرة، ودخل المنزل ستة أشخاص إثنان منهم يرتدون الزي العسكري وأربعة يرتدون الزي المدني، وكان أسلوبهم سيئا حيث قاموا بطرق الباب الخارجي بقوة وعندما فتحت الباب طلبوا الدخول للمنزل وتفتيشه بأمر من النائب العام رغم أنهم رفضوا اطلاعي على أمر التفتيش".

واضاف "فتشوا المنزل بشكل فوضوي، وصادروا أجهزة كمبيوتر محمول عدد 2، فلاشات عدد2 ، هاردسيك عدد2 ، هواتف نقالة عدد 3 إضافة لبعض الأوراق وحقيبتي الخاصة التي تحتوي أغراضا شخصية، واعتقلوني واقتادوني الى مقر جهاز الأمن الوقائي في بلدة بيتونيا. بعد نصف ساعة تقريبا بدأ التحقيق معي واستمر نحو ثلاث ساعات (حتى الرابعة صباحا) وتمحور التحقيق حول مكان عملي ومصادر دخلي، وعملي في موقع شاشة نيوز ومصادر معلوماتي هناك، ومقدار راتبي في وكالة الأناضول وطبيعة عملي فيها، وعن سبب احضاري للمقر، فأجبت بأنني أشك بأن منشوري على الفيسبوك هو السبب، فسألني المحقق عن البوست وما هدفي منه ومن أين جئت بالأرقام الواردة فيه، فأجبته بأنها منشورة من قبل وزارة المالية وانها متاحة للجميع على موقعها الإلكتروني وبإمكان أي شخص الحصول عليها".

وقال "بعد أن تحققوا بأنفسهم من صحة كلامي أخبرني المحقق بأني الموازين انقلبت بعد إفادتي، وانه كان هناك اعتقاد مغاير من قبلهم. وبعد انتهاء التحقيق نقلت الى زنزانة، وبقيت محتجزا فيها حتى العاشرة صباحا حيث تم إطلاق سراحي الساعة الحادية عشرة بعد حضور نقيب الصحفيين بصحبة اللواء زياد هب الريح (رئيس جهاز الامن الوقائي)؛ وبعد أن وقعت على أفادتي وعلى استلام الأجهزة التي تمت مصادرتها وهي الفلاشات، الجوالات، فيما بقيت الكمبيوترات والهاردسكات محتجزة في المقر واستلمتها اليوم التالي (7/27)".

## آب 2016

(8/3) استدعت المخابرات الفلسطينية مراسل موقع "بيلست" الاخباري اسامة شاهين (34 عاما) مرتين وحققت معه لساعات طويله حيث افاد شاهين مدى "تلقيت يوم أمس (8/2) اتصالا هاتفيا من مقر المخابرات الفلسطينية بمدينة الخليل يطالبني بالحضور في اليوم التالي (8/3) لمقر الجهاز، حيث توجهت في الموعد المحدد وكنت حوالي الساعة العاشرة صباحا في مقر المخابرات وهناك خضعت للتحقيق حول اعتقالي في السابق من قبل الاحتلال الاسرائيلي، وحول عملي الصحفي وأين أعمل ولأي موقع".

واضاف "استمر التحقيق معى حتى الساعة الرابعة عصراً، وتناوب على ذلك اثنان من ضباط المخابرات في جولتين، وتم إخلاء سبيلي بعد ان سلموني بلاغا مكتوبا لمراجعة المخابرات في نفس المقر بتاريخ 8/16 إلا أنني لم اذهب".

(8/3) اصيبت مراسلة فضائية "فلسطين اليوم" رغدة نور الدين عتمة (27 عاما) بحروق وجروح في ساقيها جراء قنبلة صوت اطلقها جندي اسرائيلي نحوها اثناء تغطيتها مسيرة قرب معتقل عوفر، بعد ان منعها من تغطية المسيرة حيث افادت عتمة مدى "أُصبتُ بحروق في ساقي اليسرى وجروح في ساقي اليمنى جراء قنبلة صوت اطلقها جنود الاحتلال الاسرائيلي بالقرب مني، وذلك أثناء تواجدنا قرب معتقل عوفر الساعة الثانية من ظهر يوم 8/3 لتغطية مسيرة تضامنية مع الأسير بلال كايد المضرب عن الطعام منذ 50 يوما".

واضافت "كان الجندي قد أمهلنا ثلاث دقائق لمغادرة المكان والابتعاد، ولكنه قام بإطلاق القنبلة قبل مرور المهلة المحددة، ولم أستطع الهروب فورا ما أدى لإصابتي بشظايا قطع معدنية من القنبلة، وقد توجهت الى مستشفى الهلال الأحمر وتلقيت العلاج اللازم هناك".

(8/3) احتجز جنود الاحتلال مصور شبكة راية الاعلامية شادي حاتم كراكرة (23 عاما) في لابتزاز الصحافيين واجبارهم على الابتعاد ومنعهم من تغطية مسيرة نظمت امام معتقل عوفر حيث افاد كراكرة مدى "أثناء تغطية المسيرة التي نظمت بالقرب من معتقل عوفر بمحافظة رام الله، اقدم جنود الاحتلال على احتجازي في الجيب العسكري وهددوا باعتقالي من أجل الضغط على الصحفيين الاخرين للابتعاد عن المكان، وقد بقيت محتجزا في الجيب العسكري مدة 15 دقيقة حتى ابدى الصحافيون استعدادهم لمغادرة المكان، وتم إطلاق سراحي".

**(8/4)** استدعى جهاز الامن الداخلي في غزة الصحافي في الشبكة الفلسطينية للاعلام والصحافة زياد اسماعيل عوض (40 عاما) والصحافي الحر عبد الهادي اسماعيل (48 عاما) وحقق معهما حول كتاباتهما وعملهما حيث افاد عوض مدى "تلقيت امس (8/3) بلاغا رسميا مكتوبا من الأمن الداخلي في مدينة غزة للحضور في اليوم التالي (8/4) عند الساعة التاسعة للمقر. توجهت في الموعد المحدد الى المقر أنا **والصحفي عبد الهادي اسماعيل،** وهناك تم التحقيق معي نحو نصف ساعة حول المواقع التي أنشر مقالاتي فيها، ورأيي في بعض المواقع وخاصة موقع دنيا الوطن الذي ينشر باستمرار كتاباتي، وما إذا كنت اتقاضى راتبا منهم. كما سألوني عن الموضوعات التي أكتب عنها، فأجبت بأنها تتعلق بالجانب الإنساني والاجتماعي دائما، كما وسألني عن رأيي في الحصار المفروض على غزة ومن هو سبب ذلك، وما اذا كنت تعرضت لمضايقات في السابق، وعما إذا كنت أخبرت نقابة الصحفيين بموضوع استدعائي للمقابلة، وأخيرا تركوني اغادر على أن انقل بأنني لم اتعرض لضرب أو تعذيب وأنني تلقيت معاملة حسنة".

من جانبه أفاد الصحفي **عبد الهادي اسماعيل** مدى " تم استدعائي عبر بلاغ رسمي مكتوب، وعندما توجهت لمكتب الأمن الداخلي مكثت هناك نحو ساعة ونصف في التحقيق الذي تم بوجود ثلاثة محققين. تم سؤالي حول عملي الصحفي والمواقع والمواضيع التي اكتب فيها علما ان غالبيتها مواضيع انسانية تحتوي العديد منها على مناشدات موجهة للرئيس من أجل تقديم مساعدات، كما وسألوني عن الوضع بشكل عام في غزة".

(8/4) احرق مجهولون سيارة مراسل جريدة "القدس" والمصور في وكالة رويترز في جنين الصحافي علي صادق سمودي (49 عاما) ليلا حيث افاد السمودي مدى في جنين "تعرضت سيارتي وهي جيب من نوع نيسان اثناء وقوفها في ساحة البناء الذي اسكن فيه عند الساعة الثالثة والنصف من فجر اليوم (2016/8/4) لإلقاء زجاجة حارقة من مسافة قريبة، ولاذ الفاعلون بالفرار بسرعة، ولكن أحد الجيران سمع صوت الانفجار وتمكن من استدعاء الدفاع المدني فورا للسيطرة على الحريق، وقد انحصرت الاضرار باحتراق مقدمة السيارة نتيجة التدخل السريع في اطفائها، وتم استدعاء المباحث التي باشرت التحقيق بالموضوع".

(8/5) تعرض موقع "مدار نيوز" بعد اقل من اسبوع على إطلاقه بشكل رسمي لمحاولة قرصنة، علما ان الموقع كان يعمل قبل ذلك بنحو شهر وونصف بشكل تجريبي (غير رسمي) حيث افاد رئيس تحرير الموقع علي احمد دراغمة (48 عاما) مدى "في الساعة السادسة والنصف من يوم الجمعة (8/5) تعطل الموقع بشكل كامل لمدة سبع ساعات، وعندما سألت الشركة التي تؤجرنا السيرفر (مقرها لندن) عن السبب، أخبروني باحتواء الموقع على العديد من الفيروسات، وأن هناك عدداً كبيرا من القراصنة الذين حاولوا الدخول للموقع وإرسال فيروسات له في نفس الوقت، ما دفع إدارة السيرفر لإغلاقه من اجل تجاوز او تخطي المرحلة".

واضاف "من المتوقع أن أن تخبرني الشركة بالمكان الذي تم الهجوم على الموقع من خلاله. لا أستطيع أن أشك بأحد معين إلا أنني أعتقد أن فقرة /دبوس الصباح الإخباري/ وهي فقرة نقدية لمظاهر وممارسات مختلفة كنت اقدمها على إذاعة النجاح والآن أصبحت أكتبها على موقع مدار وعلى صفحتي الشخصية على الفيسبوك، إضافة لفقرة ترجمات عن الصحافة العبرية يقوم بها الزميل محمد أبو علان ربما تكون هي السبب الرئيسي لهذا الهجوم".

(8/8) حقق جنود الاحتلال مع مراسل وكالة الاناضول قيس عمر ابو سمرة (36 عاما) ميدانيا بعد ان وصلوا منزله فجرا وايقظوه من النوم واجبروه على الخروج من المنزل حيث افاد ابو سمرة مدى "عند حوالي الثانية والنصف من فجر اليوم (8/8) استيقظت على صوت طرق على باب منزلي في قلقيلية، فأجابني الطارق بأنهم جنود اسرائيليون، وعندما فتحت الباب رأيت 6 جنود، لكنهم لم يدخلوا المنزل ولم يحاولوا تفتيشه، وسألوني عن اسمي وإذا ما كنت صحفيا، وطلبوا مني إحضار هويتي الشخصية وبطاقتي الصحفية والذهاب معهم. بعد ان ابتعدنا عن المنزل نحو 100، وصلنا مجموعة من جيبات الجيش وضابط المخابرات، فقام الجندي بتفتيشي وسلمني لضابط المخابرات، وهناك تم التحقيق معي ميدانيا لنحو نصف ساعة حيث سألني ضابط المخابرات عما أعمل ومع من، كما وسألني عن تركيا بعد الانقلاب ورأيي فيه كوني أعمل مع جهة إعلامية تركية، كما وسألني عن طبيعة عملي في وكالة الاناضول، وإذا ما كنت أذهب لمناطق إسرائيلية، فيما قام أحد الجنود بتصوير سيارتي التي تحمل شعار الوكالة كما وصور رقم السيارة التي سألني من يملكها، قبل ان يتركني اذهب".

(8/8) اقتحم جيش الاحتلال مطبعة بابل في حلحول وفتشها وعبثوا بمحتوياتها وصادروا الهارد الخاص باجهزة الحاسوب فيها حيث افاد سعود احمد زماعرة (42 عاما) مدير المطبعة مدى "اقتحمت قوة من جيش الاحتلال عند حوالي الساعة الثانية والنصف من فجر اليوم (8/8) باقتحام المطبعة (مطبعة بابل) الكائنة في حلحول بمحافظة الخليل، وذلك بعد أن اتصلوا (الجنود) بشقيقي سعيد قبل ان يقتحموها بنصف ساعة وأخبروه ان يذهب ليفتح لهم الباب بدلا من أن يقوموا بكسره".

واضاف "فتشوا المطبعة بطريقة همجية جدا وعبثوا بمحتوياتها، كما وطلبوا الذهاب للمكتب التابع للمطبعة وفتشوه ايضا وصادروا الهارديسك الخاص بكمبيوترين اثنين، دون أن يخبرونا متى من الممكن إعادتهما، وعندما سألناهم عن ذلك أجابوا بأنه يمكننا التوجه الى المحكة والاعتراض على ما جرى، وغادروا المكان حوالي الساعة الرابعة فجرا".

(8/11) اعتقل جهاز الامن الوقائي في قلقيلية الصحفي الحر[33] رغيد محمد طبسية (23 عاما) حيث افادت شقيقته ملك مركز مدى "وصل الى بيتنا الكائن في قلقيلية يوم 8/11 امرا من الامن الوقائي يقضي باعتقال شقيقي رغيد، ولكن رغيد كان في ذلك الوقت في رام الله، لذا قاموا بمهاتفته في نفس اللحظة واخبروه أن يحضر الى مقر الامن الوقائي في قلقيلية فور عودته من مدينة رام الله وان هناك أمرا باعتقاله".

واضافت "حاليا رغيد معتقل في مقر وقائي قلقيلية على ذمة المحافظ، ولم توجه له أي تهمة، وأغلب الظن أن اعتقاله تم على خلفية عمله الصحفي حيث كان نشر يوم امس (الاربعاء 8/7) تقريرا صحفيا حول انقطاع الكهرباء الدائم في المدينة".

وقال رغيد في افادة لاحقة لمركز مدى " تم الافراج عني بتاريخ 8/28 وذلك بعد اعتقال دام 18 يوما على ذمة المحافظ، مكثت خلالها داخل الزنزانة، وقد تخلل ذلك تحقيق عادي لم يتعدى الخمس جلسات، حول مكان عملي ومع من اعمل".
واضاف "كما فهمت فان هناك شكوكا بوجود جهة توجهني في عملي الصحفي. ولكن وبسبب عدم وجود تهمة واضحة تم الإفراج عني بشكل مفاجئ دون أي ضمانات أو تحديد مواعيد مراجعة".

(8/12) منعت سلطات الاحتلال الاسرائيلي مراسلة شبكة هنا القدس وشبكة قدس الاخبارية شذى عبد الرحمن حماد (26 عاما) من السفر للمشاركة في مؤتمر عقد في تونس واعادتها عن معبر الكرامة حيث افادت حماد مدى "توجهت صباح الجمعة (8/12) الى معبر الكرامة من اجل السفر الى الاردن ومنه الى تونس للمشاركة في مخيم الشباب القومي العربي المقام في تونس، وعندما وصلت الجانب الاسرائيلي على معبر الكرامة قاموا بحجز جواز سفري وطلبوا مني الانتظار في القاعة، وبعد ثلاث ساعات من الانتظار دون تحقيق أو مساءلة جاء جندي بلباس عسكري، وسلمني قرارا من المخابرات يقضي بمنعي من السفر".
واضافت "يوم الأحد 8/14 ارسلت شكوى الى بيت إيل (مقر الادارة الاسرائيلية في الضفة المحتلة) لإزالة هذا المنع وحتى اليوم (9/5) لم أتلقى اي رد".

[33] - يكتب في شبكة قدس الإخبارية وفلسطين بوست.

(8/13) سلمت شرطة الاحتلال الصحفي المستقل امجد طاهر عرفة (33 عاما) من القدس قرارا بمنعه من السفر لمدة شهر قابلا للتجديد لستة شهور اخرى حيث افاد عرفة مدى "تم استدعائي يوم 8/13 الى مقر شرطة المسكوبية في القدس، وعندما وصلت المقر سلمني الشرطي الاسرائيلي قرارا مكتوبا وموقعا من وزارة الداخلية الاسرائيلية يقضي بمنعي من السفر لمدة شهر، قابلة للتجديد لمدة ستة أشهر أخرى، بدعوى أنني أشكل خطرا على أمن إسرائيل".

(8/14) منع جنود الاحتلال امير محمود ابو مرخية (19 عاما) المصور في راديو عروبة في الخليل من تغطية طقوس دينية للمستوطنين واحتجزوه وحذفوا الصور التي التقطها واجبروه على مغادرة المكان حيث افاد ابو مرخية مدى"أثناء تواجدي في منطقة باب الزاوية بمدينة الخليل لتغطية طقوس دينية للمستوطنين في المنطقة، طلب أحد الجنود ان اذهب اليه وأوقفني قرب الجيب العسكري وطلب مني ان أحذف الصور الموجودة على الكاميرا، ومنعني من التصوير في المكان بحجة /التحريض ضدهم/، كما وطلب ذاكرة الكاميرا ووضعها في الكاميرا وقام بمسح الصور بنفسه، وقد استمر احتجازي نحو ربع ساعة وتركني أذهب بعد أن تأكد من مسح الصور".

(8/16) منعت سلطات الاحتلال مراسلة شبكة "انين القيد" بشرى جمال الطويل (23 عاما) من السفر الى الاردن واعادتها من معبر الكرامة وسلمتها استدعاء لمراجعة المخابرات الاسرائيلية حيث افادت الطويل"منعتي سلطات الاحتلال من السفر يوم 8/16 وسلمني رجال المخابرات الاسرائيليين على المعبر (معبر الكرامة) بلاغا لمراجعة المخابرات الاسرائيلية يوم 8/31 حيث ذهبت في الموعد المحدد الى معسكر /عوفر/ عند الساعة التاسعة صباحا، وبقيت هناك بالانتظار حتى الساعة الواحدة ظهرا وعندها أخبرني الجندي بأن موعدي مؤجل الى يوم الثلاثاء 9/6".

(8/18) استدعت المباحث العامة في غزة مقدم البرامج في اذاعة "صوت الشعب" الصحافي احمد سعيد محمد (35 عاما) واستجوبته حول برنامج نقدي يقدمه حيث افاد محمد مدى "بتاريخ 8/18 اتصل جهاز المباحث بمدير اذاعة صوت الشعب حسن جبر وأخبروه بأنه يتوجب علي الذهاب للمقر في اليوم التالي، وفي الساعة الثانية من يوم الجمعة (8/19) توجهت لمقر المباحث، وهناك أخبروني منذ البداية بأن هذا الاستدعاء ليس على خلفية عملي الإذاعي وإنما بسبب تلقيهم عدة شكاوى من شخصيات عامة /قمت بانتقادها مؤخرا/، لكنهم رافضوا إبلاغي بأي اسم منها، ولكن مجرى التحقيق بمعظمه تمحور حول برنامجي الإذاعي اليومي /نبض البلد/ الذي اقدم أنتقد فيه احوال البلد. ولذا كان الحديث عن إطالة اللسان وحديثي بأمور السياسة".

واضاف "استمر التحقيق معي نحو 5 ساعات، وتم إطلاق سراحي بعد توقيعي على تعهد قانوني بالالتزام بالقانون".

(8/19) جدد جيش الاحتلال الاسرائيلي اعتقال عضو الامانة العامة لنقابة الصحافيين الفلسطينيين عمر ناجي نزال (54 عاما) اداريا لمدة ثلاثة شهور اخرى حيث افادت مارلين الربضي زوجة الصحافي نزال مدى " علمت من المحامي (محامي نزال محمود حسان) مساء الجمعة 8/19 ان سلطات الاحتلال اصدرت امرا عسكريا بتجديد الاعتقال الإداري لعمر لمدة ثلاثة شهور اخرى وذلك للمرة الثانية على التوالي".

واضافت " علمت ان القرار صدر كأمر عسكري على أن يتم تثبيت هذا القرار بعد عشرة أيام في جلسة للمحكمة العسكرية لمنحه الشكل القانوني، علما ان قاضي المحكمة الاسرائيلية العليا قا بتاريخ 8/8 حين استأنف عمر ضد اعتقاله الاداري بأنه (القاضي) مقتنع بمطالبة المخابرات الإسرائيلية مواصلة اعتقال عمر، وبالتالي فقد ترك امر تجديد اعتقاله للمخابرات وهذا ما جرى".

(ملاحظة: علق الصحافي نزال اضرابه عن الطعام يوم 2016/8/22وفقا لما ذكرته زوجته لاحقا)

(8/20) اصدرت وزارة الصحة في غزة تعميما موجها لادارات المستشفيات في قطاع غزة يطالبها بعدم التعامل مع وسائل الاعلام فيما يتعلق بعدد من القضايا والمعلومات كما ينص في احد بنوده على منع مراسل موقع المونيتور الصحفي الحر في شبكة تلفزيون العرب محمد احمد عثمان (29 عاما) من دخول أي مستشفى حيث افاد عثمان مدى "علمت يوم الخميس (8/20) عن طريق أصدقاء لي يعملون في أحد المستشفيات أنه صدر تعميم من وزارة الصحة في غزة موجه لإدارات المستشفيات يحتوي على بند ينص على منعي من دخول جميع المستشفيات التابعة لوزارة الصحة في القطاع، كما ينص البند الأول فيه على عدم التعامل مع وسائل الإعلام والمؤسسات فيما يتعلق بمجموعة من القضايا والمواضيع".

واضاف "علمت أن التعميم كان قد صدر قبل أسبوع، إلا أنه لا يحمل أي تاريخ يدل على زمن صدوره بشكل دقيق، علما أنني ومنذ ثلاث سنوات ممنوع من القيام بأي تغطيات او مهام صحفية داخل المستشفيات حيث صدر منع شفوي ضدي بذلك".

وقال " من المرجح أن الاجراء الجديد (التعميم) جاء على خلفية آخر تحقيق تلفزيوني قمت به عن قطاع الصحة خلال شهر نيسان الماضي(4/29) وتناولت فيه موضوع الأدوية مجهولة المصدر في غزة وعدم وجود مادة فعالة في تركيبتها، ولكني لست متأكدا تماما من أن ذا هو السبب الرئيسي".

واضاف "قامت وكالة أنباء بالتواصل مع وزارة الصحة الا أن المتحدث الإعلامي باسم وزارة الصحة أشرف البزرة نفى ان يكون هذا التعميم قد صدر عن وزارة الصحة، ولكن البزرة رفض لاحقا الحديث لأي جهة إعلامية حول هذا الموضوع".

(8/23) دهم عناصر امن فلسطينيون مكتب شركة "ترانس ميديا" واقتادوا الصحافي مجاهد محمد السعدي (28 عاما) مراسل شبكة "ميديا بورت" من مكتبه الكائن في "ترانس ميديا" وحققوا معه حول عمله الصحافي حيث افاد السعدي مدى "تم اقتحام مكتب ترانس ميديا في مدينة نابلس حيث أعمل، واقتادوني الى غرفة العمليات الخاصة بمخابرات مدينة نابلس، وهناك احتجزوا هاتفي النقال، وحققوا معي حول الجهة التي أعمل معها، وطبيعة الصور التي قمت بتصويرها خلال المسيرة التي كانت خرجت

في نابلس احتجاجا على قتل عناصر الأجهزة الأمنية أحمد عز حلاوة بعد اعتقاله ونقله الى سجن جنيد في مدينة نابلس فجر اليوم"

واضاف " بقيت في التحقيق نحو ساعة ونصف قبل أن يتم اخلاء سبيلي وإعادة جهاز الهاتف النقال".

(8/23) احتجز جنود الاحتلال مراسلة اذاعة "صوت الاسرى" ايمان رشدي طاهر السيلاوي (33عاما) ومنعوها من تغطية احداث في بلدة عرابة، وحذفوا ما التقطته من صور وحطموا هاتفها النقال حيث افادت السيلاوي مدى" يوم 8/23 عند حوالي الحادية عشرة ظهرا، اقتحمت قوة من جيش الاحتلال بلدة عرابة (في محافظة جنين) بهدف اعتقال أحد الشبان حيث اندلعت اثر ذلك مواجهات ما بين الشبان الفلسطينيين وجنود الاحتلال الذين اطلقوا قنابل الغاز بكثافة".

واضافت " خرجت لتغطية هذه الاحداث وتصويرها وبينما كنت اتحدث مباشرة على الهواء أمسك بي احد الضباط واقتادني الى جيبات الجيش وهنا صادروا هاتفي النقال والكاميرا الخاصة بي، وبقيت محتجزة نحو نصف ساعة حتى أعادوا لي الهاتف مكسورا جراء إلقائه بقوة على الأرض، كما وأعادوا لي الكاميرا بعد ان تم حذف جميع الصور الموجودة عليها".

(8/24) اعتقل جهاز المخابرات الفلسطينية طالب الاعلام في جامعة بيرزيت اسامة فاخوري (20 عاما) والسائق الذي كان برفقته اثناء تصويره مشاهد في مدينة البيرة لصالح شبكة انين القيد، حيث افادت مراسلة الشبكة بشرى جمال الطويل مدى "عند حوالي الثانية والربع من بعد ظهر يوم أمس (8/24) توجه أسامة فاخوري بصحبة سائق السيارة لإلتقاط بعض الصور واللقطات الخارجية على مداخل مدينة البيرة، بهدف إعداد تقرير لشبكة أنين القيد حول المدينة، وقد انقطع الاتصال بيننا حيث حاولت التواصل معهم عصرا، وبقيت أنتظر حتى التاسعة مساء عندما أبلغت عائلة السائق باختفائهما، وبدأنا عملية البحث عنهما في مراكز الشرطة والمباحث، حيث تبين لنا في النهاية ان المخابرات في مقر البالوع (اسم حي في مدينة البيرة) اعتقلتهما أثناء قيامهما بالتصوير بحجة دخولهم المربع الأمني في البيرة".
واضافت الطويل "تم الإفراج عن سائق السيارة، فيما بقي فاخوري معتقلا حتى يوم 8/31 حيث اخلي سبيليه ولكن استمر احتجاز جميع معدات التصوير التي تقدر قيمتها بنحو 40 ألف شيكل، وهي عبارة كاميرة فيديو، 3 عدسات، مايك مع وصلة، ستاند".

(8/25) حكمت سلطات الاحتلال على المصور الصحفي في شركة "ترانس ميديا" وفضائية جامعة النجاح حازم عماد ناصر (26 عاما) المعتقل منذ 2016/4/11 بالسجن الفعلي لمدة ثمانية شهور ودفع غرامة مالية مقدارها 3000 شيكل دون ان بعد ان وجهت له عدة تهم من بينها التواصل مع مؤسسات اعلامية تعتبرها اسرائيل ممنوعة حيث افاد ابن عمه محمد ناصر " تم

عقد جلسة محاكمة لحازم بتاريخ 8/25 وتم خلالها الحكم عليه بالسجن الفعلي لمدة ثمانية شهور ودفع غرامة مالية مقدارها 3000 شيكل، دون ان تفصح عن أي تهمة محددة ضده بدعوى ان ملفه سري".

وقال والد الصحافي حازم في افادة لمركز مدى " تم توجيه اكثر من تهمة لحازم من بينها تواصله مع مؤسسات اعلامية تعتبرها اسرائيل ممنوعة مثل فضائية الاقصى وفضائية فلسطين اليوم"

وكان محمد ناصر قال في افادة سابقة لمركز مدى حول تفاصيل اعتقال ابن عمه المصور حازم ناصر "تم اعتقال ابن عمي ظهر أمس (2016/4/11) عن حاجز طيار قرب مدينة نابلس، وبعد أن تم احتجازه هو وسيارة العمل الخاصة بشركة ترانس ميديا لمدة نصف ساعة تقريبا، تم نقله الى معسكر قدوميم، حيث تلقينا اتصالا من أحد ضباط المعسكر يخبرنا بأن نتوجه الى هناك ونأخذ سيارته وذلك الساعه العاشرة مساء".

واضاف "قمنا بإبلاغ مركز الشكاوي والصليب الأحمر، ومركز شؤون الأسرة ونقابة الصحفيين. تم بداية تمديد اعتقاله 11 يوما حتى 4/24 ومن ثم تم تمديد اعتقاله بتاريخ 4/24 لمدة 9 أيام أخرى، واستمر تمديد اعتقاله اكثر من مرة دون ان توجه له تهمة محددة بدعوى أن ملفه سري".

(8/26) واصل الامن الداخلي التابع لحركة حماس في قطاع غزة احتجاز عدد من الاجهزة الخاصة بالصحافي محمود نسيم ابو عواد بعد ان افرج عنه اثر اعتقال استمر 32 يوما حيث افاد ابو عواد مركز مدى "افرج عني بتاريخ 8/26 دون توجيه أي تهمة واضحة لي، وذلك بعد اعتقال دام شهرا كاملا (اعتقل بتاريخ 7/24)، ولم يتم إبلاغي بموعد مراجعات أخرى ولكن بقي جهاز الكمبيوتر المحمول الخاص بي وجهازي الهاتف النقال بحوزتهم".

(8/28) استدعت النيابة العامة في غزة الصحافية هاجر محمد حرب (31عاما) الصحافية في شبكة تلفزيون العرب ووجهت لها عدة تهم ارتباطا بتحقيق نشرته حول فساد في نظام التحويلات الصحية حيث افادت حرب مدى "تم استدعائي هاتفيا من قبل النيابة العامة بمدينة غزة الساعة العاشرة صباحا يوم أمس (8/28)، وعند الساعة الثانية عشرة وصلت النيابة بصحبة محامية مركز الميزان ميرفت النحال، حيث تم توجيه خمس تهم لي وهي:

1) الاتهام بانتحال شخصية وذلك خلافاً للمادة 274 في قانون العقوبات.
2) القدح في وزارة الصحة خلافاً للمادة 201-203، المعاقب عليه بالمادة 47 من قانون العقوبات .
3) نشر خبر غير صحيح حول الفساد في وزارة الصحة ، خلافاً للمادة 25-26، لقانون المطبوعات والنشر الفلسطيني والمعاقب عليه في المادة 44 من ذات القانون .
4) عدم توخي الدقه والحذر في نشر ما يثير الضغينة ضد وزارة الصحة خلافاً للمادة 48 من قانون المطبوعات والنشر الفلسطيني، وذلك بنشر تقرير صحفي آثار الضغينة ضد وزارة الصحة
5) واتهامي بالارتباط مع جهة أجنبية بالعمل خلافاً للمواد 10-48 من خلال مؤسسة إعلامية ليس لها قيود في قطاع غزة والمكتب الإعلامي الحكومي.

واشارت الى ان تعدد الحجج التي قدمت لتبرير ملاحقتها موضحة "كما صدر عن مكتب الإعلام الحكومي، فانهم تقدموا بشكوى ضدي لأنني أنا من طلبت الذهاب للنيابة – وهو أمر غير منطقي– وفي رواية أخرى قال المكتب بأنها /ليست شكوى إنما مذكرة وجهت للنيابة العامة من أجل استدعائي لمعرفة مصادري الصحفية، ومرة قال (مكتب الاعلام الحكومي) بانه يتهمني بأن تحقيقي الصحفي غير مهني، ومرة بأن قناة العربي (مالكة التحقيق) غير مسجلة لدى مكتب الإعلام الحكومي".
وقالت "بقيت لدى النيابة حتى الساعة الواحدة ظهرا وخرجت بكفالة شخصية حيث تعهدت بالعودة في أي وقت يتم استدعائي فيه، وقد سُجلت القضية تحت رقم 2016/123 لدى النيابة على أن تحول للمحكمة التي ستقوم بإخباري رسميا بموعد الجلسة والمثول أمام القاضي".

(8/31) اغلق جيش الاحتلال الاسرائيلي اذاعة "السنابل" بعد ان اقتحم مقرها في مدينة دورا وحطم وصادر محتوياتها واعتقل خمسة من طاقمها حيث افاد عضو مجلس ادار اذاعة السنابل وجدي محمد غرز (30 عاما) مركز مدى "عند الساعة الثانية من فجر اليوم (2016/8/31) حاصرت قوة من جيش الاحتلال تقدر بـ 15 جيبا عسكريا المنطقة التي يقع فيها مقر اذاعة السنابل، واقتحمت المقر الكائن في مجمع دورا سيتي سنتر في مدينة دورا بمدينة الخليل بعد ان حطمت الباب".
واضاف" كان يتواجد في مقر الاذاعة مهندس البث حامد النمورة (25 عاما) حيث تم اعتقاله، أما مدير الاذاعة أحمد سميح الدراويش (23 عاما)، والمذيعون منتصر محمد نصار (23 عاما)، ونضال عمر (23 عاما)، ومحمد أكرم عمران (23 عاما) فقد تم اعتقالهم جميعا من منازلهم".
واوضح غرز " صادر الجنود جميع المعدات الموجودة في المقر وهي: جهاز البث، جهاز المكسر، كمبيوترات عدد 4، أجهزة كمبيوترات محمولة عدد 2، مايكات عدد 3، شاشات تلفزيون عدد 2، راوتر، جهاز فايبر للنت، وحطموا وخربوا محتويات المقر الاخرى وعبثوا بها، وقاموا بتعليق قرار على باب الإذاعة بعد ان قاموا باغلاقه باللحام، ينص على اغلاق الاذاعة لمدة ثلاثة شهور بزعم انها تتلقى أموالا من حركة حماس كما جاء في قرار الاغلاق العسكري، علما اننا كنا أطلقنا يوم أمس حملة تهدف إعادة بناء بيوت الأسرى التي تم هدمها الاحتلال في مدينة دورا".

**وقالت بيان جبارين** زوجة المذيع في راديو سنابل الصحافي منتصر عبد الكريم نصار في افادة لمركز مدى "تم اقتحام منزلنا الكائن في دورا (بعد ان تم إغلاق إذاعة السنابل من قبل جيش الاحتلال)، كان منتصر خارج المنزل، وقد احتجزوا جميع افراد العائلة في غرفة واحدة، وسألنا الضابط عن منتصر، حيث اخبرناه بانه غير موجود وقام والده بناء على طلبهم بالاتصال به هاتفيا، وما ان وصل حتى تم تكبيل يديه وادخلوه الى المنزل وسألوه عن جهاز الحاسوب المحمول وصادروه واعتقلوه بعد ان عصبوا عيونه".

واضافت "تم فور دهم المنزل تفتيشه والعبث بمحتوياته غرفة النوم الخاصة بمنتصر الذي لم يكن في البيت".

وقالت هنادي الرجوب زوجة المذيع محمد عمران في افادة لمركز مدى "تم اعتقال محمد من منزلنا في دورا حوالي الساعة الرابعة من فجر هذا اليوم بعد ان تم اقتحام الاذاعة، ولم يتم تفتيش المنزل أو مصادرة أي شي منه".

## أيلول 2016

(9/1) اعتقل جيش الاحتلال الاسرائيلي مراسل موقع بيلست الاخباري اسامة شاهين (34 عاما) بعد ان دهم وفتش منزله حيث افادت زوجته شيماء مدى "اقتحمت قوة من جيش الاحتلال منزلنا الكائن في مدينة دورا بمحافظة الخليل الساعة الواحدة من فجر هذا اليوم (2016/9/1)، حيث اندفع عدد كبير من الجنود الى داخل المنزل وقاموا بتفتيشه بشكل همجي وعبثوا بمحتوياته، في حين أُخضع أسامة للتحقيق الميداني خارج المنزل لمدة تقارب 45 دقيقة قبل أن يقوموا باعتقاله".

واضافت "الآن اسامة يتواجد في معتقل عوفر، وقد تم عقد جلسة محاكمة له هناك يوم الاثنين 9/4 بتهمة التحريض على الفيسبوك ولكن تم تأجيلها ليوم الأربعاء 9/6 حيث تقرر حبسه اداريا دون تحديد مدة ذلك، ولكن تم لاحقا تثبيت اعتقاله اداريا لأربعة شهور، كما وان المحكمة رفضت بتاريخ 9/23 قبول الاستئناف على حكم اعتقاله اداريا".

(9/1) اعتقل جهاز الامن الداخلي في غزة مراسل موقع المونيتور والصحفي الحر مع شبكة تلفزيون العرب محمد احمد عثمان (29 عاما) بعد ان دهم وفتش منزله وصادر العديد من الاجهزة والمعدات واخضعه للتعذيب اثناء التحقيق معه وذلك على خلفية نشره كتبا رسمية صادرة عن مكتب اسماعيل هنية تظهر وجود حكومة ظل في القطاع حيث افاد عثمان مركز مدى "اقتحمت قوة كبيرة من الأمن الداخلي منزلي الساعة الرابعة والنصف من عصر يوم الخميس (2016/9/1)، وبدون أي مقدمات أخبروني بان لديهم مذكرة إحضار من الأمن الداخلي وضبط من النيابة العسكرية وقد رأيتها بشكل سريع، وقاموا بمصادرة أجهزة اللابتوب الخاصة بي وبزوجتي وكذلك هاتفي النقال من نوع أيفون وهاتف زوجتي من نوع سامسونج وهاتف آخر أملكه من نوع نوكيا، وحقيبة تحتوي أوراقا تخص عملي، واقتادوني الى مقر جهاز الأمن الداخلي في غزة، ومن اللحظة التي جلست فيها مع الضابط في التحقيق طلب مني الاعتراف على عدة أمور (لا أرى أنها تشكل مشكلة قانونية لأجهزة الدولة) تتعلق بنشري وثيقة تخص مكتب إسماعيل هنية".
واضاف عثمان"أثناء التحقيق معي دخلوا على حساباتي على مواقع التواصل الاجتماعي وعرفوا مصدري لنشر هذه الأوراق. تلقيت معاملة سيئة جدا حيث تم شبحي لمدة قصيرة، ولكن بطريقة سيئة جدا حيث كانت يدايا مكبلتان للخلف".
وقال "تم اخلاء سبيلي في اليوم التالي (9/2) الساعة الرابعة والنصف عصرا بعد التوقيع على تعهد بأني نشرت الورقة الأولى (ورقة الأوقاف)[34] لأسباب بعيدة عن اسماعيل هنية وهي وجود مشكلة إدارية تخص وكيل وزارة الأوقاف، اما الورقة الأخرى فمرتبطة بمراسلات بين جهة حكومية (الأجهزة الأمنية) وجهة غير حكومية وهي مكتب رئيس الوزراء السابق، وقد وقعت على الإفادة بخصوص الأوراق (الوثائق) ومكتب هنية، وكيف أنني أفصح عن حكومة ظل في غزة، كما طلبوا مني العودة لمراجعة الامن الداخلي يوم الأحد (9/4 ) الساعة الحادية عشرة ظهرا لاستعادة ما تم مصادرته، وهددوني بعدم الإفصاح عن أي شي مما جرى معي وإلا فانه سيتم القضاء على مستقبلي الصحفي".

[34]- عبارة عن كتاب موجه لوزارة الاوقاف من مكتب اسماعيل هنية الذي تتم الاشارة له كرئيس للوزراء علما ان ارسال الكتاب جاء بعد تشكيل حكومة وفاق فلسطينية كخطوة لانهاء الانقسام الداخلي الفلسطيني ما يظهر ان هناك حكومة ظل في غزة.

وقال الصحافي عثمان في افادة لاحقة"توجهت يوم الأحد 9/4 الى مقر الأمن الداخلي لاستعادة ما تم مصادرته حين تم اعتقالي، وبعد ان انتظرت على البوابة الخارجية نحو ربع ساعة، نقلوني الى داخل المقر (مع حرصهم على ارتدائي النظارة السوداء كي لا أرى أي شيء) وهناك انتظرت نحو 45 دقيقة، جاء بعدها ضابطان أحدهما كان حقق معي يوم الجمعة، وتحدثا معي بلهجة تهديد حول ما قمت بنشره، على الرغم مما تم الاتفاق عليه بعدم الافصاح عن تفاصيل ما جرى معي (كتبت بعضا من تفاصيل ما تعرضت له اثناء اعتقالي على صفحة زوجتي قبل أن أستعيد صفحتي الخاصة على فيسبوك)، وطلبوا مني العودة في اليوم التالي (9/5) وقالوا بأنني لن استعيد اي شيء، بحجة ما قمت به من /تشهير/ بحقهم، وحين عدت في اليوم التالي (الاثنين –9/5)، قال لي الضابط الذي ادخلني المقر أنهم /مش فاضيين/ وأصدر أمرا بإعادة المصادرات الخاصة بي، وحاول عبر حديثه معي ان يدفعني للاعتراف على صديقي بأنه هو الذي أخبرني عن أمور فساد لدى وكيل وزارة الأوقاف، فأخبرته بأن الموضوع متداول بين الناس، وقال لي /أنا من سيجعلك تتحدث/، وقام بإيقافي في ممر طويل لمدة ساعة وبعدها أعاد لي الاجهزة المصادرة، وقد لاحظنا تثبيت برامج تجسس على أجهزة الكمبيوتر وأجهزة الهاتف بعد استعادتها".

(9/1) احتجز جهاز الامن الوقائي الفلسطيني حوالة مالية خاصة بمراسل شبكة قدس برس في الخليل الصحافي يوسف محمد فقيه (31 عاما) هي راتبه مقابل عمله في الشبكة، واستدعاه وحقق معه حيث افاد فقيه مركز مدى "ذهبت كالمعتاد لاستلام راتبي المتأخر (لأسباب مالية خاصة بالشبكة) عن طريق محل الصرافة وذلك لعدم وجود أنظمة تحويل عن طريق البنوك[35] فأخبرني محل الصرافة أنه لايمكن استلام المبلغ الخاص به لأمر يتعلق بجهازي الأمن الوقائي والمخابرات، وأخبرني بأن الأمن الوقائي اتصل بمحل الصرافة وابلغه بأن أذهب لمقابلتهم، وفعلا توجهت لمقر الامن الوقائي الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم 9/1 وبقيت حتى الساعة الثالثة عصرا، وهناك دار معهم حديث عادي حول عملي الصحفي ومصادري ومعلوماتي، وما اذا كنت /أحرض على السلطات العليا/، وسألتهم عن أسباب تعليق الحوالة المالية الخاصة بي، فأجابني الضابط بأن هناك أمورا يجب التأكد منها، وبعد انتهاء المقابلة بقيت بطاقتي الشخصية محتجزة لديهم على أن أعود مرة أخرى يوم الأحد (9/4)".
وقال في افادة اخرى "حسب الموعد المحدد ذهبت يوم (9/4) وتم سحب المبلغ بوجودي من محل الصرافة ولكن لم يتم تسليمه لي ولا أعلم حتى متى ولكن تم إعادة هويتي الشخصة لي دون تحديد موعد آخر لمراجعتهم".
وقال في افادة اخرى "تم إستعادة المبلغ بتاريخ 9/19 بعد أن تدخلت العديد من "الواسطات" في الموضوع الذي لم يكن قانونيا من الأساس".

(9/2) اصيب المصور الفوتوغرافي في وكالة الانباء الصينية نضال شفيق اشتية (46 عاما) بقنبلة غاز (من نوع جديد وخطير) في رأسه اطلقها جنود الاحتلال بينما كان يغطي مسيرة في كفر قدوم ما تسبب له بنزيف داخلي حيث افاد مدى "بعد حوالي عشر دقائق من انطلاق مسيرة كفر قدوم الاسبوعية التي كنا نغطيها قام جيش الاحتلال بقمع المسيرة ومنع الصحفيين من التغطية، وبعد أن أحضروا سيارة المياه العادمة ابتعدنا ووقفنا خلف المتظاهرين على مسافة 100م تقريبا، وبدأ إطلاق

[35]- قال الصحافي يوسف فقيه بانه يعمل مع شبكة قدس برس منذ خمس سنوات ويحمل بطاقة عضوية من نقابة الصحفيين، وبطاقة من الشبكة التي يعمل معها، إضافة لبطاقة عضوية الصحافة الدولية، وانه مسجل لدى وزارة الإعلام الفلسطينية ايضا.

قنابل الغاز حيث اصابتني قنبلة غاز في رأسي من الخلف مما أفقدني الوعي رغم ارتدائي للخوذة ولم أستيقظ إلا في مستشفى رفيديا(نابلس) أثناء تلقي العلاج حيث تبين انني اصبت بنزيف بين الجمجمة وفروة الرأس".
واضاف "اخبرني الصليب الأحمر في اليوم التالي بأن هذا النوع من قنابل الغاز يسمى القنابل الصاروخية التي يمنع استخدامها في مثل هذه المظاهرات، ويمكن استخدامها فقط في الحروب إذ أن مداها يصل الى 1000 متر وانها قد تكون قاتلة عن مسافة 500م، وكنت أنا أول من تعرض للإصابة بها".

(9/2) اصيب مصور تلفزيون فلسطين فادي مثقال فايز جبر الجيوسي (34 عاما) برصاصة مطاطية اطلقها جندي اسرائيلي نحوه بصورة مباشرة بينما كان يغطي مسيرة في مخيم الجلزون حيث افاد جبر مركز مدى "ذهبت أنا وزميلي مراسل تلفزيون فلسطين علي دار علي لتغطية مسيرة في مخيم الجلزون، وقد منعنا جيش الاحتلال من التغطية عبر إجبارنا بالتزام زاوية محددة ولكننا واصلنا التغطية، إلا أنه وفي اللحظات الأخيرة من المسيرة وأثناء انسحاب الجيش من المكان قام جندي بفتح باب الجيب العسكري واطلق رصاصة معدنية مغلفة بالمطاط باتجاهي أدت لإصابتي بجروح طفيفة في فخدي الأيمن".

(9/6) احتجزت مباحث معبر رفح نهى ابو عمرو وهي مقدمة برامج في قناة النهار الفضائية وحققت معها، كما وحققت معها مباحث رفح مرة اخرى بسبب ما كتبته حول مظاهر فساد ورشى لتمكين المواطنين من السفر حيث افادت مركز مدى " بينما كنت على معبر رفح في محاولة للسفر كحالة انسانية يوم الثلاثاء 9/6 حيث كنت ابيت هناك علني احظى بفرصة للسفر، استدعتني مباحث معبر رفح وحققت معي نحو ساعة حول كتاباتي، وكيف دخلت المعبر دون تنسيق مسبق. تلقيت خلال ذلك معاملة سيئة حيث منعت من دخول الحمام رغم حالتي الصحية السيئة، وبقيت محتجزة في حديقة المعبر لساعة أخرى بعد التحقيق معي، وتم بعد ذلك (عند الثانية من فجر 9/7) تم طردي أنا ووالدتي خارج المعبر دون أن يتم تأمين وسيلة نقل لنا".
واضافت "خضت لتحقيق آخر في اليوم التالي 9/7 من الساعة التاسعة صباحا حتى الرابعة عصرا حيث خضعت لعدة جلسات تحقيق (خضعت لسبع جلسات تحقيق في المعبر وفي مباحث رفح) تم خلالها التحقيق معي حول ما قمت بكتابته رغم الاستهزاء به، وهددوني بعدم السماح لي بالسفر، واتهمونني بأني أكذب، ونعتوني بألفاظ بذيئة رغم أني كنت وثقت في السابق أوضاع المواطنين على معبر رفح بالصوت والصورة، وكيف يقومون بدفع النقود من أجل السماح لهم بالسفر، كما قاموا بمصادرة هاتفي النقال الذي لم استرجعه حتى الآن (9/8). تم إخلاء سبيلي الساعة الرابعة عصرا بعد أن وقعت على تعهد بعدم العودة للمعبر دون تنسيق وعدم التهجم عليهم بمنشوراتي"[36].

[36]- اوضحت نهى عمرو في افادتها ظروف ما جرى معها وقالت انها كانت توجهت قبل نحو شهر من تعرضها للتحقيق الى مجمع أبو خضر – والذي يفتح مرة كل 4 شهور لتسجيل من يرغب بالسفر عبر معبر رفح– وان رقمها كان (33000)، فتوجهت اثر ذلك لمسؤولين في وزارة الداخلية، وللناطق الاعلامي باسم حماس إياد البزم وشرحت لهم انها مضطرة للسفر عند زوجها، ولكنها لم تلق أي استجابة، وتقول "اضطرني ذلك لطلب التنسيق للسفر من خلال دفع المال، ولكن تنسيقي كان ضعيفا ولم استطع، فبدأت أتوجه منذ يوم السبت (9/3) على امل ان اتمكن من السفر كحالة إنسانية بحوزتي عقد زواج وورقة تثبت أني طالبة في معهد البحوث، لكن ذلك لم يجدي نفعا، فبدأت بالكتابة حول معاناتي ومعاناة المواطنين ككل على المعبر، واثر ذلك تم احتجازي من مباحث المعبر".

(9/16) اعتدى جنود الاحتلال على اربعة صحافيين اثناء محاولتهم تغطية احداث في مدينة الخليل ومنعوهم من التغطية حيث افاد مصور وكالة رويترز يسري الجمل (41) مركز مدى "توجهت ومجموعة من الزملاء لتغطية حادث استشهاد شاب في منطقة تل الرميدة بمدينة الخليل، بعد أن قام جيش الاحتلال بتطويق المنطقة (تل الرميدة) بالكامل، وفور أن شاهدنا جنود الاحتلال منعونا من التصوير، فلجأنا الى منزل أحد المواطنين (منزل المواطن عماد أبو شمسية) الذي استقبلنا في بيته، فما كان من الجنود الا ان اقتحموا منزل ابو شمسية واعتدوا علينا جميعا بالضرب، وعندما هربنا إلى سطح المنزل لحقوا بنا وبدأوا باطلاق قنابل الصوت باتجاهنا، وبعد أن نزلنا الى الأسفل اعتدوا علينا مرة أخرى حيث تلقيت ضربة من احد الجنود ببندقية الـ M16 في صدري وبقيت مدة أسبوعين أعاني من الألم جراء ذلك".

واضاف "بعد نحو ساعة انسحب الجيش بعد أن حدد لنا طريق الذهاب حيث أجبرونا على أن نسلك طريقا جبلية وعرة بدلا من الطريق الرئيسية" موضحا ان هذا الاعتداء طال كلا من الصحافيين : عامر عابدي مصور بالميديا، حازم بدر مصور وكالة الأنباء الفرنسية، عبد الحفيظ الهشلمون مصور الوكالة الأوروبية الذي كانوا برفقته.

(9/16) اعتدى عناصر الامن الفلسطيني على الصحافيين اثناء تغطيتهم مسيرة في جنين ومنعوهم من التغطية وحذفوا المواد التي صورها بعضهم واقتادوا احدهم الى مركز الشرطة واحتجزوه وحققوا معه حيث افاد مراسل شركة ميديا بورت مجاهد محمد السعدي (28 عاما) مدى "انطلقت في هذا اليوم (9/16) مسيرة في جنين نظمتها حركة الجهاد الاسلامي، وقد قام عناصر من الامن الفلسطيني بالاعتداء على جميع من في المسيرة من رجال ونساء وحتى أطفال، ومن ضمنهم أيضا نحن الصحفيون، ومنع عناصر الامن الصحافيين من التغطية".

واضاف "تعرض المصور الصحفي **علاء بدارنة**، والمصور الصحفي **جعفر اشتية**، ومصور ترانس ميديا **نادر صليبا** للضرب أيضا، فيما تم /تفتيش/ كاميرا مصور ترانس ميديا **شادي ياسر جرارعه وتم** إجباره على مسح جميع الصور التي التقطها". وقال "عندما طلبوا من جميع الصحفيين إغلاق الكاميرات ومغادرة المكان؛ ونظرا لأن الأجهزة تحتاج بعوض الوقت كي يتم إغلاقها، فانني لم أستطيع أن أغادر المكان بسرعة، فما كان من احد عناصر الشرطة الا ضرب مولد الكهرباء ثم قام بتقطيع كوابل البث المباشر ودفعني ومزق ملابسي، وبعد مشادة كلامية بيننا اعتقلني واقتادني الى مركز شرطة جنين واحتجزوني هناك لمدة ساعة تم خلالها استجوابي حول سبب تواجدي في المسيرة وماذا كنت أصور، وتم إطلاق سراحي بعد التأكد من أنني لم أصور أي مشاهد تدل على قمع المسيرة".

من جانبها افادت مراسلة ميديا بورت (فلسطين اليوم) **أمون صالح الشيخ** (27 عاما) أنه "بعد قيام اجهزة الأمن بقمع المسيرة وقفنا جميعنا (مجاهد السعدي، شادي جرارعة، المصور أيمن إدريس، مسؤول البث نادر صليبا) على جانب الرصيف، حيث بدأت القوات باطلاق الرصاص الحي وقنابل الغاز، فجاءت سيارة كبيرة من سيارات الشرطة مسرعه ووقفت بجانب كاميرا البث المباشر (لايف) ثم اقتربت من الطاقم محاولة دهسنا، بعدها بدأوا بالصراخ علينا ومنعونا من تغطية المسيرة، وهددونا بتكسير الكاميرا، وبعد مشادة كلامية اعتقلوا مجاهد السعدي وذهبوا".

(9/20) اعتقل جيش الاحتلال مراسل دنيا الوطن وموقع رام الله مكس الالكتروني مصعب قاسم الزيود (27 عاما) بعد ان اقتحم منزل عائلته فجرا وفتشه وصادر عدة اجهزة وادوات حيث افاد ابن شقيقه محمد ابراهيم الزيود مدى "اقتحمت قوة من الجيش الاسرائيلي البلدة ودهمت منزل عائلة مصعب الكائن في قرية السيلة الحارثية بمحافظة جنين عند حوالي الساعة الرابعة من فجر 9/20 خلال اقتحام الجيش القرية، وطلبوا مصعب بالاسم، وقاموا بتجميع افراد العائلة في غرفة واحدة، ودخلوا الى غرفة مصعب وفتشوها بدقة، وصادروا فلاشات أجهل عددها كما صادروا هاتفيه النقالين وذاكرة الكمبيوتر وبطاريته، واخضعوا مصعب لتحقيق ميداني لمدة نصف الساعة قبل أن يتم اعتقاله واقتياده الى جهه لا نعلمها بعد".

**(99/22) اوقفت شركة "فيسبوك" العديد من الصفحات الشخصية الخاصة بفلسطينيين وتلك التابعة لمواقع اخبارية فلسطينية، وذلك استجابة كما يبدو لمطالب اسرائيل ، لكبح ما ينشر من اخبار ومعلومات وصور تتعلق بممارسات الاحتلال الاسرائيلي عبر موقع التواصل الاجتماعي العملاق "فيسبوك" بذريعة ان هذه المحتويات تنطوي على "تحريض على الارهاب". وقال الناطق باسم حملة وقف النشر على فيسبوك اياد عبد الرحمن الرفاعي (24 عاما) مدير تحرير في شبكة قدس الاخبارية في افادة لمركز مدى "جاءت حملة فيسبوك في مراقبة الصفحات والحسابات الشخصية للفلسطينيين هذه بعد** إعلان وزيرة القضاء الإسرائيلي إيليت شكيد عن اجتماع ضم وفدا وزاريا من الحكومة الإسرائيلية وآخر من إدارة فيسبوك بتاريخ 9/15، حيث بدأنا بعدها (تحديدا منذ تاريخ 9/22) نلمس تضييقات إدارة الفيسبوك على الفلسطينيين، حيث ازالت العديد من منشورات النشطاء الفلسطينيين عن الفيسبوك، والتي على الأغلب لا ينطبق عليها وصف التحريض الذي تقصده إسرائيل، ومثال ذلك صورة لبطاقة هوية مسنة فلسطينية قام بنشرها الناشط قسام بدير مرفقة بتعليق باللغة الإنجليزية يقول /عمرها (المسنة) أكبر من عمر الاحتلال/ ليتم بعد ذلك حظر حسابه لمدة 24 ساعة وابلاغه برسالة تهديد بأنه من الممكن أن يتم إغلاق حسابه نهائيا في حال استمر بنشر منشورات مشابهة".

واضاف "من الصفحات والحسابات الشخصية التي تم حذف مواد عنها او حجبها الصفحات التالية: شبكة فلسطين للحوار، غزة الآن، شبكة قدس الإخبارية، وكالة شهاب، راديو بيت لحم 2000، شبكة اورنيت الاذاعية، صفحة مش هيك، رام الله الإخباري، صفحة الصحفي حذيفة جاموس من أبوديس، الناشط قسام بدير، الناشط محمد غنام، الصحفي كامل جبيل، حسابات ادارية بصفحة قدس، حسابات ادارية بوكالة شهاب، الناشط عبد القادر الطيطي، الناشط الشبابي حسين شجاعية، رماح مبارك (أرجع حسابه)، احمد عبدالعال (ارجع حسابه)، محمد الزعانين (محذوف")، عامر ابو عرفة (محذوف)، عبدالرحمن الكحلوت (محذوف).

وقال عبد القادر جبر الطيطي (30 عاما) وهو ناشط على فيسبوك في افادة لمركز مدى "في هذا اليوم (9/22) لاحظت أن هناك العديد من المنشورات التي تم حذفها من حسابي الشخصي على موقع الفيسبوك، وهي عبارة عن صور لشهيد، وبعض الصور التي تظهر فيها أسلحة، وتم إرسال رسالة من إدارة الفيسبوك لي تقول بأن /ما تم حذفه من صور وفيديوهات تتعارض مع معايير الفيسبوك وتعتبر منشورات تحريضة/، كما وتم منعي من النشر لمدة 24 ساعة، وهددوني في رسالة بأنه /في حال تكررت مثل هذه المنشورات سيتم إغلاق حسابي بشكل نهائي/".

وقال مدير قسم الاخبار في وكالة شهاب الاخبارية حسام احمد الزايغ (30 عاما) في افادة لمركز مدى بهذا الخصوص "أغلقت إدارة الفيسبوك يوم الجمعة (9/23) الصفحات الشخصية لجميع العاملين على صفحة وكالة شهاب وعددهم خمسة أشخاص وأنا أحدهم، (بقيت صفحتي الشخصية بعدهم بثلاث ساعات)، وتم حظر صفحاتنا هذه دون سابق إنذار ودون أي رسائل تنبيهية".

واضاف الزايغ "بعد مراسلة إدارة الفيسبوك أعيدت الصفحات المحظورة بعد أقل من 24 ساعة على حجبها، وأعقب إلغاء حظر الصفحات الشخصية اعتذار صدر من إدارة الفيسبوك مباشرة لوكالة شهاب ولشبكة قدس على حذف الآدمنز لفترة مؤقتة بسبب كثرة التبليغات ضد هذين الموقعين. حاليا تعمل صفحة وكالة شهاب على الفيسبوك بشكلها الاعتيادي".

وقال قسام رياض بدير (28 عاما) وهو ناشط على صفحات فيسبوك في افادة لمركز مدى "قامت إدارة فيسبوك بحظر حسابي على الخاص بعد ان تم ارسال تنبيه لي يفيد بأنني قد /خالفت قوانين الفيسبوك، وسيتم حظر نشاطي على صفحتي لمدة 24 ساعة وأنني ممنوع من النشر أو كتابة التعليقات او الإعجابات خلال هذه المدة، وبأنه في حال تكررت مخالفتي للقوانين فانه سيتم إغلاق حسابي بشكل نهائي/".

واضاف موضحا "كان ذلك تم (الحظر) بعد أن قمت بنشر صورة إمرأة فلسطينية مسنة مرفقة بتعليق باللغة الإنجليزية يقول بان /عمرها أكبر من عمر إسرائيل/ وقد حصلت هذه الصورة والتعليق على 3000 اشارة إعجاب و 1800 مشاركة، كما كنت نشرت قبلها (قبل صورة المسنة الفلسطينية) صورة لعدد من الرجال الكبار في السن يحملون صكوكا لملكية أراض لهم".

## تشرين أول 2016

(10/2) استدعى جهاز الامن الوقائي وجهاز المخابرات الفلسطينية في الخليل المذيع والمحرر في اذاعة الحرية الصحافي محمد سعيد جهابشة (32 عاما) اكثر من مرة، وتم التحقيق معه واحتجازه حتى منتصف الليل في احدى المرات، حيث افاد جهابشة مدى "تسلمت استدعاء باليد من جهاز الأمن الوقائي في مدينة الخليل من أجل الذهاب لمقر الجهاز بتاريخ 10/2، إلا أنني لم أذهب حيث ان نقابة الصحافيين التي تواصلت معها ابلغتني بعدم الذهاب استنادا للاتفاقية التي توصلت لها النقابة مع النيابة العامة والتي تقضي بعدم التعرض للصحفيين، إلا أنني يوم 10/5 تلقيت اتصالا من جهاز المخابرات العامة في الخليل حيث طلبوا مني الذهاب لمقر وعندما أخبرتهم بأن النقابة لا تريد مني الذهاب، قال لي الضابط إذا لم تأت فاننا نحن /سنجيك/ (نحن سنحضرك)، فقمت بإبلاغ النقابة ومديري بما حدث".

واضاف جهابشة "تكرر الامر يوم 10/16 حيث علمت من جاري (وهو ضابط في المخابرات) ان ابو رجب وهو الضابط المسؤول في مخابرات الخليل يريد محادثتي لعشر دقائق فقط (حيث انني لم أرد ان اذهب استنادا للاتفاقية التي وقعت بين النقابة والنيابة العامة)، وبعد ان اتصلت هاتفيا بالضابط أخبرني بأن لا أُخبر النقابة بهذا اللقاء لان الأمر لا يستدعي ذلك، فذهبت الى هناك".

واضاف "عندما وصلت مقر المخابرات قام عناصر الامن الموجودين على البوابة باستلام هويتي وهاتفي النقال، وعندما سألت عن أبو رجب أنكر بعضهم الإسم. كانت الإجراءات المتبعة بحقي سيئة ومذلة حيث مكثت ساعتين بدون أن يتحدث إلي أي

شخص، وتم نقلي الى أكثر من مكان دون ان يحققوا معي سوى عشر دقائق، وحول نفس الموضوع السابق الذي تم اعتقالي على خلفيته لدى جهاز الأمن الوقائي في شهر تموز[37] وبعد أن أخذوا الأمانات الخاصة بي، تم تقييد يدي وعرضي على الخدمات الطبية، واحتجازي في غرفة، وعندما طلبت ماء للشرب نقلوني الى زنزانة منفردة لمدة نصف ساعة، حتى جاء مديري أيمن القواسمي وبعد أن تحدث لمدير المخابرات تم إطلاق سراحي حوالي الساعة الثانية عشرة بعد منتصف الليل."

(10/4) منع عناصر الامن الفلسطيني الصحافيين من تغطية مسيرة انطلقت في رام الله حيث افاد مراسل قناة فلسطين اليوم جهاد ابراهيم بركات (2 عاما) مدى "توجهت وعدد من الصحفيين (إياد أبو شلبك مصور شاشة نيوز، محمود السعدي ونائلة خليل من صحيفة العربي الجديد، سائد هواري مصور رويترز، وعصام الريماوي مصور الحياة الجديدة) لتغطية مسيرتين انطلقتا من وسط مدينة رام الله حوالي الساعة الخامسة عصرا، احدها كانت لحركة فتح انطلقت من دوار المنارة، والأخرى مسيرة لنشطاء كان من المفترض أن تنطلق من دوار الشهيد ياسر عرفات القريب من دوار المنارة".
واضاف بركات "بعد أن توجهت لميدان الشهيد ياسر عرفات تم منعي من تغطية المسيرة، حيث جاء شخص بلباس مدني وطلب مني هاتفي النقال، وأراد أن يشاهد ما قمت بتصويره علما أني لم أصور شيئا، وعندما اشتد الجدال بيننا حول ذلك جاء ثلاثة رجال آخرين (كانوا ايضا بلباس مدني)، حيث ادعى احدهم قائلا /لقد رأيته أثناء إجراء مقابلة مع شخص قال إنه تعرض للضرب على أيدي الأجهزة الأمنية/ وتركوني بعد تدخل عدد من الزملاء الصحفيين، فيما تم منع زميلي مصور شاشة نيوز إياد أبو شلبك من تغطية المسيرة ايضا، وتمت مصادرة ذاكرة كاميرته من قبل شخص كان يرتدي اللباس المدني وحتى انتهاء المسيرة لم تتم اعادتها له".

(11/4) احتجز جنود الاحتلال عشرات الصحافيين (54 صحافيا/ة) خلال جولة نظمتها وزارة الاعلام في منطقة الاغوار (عين الساكوت) ومنعوهم من انجاز مقابلات مع المزارعين هناك بزعم تواجدهم في منطقة "يمنع الوصول اليها" علما ان تلك المنطقة كان تم استردادها بقرار من المحكمة الاسرائيلية حيث افادت الناطقة باسم وزارة الاعلام الفلسطينية نداء يوسف يونس (39 عاما) مدى ان "وزارة الإعلام نظمت جولة في منطقة الأغوار الشمالية (طوباس، عين الساكوت) في أراض تبلغ مساحتها 3400 دونم تم استردادها بموجب أمر قضائي صادر عن محكمة إسرائيلية لصالح المزارعين الفلسطينيين، بعد ان كان الاحتلال الاسرائيلي صادرها عام 1967 وكانت الجهات الإسرائيلية تمنع وصول المزارعين إليها، بدعوى أنها منطقة إسرائيلية".
واضافت "بعد صدور قرار المحكمة باعادة هذه الاراضي نظمنا في وزارة الاعلام جولة شارك فيها 54 صحفيا وممثلين عن مؤسسات اعلامية محلية ودولية لإجراء مقابلات مع المزارعين هناك. وعندما وصلنا مُنعنا من السير على الشارع الرئيسي، وأجبرنا جنود الاحتلال على سلوك طريق وعرة مليئة بالأشواك، وبعد وصولنا، كانت دورية للجيش قد انتقلت للجهة الأخرى وتعرضت لنا قرب عين الساكوت ( عند نبع الماء) ومنعوا الصحافيين من استكمال عملهم والتصوير حيث تعرضت مراسلة

[37] - قال محمد جهابشة: " كنت عسكريا مفصولا من أجهزة السلطة وتم اعتمادي لدى حكومة حماس كموظف لحين اتمام المصالحة بين الطرفين؛ وأثناء تلك الفترة كنت قد تلقيت مبلغ 2000$ كمستحقات مما أدى لاعتقالي 9 أيام ومصادرة المبلغ".

تلفزيون فلسطين ميساء عياد وصحفي آخر (لم أستطع التعرف عليه) للشد بهدف منعهم من التصوير، كما قام الجنود بتصوير جميع المشاركين في الجولة واحتجزوا هويات الدليلين اللذين شاركا في الجولة واحتجزوا رخص وهويات سائقي الحافلات التي أقلتنا للمكان، وعندما حاولنا مغادرة المكان اعترض جيب عسكري طريقنا ومنعنا من الخروج؛ واحتجزوا هوياتنا وهددونا بتصويرها واستدعاء الشرطة الإسرائيلية، بحجة أننا نتواجد في أراض ممنوع الوصول إليها، وبعد احتجاز دام نحو ثلاث ساعات، قمنا بابلاغ الارتباط الفلسطيني بذلك حيث تدخل وتواصل مع الجانب الاسرائيلي وحضر ضابط من الارتباط الاسرائيلي وقام بمساومتنا على اعادة بطاقاتنا الشخصية المحتجز مقابل مغادرة المكان فورا".

(11/9) اصيب مصور وكالة الانباء الاميركية AP مجدي محمد اشتية (34 عاما) بعيار مطاطي في ظهره اطلقه عليه جندي اسرائيلي بينما كان يغطي عملية اعتقال مواطن في بلدة الرام حيث أفاد اشتية مدى "توجهت الى بلدة الرام لتغطية الاحداث التي اعقبت استشهاد مصباح أبو صبيح الذي نفذ عملية في القدس، اذ قامت قوات الاحتلال باعتقال والده (والد الشهيد)، وبينما كنت أصور عملية الاعتقال أمرني الجنود أكثر من مرة بالابتعاد عن المكان وهم يوجهون لي الشتائم، وعندما ابتعدت قليلا عنهم قام أحد أفراد حرس الحدود بإطلاق رصاصة مطاطية باتجاهي أصابتني ما بين كتفي الأيسر وظهري".
واضاف اشتية " بعد ان تلقيت اسعافات اولية في سيارة الاسعاف توجهت الى مستشفى رام الله، وهناك تلقيت العلاج اللازم وعملت صورة أشعة وتبين اصابتي بجروح سطحية، وغادرت المستشفى بعد فترة قصيرة".

(10/13) اعتقل جهاز الامن الوقائي المصور في وكالة "رمسات" نضال اسمر النتشة (28 عاما) بعد ان دهم وفتش منزله وصادر عددا من الاجهزة والمعدات بعد ان كان استدعاه ودهم مكتبه في وكالة رمسات حيث أفاد النتشة مدى "تم اعتقالي من منزلي بعد اقتحامه وتفتيشه الساعة العاشرة من مساء يوم الخميس 10/13 كما وتم خلال ذلك مصادرة جهاز الحاسوب الخاص بي (اللابتوب)، ومصادرة مجموعة من فلاشات الكاميرا عدد 4، وهارديسكات عدد 3، ومجموعة من الكتب والمجلات القديمة، وتم اقتيادي الى مقر جهاز الأمن الوقائي في مدينة الخليل، وهناك تمحور التحقيق معي حول تقارير قالوا ان جهاز الوقائي قد تلقاها تفيد بأنني أعمل مع قناة الأقصى، وقد قمت بتوضيح الصورة حيث أنني أعمل مع شركة رامسات التي تقدم بدورها خدمات للعديد من القنوات ومنها قناة الأقصى".
واضاف "يوم الأحد 10/15 تم عرضي على النيابة العامة حيث وجهت لي تُهمة إطالة اللسان وقذف مقامات عليا، وذلك على خلفية كتاباتي على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك. وقد خضعت لاربع جلسات تحقيق خلال الايام الثلاثة الأولى من اعتقالي وبعدها بقيت محتجزا في زنزانة، إلا أنني لم أتعرض لأي نوع من الضرب أو الاهانة أو سوء المعاملة، ويوم الخميس 10/20 تم الإفراج عني بكفالة وذلك بعد اعتقال دام سبعة أيام، على أن أعود لمراجعة (الامن الوقائي) في نفس المكان بتاريخ 10/23، وعندما ذهبت حسب التاريخ المحدد بقيت بالانتظار أربع ساعات دون أن يتم التحقيق معي، وتم تحديد موعد آخر لذلك يوم الثلاثاء 10/25".
وقال " فوجئت اثر ذلك بأن مديري في وكالة رامسات (غازي أبو جياب) يخبرني بأن وجودي في الشركة /كمعتقل سياسي وملاحق/ يشكل خطرا على مصالحها (الشركة) وبالتالي تم فصلي من العمل بقرار شفهي، رغم أن التحقيق معي كان حول عملي بالشركة، فطلبت منه أن يتم تزويدي بكتاب رسمي للفصل مع توضيح الأسباب"

وكانت لينا اسماعيل الواوي، خطيبة الصحفي نضال النتشة ذكرت في افادة لمركز مدى ان النتشة كان تلقى مساء يوم (10/10) استدعاء لمراجعة الامن الوقائي الساعة العاشرة من اليوم التالي، وعندما استشار (النتشة) نقابة الصحفيين أخبروه بأن لا يذهب بناء على إتفاقية كانت وقعتها النقابة مع النيابة العامة قبل ذلك بايام" وقالت بان الامن الوقائي دهم عقب ذلك (يوم الخميس 10/13) مكتبه حيث يعمل ولكنه لم يكن هناك فتوجهت القوة الى منزله واعتقلوه من هناك".

(10/16) اقتحمت قوة من جيش الاحتلال مطبعة انفينيتي وفتشتها وصادرت العديد من الاجهزة والمعدات واجزاء من بعض الالاتها ما ادى لتعطل عمل المطبعة حيث افاد وسيم رشاد القواسمي (25عاما) وهو موظف في المطبعة مركز مدى"اقتحمت قوة من جيش الاحتلال المطبعة الكائنة في شارع السلام بمدينة الخليل، عند الساعة الواحدة من فجر اليوم الأحد (10/16)، حيث كاد الجنود يفجرون الباب الخارجي الإلكتروني للمطبعة لولا تنبيه الجيران لنا، حيث سارعنا لتدارك الامر وفتحنا الباب بأنفسنا".

واضاف "دخل الجنود المطبعة ولم يسمحوا سوى لشخص واحد من موظفي المطبعة بمرافقتهم هو زميلي معتز الجعبة، وقاموا بمصادرة جميع أجهزة الحاسوب من نوع (MAC) المتعلقة بقسم التصميم وعددها أربعة، إضافة لجميع الهاردسكات لجميع الأجهزة وعددها حوالي 15، كما حاولوا مصادرة ماكينة xeorx التي اشتريناها قبل نحو أسبوعين بمبلغ 200 ألف دولار، وعندما تصدى لهم زميلي معتز قاموا بمصادرة بعض القطع منها مما أدى لتعطيلها، كما تمت مصادرة قطع لماكينة outdoor، indoor، مما أدى لتعطيل العمل في المطبع، كما وتم في الاثناء تفتيش جميع انحاء المطبعة بشكل تخريبي وغادروا المكان حوالي الساعة الثالثة والنصف".

واضاف "هذه هي المرة الثالثة التي يصادر فيها جيش الاحتلال معدات من المطبعة خلال سنتين، ولم تتم إعادتها على الرغم من رفع قضية ضدهم".

(10/18) استدعى جهاز الامن الوقائي في قلقيلية مراسل وكالة "الاناضول" في رام الله قيس عمر درويش عمر– ابو سمرة (36 عاما– يقيم في قلقيلية) حيث افاد ابو سمرة مدى "تلقيت استدعاء مكتوبا (خطيا) من جهاز الأمن الوقائي يطالبني بمراجعتهم في مدينة قلقيلية، لكني لم أذهب بسبب تدخل نقابة الصحافيين الفلسطينيين في الموضوع بناء على اتفاقية كان تم توقيعها مؤخرا ما بين النقابة والنيابة العامة وهنا انتهى الموضوع".

(10/19) اعتدى حارس نقابة المحامين في غزة على موزع صحيفة "المجتمع" في غزة شادي السويركي (33 عاما) بدعوى ان الصحيفة تنشر اخبارا كاذبة حيث افاد رئيس تحرير صحيفة "المجتمع" مفيد احمد ابو شمالة (46 عاما) مركز مدى "تعرض موزع الصحيفة شادي السويركي صباح يوم 10/19 لاعتداء من حارس نقابة المحامين في غزة أثناء قيامه بتوزيع عدد الصحيفة المجاني، حيث طلب الحارس منه أخذ الصحيفة ومغادرة المكان فاخبره السويركي بأنه يقوم بعمله ويجب أن يؤديه وإلا تعرض للمساءلة، فقال له الحارس بأن هذه الصحيفة /تنشر أخبارا كاذبة/ وقام بإلقائها على الأرض، ورفع الكرسي مهددا بضرب السويركي على رأسه، فتدخل شرطي وفض الاشتباك"

واضاف " اننا لم نتلق أي اعتراض من قبل نقابة المحامين حول ما يتم نشره من أخبار في صحيفتنا، علما أننا نشرنا خلال الأربعة شهور الماضية تقارير تتعلق بنقابة المحامين والأحداث التي جرت، مثل تقرير حول الإفادات التي طلبتها هيئة الرقابة من مجلس النقابة بشأن شبهات بالفساد ورفضت النقابة تقديمها لهم، إلا أن صحيفتنا نجحت بأخذ بعض هذه الإفادات ونشرتها ولكنهم (النقابة) لم يعترضوا على ذلك في حينه".

(10/20) استدعى جهاز الامن الداخلي في غزة مقدمة البرامج في قناة النهار الفضائية نهى ابو عمر وحقق معها واحتجز هاتفها النقال حيث افادت ابو عمر مركز مدى "استدعاني جهاز الأمن الداخلي عبر اتصال هاتفي لمراجعتهم عصر يوم الخميس (10/20)، وعندما أخبرتهم أنني لن أذهب إلا باستدعاء رسمي، ارسلوا لي استدعاء فتوجهت الى مقرهم عند حوالي الساعة الخامسة من عصر نفس اليوم (10/20). حققوا معي حول تواصل قيادات فتح ومكتب الرئيس عباس معي مؤخراً من اجل مساعدتي في حل مشكلتي المتعلقة بالسفر خارج غزة، وقال لي المحقق انهم /نصابين ويجب أن ابتعد عنهم/ (أي قادة فتح والعاملين في مكتب الرئيس)، وصادروا هاتفي النقال اثناء التحقيق وقد غادرت مقر الامن الداخلي الساعة التاسعة مساء، ولكن هاتفي بقي محتجزا عندهم حتى يوم السبت حيث مثلت في نفس المكان لجلسة تحقيق أخرى لم تختلف في مضمونها عن سابقتها من حيث الجوهر، سوى في استهزائهم بي أنني لست صحفية، واعادوا لي هاتفي النقال لكن تبين لي انه تم اختراق حسابي الشخصي على الفيسبوك والاطلاع على جميع المحادثات الموجودة فيه، وغادرت المكان".

(10/22) اعتقلت المخابرات الفلسطينية المصور في فضائية القدس التعليمية في جنين محمود مطر ملحم (27 عاما) لمدة خمسة ايام وذلك عندما توجه لاستلام شهادة حسن سلوك من وزارة الداخلية حيث افاد ملحم مركز مدى "ذهبت يوم 10/22 الى وزارة الداخلية لاستلام شهادة حسن سلوك، وهناك أخبروني بأن لدي موعد لمقابلة جهاز المخابرات، في نفس اليوم، وعندما ذهبت الى مقر المخابرات تم اعتقالي لمدة خمسة أيام، وأخبروني بأنني موقوف على ذمة محافظ جنين لمدة 15 يوم".
واضاف "تم التحقيق معي بواقع ثلاث جلسات كل يوم، وآخر يومين تم التحقيق معي حول عملي الإعلامي، وقد تم إطلاق سراحي يوم الأربعاء 10/26 الساعة السابعة مساء، بعد تدخل من نقابة الصحفيين وبعض الجهات الحقوقية".
وقال "كانت المعاملة جيدة بشكل عام باستثناء منعي من الاتصال بعائلتي حيث أخبرني ضباط المخابرات أنهم قد أخبروا عائلتي باعتقالي ولكن هذا لم يكن صحيحا ولم يتم اخبار عائلتي باعتقالي".

(10/30) منع جنود الاحتلال وسام عبد الحفيظ الهشلمون (21 عاما) مصور وكالة الانباء الاميركية AP ووالده عبد الحفيظ الهشلمون مصور الوكالة الاوروبية من تغطية احداث في بلدة بيت أمر حيث افاد وسام الهشلمون مدى "توجهت أنا ووالدي عبد الحفيظ الهشلمون مصور الوكالة الأوروبية يوم 10/30 من أجل تغطية احداث وقعت في بلدة بيت أمر حيث أدعى جنود الاحتلال قيام أحد الشبان بمحاولة دهس ثلاثة جنود هناك، وحين حاولنا الدخول الى البلدة لتغطية ما حدث منعنا الجيش وقام بتفتيشنا واحتجز بطاقاتينا الشخصيتين واحتجزنا نحو عشر دقائق وبعدها تم إطلاق سراحنا".

## تشرين الثاني 2016

(11/3) اعتقلت قوات الاحتلال الصحافي والباحث في شؤون الاستيطان خالد امين معالي (49 عاما) من سلفيت بعد ان اقتحمت منزله فجرا وذلك بتهمة " التحريض" عبر فيسبوك حيث افادت زوجته عفاف معالي مركز مدى "تم اقتحام منزلنا الكائن في سلفيت الساعة الثانية من فجر يوم الخميس (11/3) وتفتيش غرفة النوم ومصادرة هاتف خالد النقال واعتقاله وتم اقتياده إلى شرطة مستوطنة أرئيل ومنها الى مركز توقيف حوارة ومن هناك نقل الى سجن مجدو".

واضافت "تم التحقيق معه (خالد) حول شبهة التحريض على الفيسبوك، وكان من بين المواد التي تم التحقيق معه حولها 4 صور شخصية له، إضافة لصورة للمسجد الأقصى معتبرين أنها صورا تحريضية، وقام خالد بنفي تهمة التحريض وقال ان كل ما يقوم به يندرج ضمن عمله الصحفي بعيدا عن أي تحريض، وكل ما قام بنشره هو ضمن القانون والمعايير المهنية".

واشارت الى ان "ادارة السجن رفضت بداية استقباله بسبب ظروفه الصحية (مرض في القلب وفي العين) وعليه فقد تم نقله الى مستشفى بلنسون حيث أجريت له بعض الفحوصات الطبية البسيطة، وتم بتاريخ 11/14 الإفراج عنه من سجن مجدو بشرط عدم ممارسة أي نشاط إعلامي لمدة شهر، ودفع كفالة مالية قدرها 7000 شيكل وتسليم جهاز الكمبيوتر الخاص به".

(11/7) اقتحم جيش الاحتلال مطبعة " التاج" في مخيم الفوار وصادر العديد من معداتها وخرب قسما اخر منها حيث قال محمد عبد الفتاح رصرص (57 عاما) وهو والد عبد الله رصرص الذي يمتلك المطبعة في افادة لمركز مدى "عند الثانية من فجر يوم 11/7 اقتحمت قوة من جيش الاحتلال مطبعة /التاج/ في مخيم الفوار جنوب مدينة الخليل، وكسروا (الجنود) أبواب المحلات التجارية الخاصة بنا وقاموا بتفتيشها قبل ان يكسروا ابواب المطبعة ويدخلوا اليها".
واوضح انه يقيم في منزل فوق المحال التجارية والمطبعة التي يمتلكها ابنه وانه ذهب الى الجنود عندما اقتحموا المحلات والمطبعة وقال "قاموا بسحبي خارج المطبعة وبدأوا بتكسير جميع الآلات والمعدات الموجودة فيها قبل أن يبدأوا بمصادرة وتحميل بعضها في شاحنة كانوا احضروها معهم، وقد صاردوا ماكينة سحب، وماكينة تصوير، وطابعة ملونة، وجهاز كمبيوتر، وماكينة طباعة بوسترات وغادروا المكان بعد نحو ساعة من اقتحامهم المطبعة".
واضاف "تقدر قيمة الخسائر المادية التي لحقت بالمطبعة ما بين 35-40 الف شيكل".

(11/8) استدعت المخابرات الفلسطينية في الخليل مصور ومراسل شبكة قدس الاخبارية وراديو الخليل مصعب عبد الصمد التميمي (26 عاما) وحققت معه حول عمله الصحافي حيث افاد التميمي مدى "تم استدعائي يوم الثلاثاء (11/8) عبر الهاتف من قبل جهاز المخابرات الفلسطينية في مدينة الخليل للحضور لمقر المخابرات في اليوم التالي (الأربعاء) الساعة العاشرة صباحا، وبعد التواصل مع نقابة الصحفيين أخبروني بأن أذهب لأنهم لا يستطيعوا من جانبهم حل الموضوع، فتوجهت يوم

الأربعاء حسب الموعد وبقيت في مقر المخابرات حوالي ثلاث ساعات، تم فيها التحقيق معي حول عملي الصحفي في شبكة قدس، ومصادر معلوماتي وكيف أنشر الاخبار إضافة الى آلية استلامي لراتبي، كما سألوني عن الجهات التي قمت بإبلاغها بأمر الإستدعاء، وغادرت المكان حوالي الساعة الواحد ظهرا".

(11/9) اعتقلت قوات الاحتلال المصور الصحافي في وكالة "رمسات" نضال اسمر النتشة (28 عاما) بعد ان دهمت منزله وصادرت هاتفين نقالين حيث افاد النتشة مدى "اعتقلني جنود الاحتلال الاسرائيلي من منزلي الكائن في مدينة الخليل فجر يوم 11/9 بعد ان صادروا هاتفي النقالين، واقتادوني الى قسم تحقيق /بيتح تكفا/، وبقيت معتقلا في زنزانة انفرادية حتى يوم 11/17 وخلال هذه المدة تم التحقيق معي خلال أول يومين وآخر يومين من فترة الاعتقال حول فيلم قمت بإنتاجه قبل سنة ونصف تقريبا حول أوضاع المعتقلين الفلسطينيين المضربين عن الطعام وتغذيتهم القسرية".
واضاف " تركز تحقيقهم على /الجهة التي قامت بتمويل إنتاج الفيلم/، علما انني انتجت هذا الفيلم بمجهود شخصي مني ومن أصدقائي دون أي تمويل خارجي. تم الإفراج عني بعد التأكد من أنني لم أتلقى أي تمويل لإنتاج الفيلم وتم إعادة هواتفي النقالة لي إلا أن بطاقتي الشخصية بقيت محتجزة، وأخبرني الضابط بأن الصليب الأحمر سيعيدها لي".

(11/16) اقتحم جنود الاحتلال مكتب البرنامج الاعلامي للتطوير الصحي في رام الله بعد ان حطموا ابواب المكتب وخربوا معظم محتوياته وصادروا بعضها حيث افاد المدير المالي في المكتب وليد عزت كامل (49 عاما) مركز مدى "اقتحمت قوة عسكرية اسرائيلية مكونة من ثماني جيبات الساعة الثانية من فجر الأربعاء (11/16) مكتب البرنامج الإعلامي للتطوير الصحي وسط مدينة رام الله، حيث حطم الجنود الباب الرئيسي وفجروا باب المكتب، وفتشوا المكتب بطريقة همجية تخللها تحطيم جميع الأبواب الخشبية الداخلية للمكتب، كما وخربوا جدران الجبص وصادروا 3 هارديسك، وسيرفيرات عدد 2، وجهاز تسجيل للكاميرات، وغادروا المكان بعد نحو ساعتين من عمليات التفتيش والتخريب".

(11/17) اعتدى جنود الاحتلال بالضرب وبقنابل الغاز ورذاذ الفل على اكثر من 9 صحافيين في محاولة منه لمنعهم من تغطية تظاهرة سلمية نظمت في منطقة الاغوار ضد الاستيطان وهدم مساكن البدو حيث افاد مصور وكالة الانباء الاميركية AP مجدي محمد اشتية (34 عاما مدى "توجهت ومجموعة من الصحافيين (محمد تركمان وسائد هواري المصوران في رويترز، عباس المومني مصور الوكالة الفرنسية، فراس لطفي مراسل سكاي نيوز، عبد الرحمن خبيصه مصور سكاي نيوز، مراسل فضائية رؤيا حافظ أبو صبرة ومصور الفضائية محمد شوشة، وخالد صبارنة مصور وكالة IRIB الإيرانية) توجهنا صباح يوم 11/17 الى منقطة الاغوار الشمالية لتغطية مظاهرة سلمية احتجاجا على استمرار الاستيطان وهدم بيوت وخيم البدو في تلك المنطقة، حيث كانت لجنة المقاومة الشعبية قد أقامت خيمة أطلق عليها أسم قرية /ياسر عرفات/ قرب العين البيضا على مقربة من التجمعات البدوية في الأغوار الشمالية، وكان هناك مستوطن قريب من المكان، وبعد أن بدأ

المتتظاهرون بوضع الأعلام على خيم المستوطنين اندلعت اشتباكات بين المتظاهرين والمستوطنين، وبعد حوالي نصف ساعة جاء الجيش الاسرائيلي الى المكان وقام بالفصل بين المستوطنين والمتظاهرين الفلسطينيين، وقام بإمهالنا نحن الصحافيين مدة نصف ساعة لمغادرة المكان وهدد بقمعنا بالقوة ان لم نفعل، وبعد نحو نصف ساعة أحضر المتظاهرون وجبة غداء للجميع وفي اللحظات بدأ الجيش بإطلاق قنابل الصوت والغاز على الجميع وضرب المتظاهرين، وعندما ابتعدنا نحن المصورين والصحافيين عن المكان من أجل تغطية ما يحدث، انتقل الجيش من ملاحقة المتظاهرين لضربنا نحن وبدأ باطلاق قنابل الصوت والغاز باتجاهنا من أجل إبعادنا عن المكان كما قام الجنود بدفعنا ورش رذاذ الفلفل على وجوه بعض الصحفيين وقد استمرت هذه الاعتداءات ضدنا ما لا يقل عن نصف ساعة".

(11/23) جددت محكمة عوفر العسكرية الاسرائيلية الاعتقال الاداري بحق عضو الامانة العامة لنقابة الصحافيين الفلسطينين عمر نزال للمرة الثانية على التوالي لمدة شهر واحد بعد ان انتهت فترة اعتقاله السابقة، حيث افادت زوجته مارلين نزال مدى" تم اليوم (11/23) في محكمة عوفر العسكرية الاسرائيلية تجديد اعتقال عمر اداريا لمدة شهر آخر، علما انه ينهي اليوم فترة حكمه الاداري السابق وكان ينتظر ان يفرج عنه، وقد تم تثبت حكم الاداري الجديد على ان يكون /حكما جوهريا/ أي انه غير قابل للتجديد مرة اخرى ما يعني انه يفترض ان يتم الافراج عن عمر بتاريخ 2016/12/24".

(11/18) احتجز جنود الاحتلال الاسرائيلي المصور الصحفي المستقل حمزة برناط (24 عاما) ومنعوه من تغطية مسيرة بلعين السلمية المناهضة للاستيطان، حيث افاد برناط مدى"أثناء تغطيتي مسيرة بلعين الأسبوعية يوم الجمعة (11/18)، وبينما كنت اصور المسيرة جاء احد ضباط الجيش الاسرائيلي ومنعني من التصوير، فطلبت منه أن يظهر ورقة او قرارا يثبت ان التصوير في هذه المنطقة ممنوع، الأمر الذي استفزه حيث اقدم على احتجازي نحو ساعة ومنعي من التغطية، وذلك حتى انتهت المسيرة بعد ان قمعها الجيش وقد تخلل احتجازي توجيه الالفاظ النابية لي".

(11/18) احتجزت الشرطة في غزة مراسل فضائية فلسطين اليوم والمذيع في راية اف ام علاء عبد العزيز سلامة (33 عاما) وقطعت عملية بث مباشر كان يقوم بها خلال مباراة لكرة القدم، حيث افاد سلامة مدى "احتجزتني شرطة غزة يوم 11/18 واوقفتني عن البث المباشر اثناء تغطيتي المباشرة لمباراة كرة قدم في مدينة رفح، وذلك على خلفية بلاغ تقدم به موسى الزطمة (ملازم في جهاز الشرطة) ضدي بتهمة /استغلاله/ بعد أن كنت قد أجريت معه مقابلة خلال شهر آب الماضي حول موضوع الانتخابات البلدية".

واوضح سلامة "تم احتجازي بسبب هذا البلاغ حيث كانت هناك مذكرة ضبط وإحضار للنيابة العامة، وعندما ذهبت لمركز شرطة رفح بقيت محتجزا وتم إطلاق سراحي بكفالة اثنين من زملائي على أن أعود يوم الأحد للنيابة، وحين عدت تم إغلاق الملف لتنازل المدعي علي عن الشكوى".

(11/20) استدعت المخابرات الاسرائيلية مدير البرامج في فضائية القدس نواف ابراهيم العامر (54 عاما) حيث افاد العامر مركز مدى "تلقيت ليلة 11/10 اتصالا هاتفيا من شخص عرف عن نفسه باسم /الكابتين جلال من المخابرات الاسرائيلية/ أخبرني بأنه هو من كان اعتقل ابني قبل فترة من منزلي، وأبلغني بأنه يرغب برؤيتي، فسألته إذا كان موضوع /دردشة أم اعتقال، فأخبرني بأنه مجرد دردشة/، فتوجهت في اليوم التالي (11/21) الى معسكر حوارة، ولكن وبينما انا في الطريق وقبل ان اصل مقر المخابرات الاسرائيلية هناك، تلقيت اتصالا من نفس الكابتين وأخبرني بأنه لن يتمكن اليوم من مقابلتي وبالتالي عدت ولم أذهب".

(11/22) منع جنود الاحتلال مجموعة من الصحافيين (ما لا يقل عن 4) من تغطية حادثة استشهاد شاب برصاص الجيش الاسرائيلي على الحاجز العسكري المقام عند مخيم قلنديا حيث افاد مراسل فضائية "الغد" ضياء احمد حوشية (33 عاما) مركز مدى" منعتنا قوة من جيش الاحتلال من تغطية حادثة استشهاد الشاب جهاد خليل على حاجز قلنديا يوم 11/22، حيث وقف الجنود أمامنا وقاموا بتغطية عدسات الكاميرات ومنعونا من التصوير أو التغطية".
واشار الى ان هذا الامر طال مجموعة من الصحافيين عرف من بينهم: مصور وكالة AP عماد سعيد ، ومصور رويترز سائد هواري، ومصور وكالة "وفا" بهاء نصر.

(11/23) اقتحمت قوة من جيش الاحتلال مطبعة في مدينة قلقيلية وحطمت ابوابها الرئيسة وفتشتها وصادرت العديد من محتوياتها وثلاثة جوازات سفر اردنية كانت بداخل المطبعة، حيث افاد مالك شركة اصايل يافا للطباعة والدعاية صابر محمد علي (41 عاما) مدى "عند الساعة 2:15 من فجر يوم 11/23 تلقيت اتصالا من جيران المطبعة (مطبعة اصايل يافا الكائنة في شارع نابلس قرب الداخلية بمدينة قلقيلية) أخبروني فيه أن قوة كبيرة من الجيش الاسرائيلي تقدر بـ 13 سيارة وجيب عسكري، قد اقتحمت المطبعة وكسرت أبوابها الرئيسية الاربعة، فتوجهت الى المكان وعندما وصلت بقيت بعيدا حيث لم يسمح لي (الجنود) بالاقتراب من المطبعة حيث قاموا بمحاصرة المكان وفرضوا طوقا أمنيا عليه".
واضاف "طلبت من الجنود أن أتحدث مع الضابط المسؤول، وعندما حضر بعد نحو 10 دقائق لم يطلب لا هويتي ولم يسألني عن اسمي حين علم أنني انا مالك المطبعة".
وقال"بقي الجنود في المطبعة حتى الساعة الخامسة صباحا، حيث تبين انهم الحقوا بالمطبعة وبمحتوياتها خرابا واسعا اثناء عملية التفتيش، كما وصادروا الهاردسكات الموجودة وعددها خمسة، وشاشة ماكينة الطباعة الديجتال البالغة قيمتها 6000 شيكل، و 7 فلاشات تبلغ قيمة الاعمال الموجودة عليها 5800 شيكل، وكذلك صادروا 3 جوازات سفر أردنية، وحين طلبت

من الإرتباط الفلسطيني ان يخاطب الارتباط الإسرائيلي من اجل استعادة ما تمت مصادرته وخاصة جوازات السفر أنكروا (الجيش الاسرائيلي) أنهم صادروها أو حتى شاهدوها".

(11/23) اقتحمت قوة من جيش الاحتلال الاسرائيلي مطبعة "عالم الابداع" في بلدة الزاوية بعد ان حطمت الباب الرئيس وفتشتها وخربت بعض محتوياتها وصادرت العديد من المعدات والوثائق والملفات حيث افاد صاحب المطبعة رائد عثمان مصلح (41 عاما) مدى "عند حوالي الساعة 12:10 من بعد منتصف ليلة 11/23 اقتحمت قوة من جيش الاحتلال الاسرائيلي المطبعة (مطبعة عالم الابداع الكائنة في بلدة الزاوية غرب سلفيت)، حيث حطموا الباب الرئيس ودخلوا المطبعة".
واضاف " عرفت باقتحام المطبعة بعد ان اتصل بي صديق كان يمر بالصدفة من المكان، وعندما ذهبت الى هناك حوالي الساعة الواحدة إلا ربعا فجرا لم أجد أحدا حيث كان الجنود قد غادروا. وتبين لي انه تم فك جهاز الحاسوب، وتفتيش جميع الملفات الورقية، كما وتم تصوير دفتر التصميمات الذي يحتوي على 100 تصميم، كما تبين لي حين عدت لكاميرات المراقبة وشاهدت كل ما حصل، كما وتمت مصادرة هاردسكات عدد 2، ودفتر الحساب الخاص بالزبائن، إضافة لفلاشة بحجم 1000 جيجا تحتوي نحو 10000 تصميم علما ان قيمة كل تصميم لا تقل عن 100 شيكل".
واضاف" قمت برفع شكوى عن طريق الارتباط ولكن لم يصلني حتى الان أي رد على ذلك" .

(11/29) منع عناصر امن فلسطينيون طاقم قناة الغد الفضائية من تغطية اعمال المؤتمر السابع لحركة فتح وابعدوهم مرتين عن مكان انعقاد المؤتمر ومحيطه، حيث افاد مراسل قناة الغد ضياء احمد حوشية (33 عاما) مدى "عند حوالي الساعة الـ 9:30 من صباح يوم 11/29 توجهت انا وزميلي **منذر الخطيب (31عاما) مصور القناة** من أجل تغطية وقائع مؤتمر حركة فتح السابع، وقبل أن أتمكن من الدخول داخل المقاطعة جاء ضابط من حرس الرئاسة وهددنا مطالبا ايانا بالابتعاد عن المكان وإلا فاننا سنعاقب بحجة أن سيارة البث غير مُسجلة ضمن الطواقم الصحفية لتغطية المؤتمر، كما جاء أحد عناصر الاستخبارات وابلغني أن أسماءنا (أنا وزميلي مصور القناة) غير مدرجة ضمن القوائم الإعلامية، وأنه يتوجب علي الذهاب وإلا فانه /سيضطر للكلام معي بطريقة أخرى/".
واضاف "بعد أن تم إبعادنا من المنطقة اوقفنا سيارة البث قرب مطعم الـ KFC (يقع على مسافة 100-150 متر عن حدود المقاطعة)، وبعد الساعة الثانية ظهرا جاءنا عناصر من حرس الرئيس واخبرونا بأن نغادر المنطقة بالكامل، وأن نذهب لمنطقة المنارة (وسط مدينة رام الله)".
واضاف "ما حدث كان يستهدف طاقم قناة الغد، حيث انه سمح بدخول جميع الطواقم الإعلامية الاخرى ومن بينها مثلا قناة الأقصى وكذلك صحفيون إسرائيليون، وقد اتصلت بمنسق الطواقم الصحفية محمد سطيح وسألته عن سبب منعنا من تغطية المؤتمر إلا أنني لم أحصل على جواب لسؤالي".

## كانون اول 2016

(12/2) اعتقلت شرطة الاحتلال الاسرائيلية المصور الصحفي في موقع "الجزيرة نت" اياد سلمان الطويل (27 عاما) وابعدته عن القدس القديمة لمدة 15 يوما حيث افاد الطويل مدى "بعد أدائي صلاة يوم الجمعة (12/2)، اعتقلتني الشرطة الاسرائيلية من أمام باب القطانين فيما بدا أنهم كانوا ينتظروني لاعتقالي، حيث سبق وتم اعتقالي وابعادي عن المسجد الاقصى أكثر من مرة".

واضاف "أخبرني الشرطي بأنهم يريدون إبعادي عن الأقصى، حيث تم اقتيادي الى مركز الشرطة /بيت الياهو/ في البلدة القديمة، وبعد نحو ثلاث ساعات تم تحويلي الى مركز تحقيق القشلة في باب الخليل، وهناك تم التحقيق معي نحو ثلاث ساعات اخرى حول عملي الصحفي والتصوير في القدس، وأخبروني أنه بناء على /المواد الموجودة لديهم/ سيتم إبعادي عن البلدة القديمة لمدة 15 يوما، وبقيت معتقلا هناك حتى الساعة الثالثة من اليوم التالي حيث قامت النيابة بتثبيت قرار إبعادي عن مدينة القدس القديمة لمدة 15 يوما".

(12/4) جددت سلطات الاحتلال الاسرائيلية اعتقال الصحافي اديب بركات الاطرش (26 عاما) للمرة الثالثة على التوالي وذلك لمدة ثلاثة اشهر حيث افاد شقيقه محمد مركز مدى "يوم 12/4 صدر قرار بتمديد اعتقال اديب الإداري للمرة الثالثة على التوالي لمدة ثلاثة أشهر، وقد مثُل بتاريخ 12/13 امام محكمة العدل العليا في مدينة القدس وصدر قرار بأن يكون هذا الحكم آخر تجديد له، وبتاريخ 12/17 عقدت له جلسة لتثبيت الحكم على أن تعقد محكمة أخرى لاستئناف الحكم بموعد لم يحدد بعد، وإذا أتم اديب مدة الاعتقال هذه فمن المفترض ان يتم الإفراج عنه بتاريخ 3/18".

(12/5) استدعت شرطة الاحتلال الاسرائيلية في القدس مصورة الفيديو والمنتجة في مؤسسة ايلياء ياسمين محمد عديلي (22 عاما) وحققت معها حول عملها الصحافي والمؤسسة الاعلامية التي تعمل فيها، حيث افادت عديلي مدى "تلقيت اتصالا هاتفيا من شرطة الاحتلال الاسرائيلي عصر يوم 12/5 حيث طلبوا مني الذهاب الى مركز شرطة المسكوبية (غرفة 4) بعد ساعة من الاتصال، وعندما ذهبت بقيت بالانتظار حتى جاء ضابط وحقق معي ووجه لي أسئلة حول المؤسسة التي اعمل فيها وطبيعة عملها وما اذا كانت تتبع أي جهة سياسية، وهل لهذه المؤسسة علاقة بتنظيم الجبهة الشعبية، ومن هو مديري وما طبيعة عملي، كما تم عرض صورة مدير المؤسسة أحمد الصفدي علي وطلب الضابط مني التوقيع عليها، ومن ثم تم توقيعي على أقوالي قبل أن أغادر المكان".

(12/8) "دهمت قوة من شرطة ومخابرات الاحتلال الإسرائيلي مؤسسة ايلياء (الاعلامية) الكائنة في شارع صلاح الدين بمدينة القدس في صباح يوم 12/8 وفتشتها وصادرت عدة اجهزة وملفات واوقفت المصورة الصحافية لمى هاني ابو غوشة (24 عاما) وحققت معها واحتجزتها في مركز شرطة المسكوبية حتى ساعات المساء كما وحققت مع زميلتها ياسمين عديلي (22 عاما) حيث افاد مدير المؤسسة احمد حسين الصفدي (44 عاما) مدى" اتصل ضابط من المخابرات الاسرائيلية هاتفيا وطلب مني ان أحضر وأفتح باب المؤسسة، حيث ان الصحافيات لمى ابو غوشة وياسمين عديلي العاملتين في المؤسسة كن في الميدان يصورن نشاطا اعلاميا قرب مقر المؤسسة وكان المكتب مغلقا، ولكنهم (المخابرات والشرطة)، شاهدوا الصحافيتين لمى وياسمين واقتادوهما الى المؤسسة، وقاموا بتحطيم الباب واقتحموها وفتشوها وصادروا ثلاثة أجهزة حاسوب، والملفات

الإدارية والمالية القديمة والحديثة، والشيكات وختم المؤسسة الرسمي، إضافة لكتيبات وبروشورات خاصة بالمؤسسة، كما تم اعتقال المراسلة لمى بعد أن انتهوا من عملية التفتيش والمصادرة وغادروا المكان".

واضاف "خلال نفس اليوم تلقيت اتصالا من جهاز المخابرات الإسرائيلية يخبرني بأنني مطلوب للتحقيق، إلا أنني رفضت ذلك وأخبرته بأنني لن أذهب دون ان يتم تسليمي تبليغ حضور رسمي".

**وقالت لمى ابو غوشة** كانت قوة من الشرطة الإسرائيلية وجهاز المخابرات الإسرائيلية تتواجد قرب مؤسسة إيلياء الإعلامية الكائنة في شارع صلاح الدين بمدينة القدس قبل ظهر اليوم (12/8)، وكنت انا وزميلتي ياسمين عديلي نقوم بالتصوير في المكان، وعندما رآنا عناصر المخابرات اقتادونا الى داخل المؤسسة لنكون شاهدتين على عملية التفتيش، وقاموا بكسر الباب وتفتيش المؤسسة ومصادرة أجهزة حاسوب (عدد 3 إضافة لوثائق إدارية لها علاقة بأنظمة المؤسسة الداخلية ووثائق مالية تتعلق بالمشاريع والتمويل وختم المؤسسة)، وبعد ساعة من عملية التفتيش اعادوا هوية زميلتي ياسمين واطلقوا سراحها، واقتادوني الى معتقل المسكوبية، وهناك تم التحقيق معي حول المؤسسة ولمن تتبع وهل لها علاقة بتنظيم سياسي معين، ومن يحدد طبيعة عملها، وقد بقيت محتجزة حتى حوالي الساعة الخامسة مساء".

(12/8) جددت سلطات الاحتلال الاسرائيلية اعتقال مسؤول الاعلام في مؤسسة الضمير حسن غسان الصفدي (24 عاما لمدة 6 شهور حيث افادت شقيقته غدير الصفدي مركز مدى " كان من المفترض ان يتم الافراج عن غسان يوم 12/8 حيث انه ينهي حكم الاعتقال الاداري الذي كان صدر ضده لمدة ستة شهور، ولكن تم تجديد اعتقاله لستة شهور أخرى، علما انه تقرر عقد محكمة ( لتعتمد ذلك) خلال 48 ساعة ولكن تم تأجيل انعقادها حتى يوم الاربعاء 12/21"[38].

(12/13) اقتحمت قوة من جيش الاحتلال مطبعة "زوار للدعاية والاعلان" في الخليل بعد ان حطمت باب المطبعة وصادرت العديد من الاجهزة والمحتويات حيث افاد صاحب المطبعة سامح وليد الجعبة (26 عاما) مدى "اقتحمت قوة من جيش الاحتلال مطبعة زوار الكائنة في حي الجامعة بمدينة الخليل، وحطمت باب المطبعة وصادرت ستة أجهزة حاسوب و 8 فلاشات، إضافة لجميع الوثائق والأوراق، وتقدر قيمة الخسائر المادية للمطبعة بـ (35000) شيكل".

واضاف "لم نعلم بحدوث الاقتحام إلا في صباح ذلك اليوم (الثلاثاء) حين ذهبنا للمطبعة كالمعتاد حيث وجدنا ورقة علقت على الباب كُتب عليها /الجيش كان هنا وصادر الكمبيوتر/. وحسب تسجيل كاميرات المراقبة في المطبعة فقد مكث الجنود في المطبعة حوالي نصف الساعة".

[38]- اعتقلت سلطات الاحتلال الاسرائيلية مسؤول الاعلام في مؤسسة الضمير حسن غسان الصفدي بتاريخ 5/1 بينما كان عائدا من الاردن وبعد توقيف استمر 40 يوما تم تحويله للاعتقال الاداري لمدة ستة شهور انتهت يوم 12/8 لتعيد سلطات الاحتلال تجديده مرة اخرى.

(12/13) واصلت سلطات الاحتلال ملاحقة مراسلي فضائية الاقصى علاء جبر الطيطي (34 عاما) ومصطفى الخواجا (31 عاما) بدعوى انهما يعملان في فضائية محظورة حيث عقدت جلسة محاكمة لهما يوم 12/13 حيث افاد الطيطي مدى "في تمام الساعة الثانية من ظهر اليوم (12/13) عقدت لي ولزميلي مصطفى الخواجا جلسة في محكمة سجن عوفر؛ حيث تم تمديد جلسة المحاكمة حتى تاريخ 2017/2/14 من أجل الاستماع للشهود وهم ضباط التحقيق الذين قاموا بالتحقيق معنا سابقا، وقد أوشكت المحكمة أن تفتح الملف على اعتبار أننا نقدم خدمات لجهة معادية (قناة الاقصى) وقد رفضنا ذلك لأن أمر حظر فضائية الاقصى كان قد صدر بعد اعتقالنا".

(12/15) جددت سلطات الاحتلال الاسرائيلية اعتقال عضو الامانة العامة لنقابة الصحافيين الفلسطينيين عمر ناجي نزال (54 عاما) للمرة الرابعة على التوالي[39] لمدة ثلاثة اشهر حيث افادت زوجته مارلين الربضي مدى "بتاريخ 12/15 تم تمديد الإعتقال الإداري لعمر للمرة الرابعة على التوالي لمدة ثلاثة أشهر أخرى، وذلك عبر قرار عسكري علما انه كان من المفترض أن يتم تثبيته عن طريق المحكمة بتاريخ 12/25 ولكن تم تأجيلها حتى تاريخ 2017/1/2 التي يفترض ان يتقرر فيها تثبيت الاعتقال الإداري لمدة شهرين أي حتى تاريخ 2017/2/20 على أن يكون حكما جوهريا غير قابل للتجديد".

(12/15) استدعت المباحث العامة في غزة الصحفي المستقل[40] هاني اشرف ابو رزق (23 عاما) واحتجزته وحققت معه على خلفية تقرير كان كتبه في صحيفة الحياة الجديدة، واجبرته على حذفه عن صفحته على الفيسبوك، حيث افاد ابو رزق مركز مدى"تقليت اتصالا هاتفيا من مدير عام المباحث في قطام غزة، تمام الساعة الرابعة والنصف من عصر يوم 12/15 يطلب مني التوجه فورا الى مركز شرطة الزيتون، وعندما أخبرته أنني لن أذهب دون استدعاء رسمي قال لي أنه يمكن أن يرسل استدعاء رسميا مع دورية لتأخذني من المنزل، لذا فضلت الذهاب بنفسي وتوجهت الى مركز شرطة الزيتون بعد أن اخبرت الصحيفة التي أعمل بها ونقابة الصحفيين، وعندما سألت هناك عن الشخص الذي اتصل بي أخبروني بأنه غير موجود، وقام أحد العناصر بوضعي في استراحة للمساجين وأغلق علي داخل شيء أشبه بالقفص، وعندما اعترضت قال لي /تعال قبل أن أضربك بوكس اكبس نظاراتك بوجهك/، وبعد ساعة وبعد مصادرة هاتفي النقال تم نقلي بسيارة عسكرية الى مدينة عرفات للشرطة سابقا، وهي مركز الجوازات حاليا، وهناك قابلت مدير عام المباحث الذي كان ينظر لصفحتي على الفيسبوك وسألني عن التقرير الأخير الذي كتبته بعنوان /قتلوا بائع السحلب/ وقال انني اتهم الشرطة بأنها قتلت بائع السحلب فقلت له، انني قمت بإعداد التقرير بناء على مقابلات وإفادات أهل البلد، وأنني أخذت رأي الشرطة وذكرته في التقرير ولكن صحيفة الحياة هي التي حذفته لأمور تخص سياسيتها حيث لا تعترف بسلطة حماس".
واضاف "بعد ساعة من التحقيق أخبرني بأنه لن يوقفني اذا ما قمت بحذف التقرير عن صفحتي وكتابة توضيح مقابله، وبعدها جاءه اتصال وأخرجني خارج الغرفة وعاد ليخبرني بأن احذف التقرير دون كتابة التوضيح، وقد حذفت التقرير وغادرت المكان الساعة السابعة مساء، بشكل عام كانت معاملتهم لي سيئة تخللها الشتم والسب ولكن دون اعتداء جسدي".

[39]- كانت محكمة عوفر العسكرية الاسرائلية جددت يوم 11/23 اعتقال الصحافي نزال لمدة شهر واحد بعد ان انتهت في حينها فترة اعتقاله السابقة وقد تم تثبيت هذا الحكم كحكم جوهري أي انه غير قابل للتجديد ما يعني انه كان من المفترض ان يفرج عنه بتاريخ 2016/12/24 ولكن الاحتلال استبق ذلك وجدد يوم 2016/12/14 اعتقاله مرة اخرى.
[40]- يكتب هاني ابو رزق في عدة مواقع وصحف من بينها دنيا الوطن وجريدة الحياة الجديدة.

(12/15) اعتقل جهاز الامن الداخلي في غزة الصحافي المستقل (يعمل مع صحيفة الاخبار اللبنانية ومدير تحرير وكالة نبأ برس) يوسف محمد حسين فارس (30 عاما) وصادر عددا من الاجهزة خاصته بعد ان دهم منزله في جباليا بقطاع غزة وذلك على خلفية ما ينشره على فيسبوك حيث أفاد فارس مدى "كنت تلقيت في السابق تهديدات مبطنة من بعض الأطراف حول منشوراتي على الفيسبوك، وظهر يوم 12/15 تم اعتقالي بعد انتهاء فترة عملي في المدرسة، حيث كان اثنان من رجال الامن يتواجدان عند مدخل المدرسة وحين رآني أحدهم طلب مني التحدث معه داخل سيارته، وعندما ذهبت معه أخبرني بأنني رهن الاعتقال من قبل جهاز الأمن الداخلي في الشمال، واستجاب لطلبي بأن يتم الاعتقال بعد أن يذهب الطلاب وبعيدا عن المدرسة".

واضاف "توجها بي الى منزلي شرق جباليا حيث بقيت أنا في السيارة وقاموا بتفتيش المنزل ومصادرة سيارتي، وجهاز اللابتوب الخاص بي وهاتفي النقال، وجواز سفري، وكاميراتي، وبعض الكتب والمقالات، ومن هناك نقلوني الى مركز الأمن الداخلي شمال غزة حيث تم التحقيق معي حول موقفي السياسي من الأحداث السورية، و/مصادر التمويل التي أتلقلها/ وكان ردي بأن مصادر تمويلي هي أجرتي التي أتلقاها مقابل عملي الصحفي، وسألوني ايضا عن سفرياتي وأين كانت ومع من التقيت (وجميعها شخصيات في إطار عملي الإعلامي) طلبوا مني كلمة المرور الخاصة بحسابي على الفيسبوك والبريد الالكتروني (ايميل) وعندما رفضت هددوني باستخدام العنف علما ان حساباتي كانت مفتوحة على الأجهزة، ولكن الضابط لم يقتنع حتى أخذ كلمات المرورو وقاموا بتغييرها، (لاحقا تمكنت بواسطة أصدقاء من استعادتها)، غادرت المركز حوالي الساعة الخامسة دون أي ضمانات، إلا أنهم لم يسلموني الممتلكات المصادرة ، على أن أعود لاستردادها يوم الأحد (12/18) ولكني لم أذهب بعد".

(12/23) اصيب ثلاثة صحافيين بجروح وبحالات اختناق جراء اطلاق جنود الاحتلال قنابل الصوت والغاز نحوهم خلال مسيرة لمناسبة اعياد الميلاد المجيدة في بيت لحم حيث افاد محمد راضي شوشة (34 عاما المصور والمخرج في قناة رؤيا الفضائية الاردنية مركز مدى "توجهت لتغطية المسيرة السلمية /سانتا كلوز/ التي انطلقت بعد صلاة الجمعة من محيط مستشفى الكاريتاس في مدينة بيت لحم بمناسبة حلول الأعياد المجيدة، وتحديدا قرب حاجز الـ 300 باتجاه مدينة القدس التي يمنع على المواطنين دخولها، حيث بدأ الجيش بإطلاق قنابل الصوت والغاز لتفريق المتظاهرين ما أدى لإصابة 4 صحفيين أحدهم أجنبي أجهل اسمه".

واضاف "أثناء اجرائي مقابلة مع أحد المواطنين الذين تواجدوا في المكان حوالي الساعه الثانية ظهرا لم أنتبه لقنبلة صوت اطلقت نحوي وسقطت بين أقدامي (كانت تحتوي بداخلها على المعدن) ما أدى لإصابتي بحروق من الدرجة الثانية. تلقيت العلاج ميدانيا ومن ثم توجهت الى مستشفى الحسين وهناك تبين اصابة قدمي برضوض".

وأفاد **مصور وكالة AP إياد نمر حمد** (58 عاما) أنه وأثناء تغطيته لنفس المسيرة التي انطلقت تحت شعار "حرية العبادات" فان "الجيش بدأ بإطلاق قنابل الصوت والغاز باتجاه المتظاهرين والصحفيين على حد سواء ما أدى لإصابتي بالاختناق جراء بعد أن تم إلقاء قنابل غاز عن يميني وعن يساري بحيث لم يعد لي مهرب، وتلقيت العلاج الميداني لفترة بسيطة".

وقال **مصور التلفزيون الياباني ووكالة الأنباء الفرنسية موسى أحمد الشاعر** (57 عاما) "أثناء قيامي يتغطية المسيرة عند الساعة الثانية ظهرا، تعرضنا لإلقاء قنابل غاز وصوت من قبل جنود الاحتلال، وقد أصبت بشظية في منطقة حساسة من جسمي، ما جعلني أبتعد عن المكان وبعد أن ارتحت قليلا توجهت لمستشفى بيت جالا (الحسين) وتبين وجود جرح بسيط إلا أنه مؤلم، وغادرت المستشفى بعد ساعة من الزمن".

(12/23) اعتقل جيش الاحتلال صاحب مطبعة "اصايل يافا" صابر محمد علي من منزله في قلقيلية، واقتحم المطبعة وصادر اجهزة ومعدات تقدر قيمتها بنحو 800 الف شيكل واغلق المطبعة حيث افاد صالح محمد علي شقيق صابر مركز مدى" اقتحم قوة من مخابرات الاحتلال الإسرائيلي منزلنا في مدينة قليقيلية واعتقلت شقيقي صابر، وهو مالك شركة أصايل يافا للطباعة والدعاية، وبعدها توجهوا للمطبعة واقتحموها عند حوالي الساعة الثانية عشرة من منتصف هذه الليلة، وقاموا بتكسير الأبواب وصادروا جميع المعدات الموجودة فيها، حيث تمت مصادرة 12 ماكينة، وجهازي حاسوب تبلغ قيمتها حوالي 800 ألف شيكل، وغادروا المكان الساعة الخامسة فجرا بعد إقفال الأبواب بالشمع الاحمر، تاركين ورقة ملصقة على الباب تفيد بأن المطبعة مغلقة حتى تاريخ 2017/1/27 بأمر من قائد الجيش الإسرائيلي وذلك بتهمة طباعة ونشر مواد تحريضية. وسيعقد محكمة لشقيقي يوم الخميس".

(12/28) استدعى جهاز الامن الوقائي في رام الله مراسل وكالة الخليل الاخبارية مصعب ابراهيم سعيد (26 عاما) وحقق معه حول عمله الصحفي حيث افاد سعيد مدى "اتصل بي جهاز الأمن الوقائي ظهر يوم 12/28 واخبروني بأنهم سوف يحضرون لتسليمي استدعاء لمقابلة الجهاز وطلبوا مني عدم تصويرهم، وخلال 10 دقائق وصلوا منزلي في بلدة بيرزيت وسلموني الاستدعاء لمراجعتهم صباح اليوم التالي ( الخميس– 12/29)، ولكني اتصلت مع مدير الأمن الوقائي في الله وأخبرته بأنني لا استطيع مراجعتهم يوم الخميس، وبالتالي تم تغيير الموعد الى يوم السبت، وأثناء ذهابي في هذا اليوم (السبت) تلقيت اتصالا من نفس الجهاز حدد موعدا جديدا هو يوم الأحد كموعد للمقابلة، وعندما ذهبت يوم الأحد الساعة العاشرة تم التحقيق معي لمدة ساعتين ونصف حول عملي الإعلامي وكيف أعد التقارير وكيف أتلقى راتبي، ومع من اتعامل ، ولمن تتبع الوكالة التي اعمل بها، ولماذا تركت العمل بفضائية فلسطين اليوم، ولماذا تركت شبكة أنين القيد؟".

واضاف "أخبرني الضابط أن الاستدعاء والتحقيق شيئ روتيني بسبب التقارير التي تصل للجهاز، ولم أتعرض خلال التحقيق لأي إساءة في التعامل، وغادرت المكان الساعة الثانية عشرة والنصف".

(12/28) جددت سلطات الاحتلال الاسرائيلية اعتقال مراسل موقع بيلست الاخباري ومدير مركز اسرى فلسطين للدراسات اسامة شاهين (34 عاما) لمدة اربعة اشهر حيث افادت زوجته شيماء مركز مدى "كان من المفترض أن يتم الإفراج عن اسامة بتاريخ 12/29 بعد أن أمضى ثلاثة أشهر في الإعتقال الإداري، إلا أنه تم في اليوم الذي سبق موعد الافراج المفترض عنه ابلاغه بقرار تمديد اعتقاله اداريا للمرة الثانية على التوالي لمدة اربعة اشهر".

انتهى

تقرير وطن حول اقتحام المعهد

http://www.wattan.tv/video/191443.html